المزامير

18+

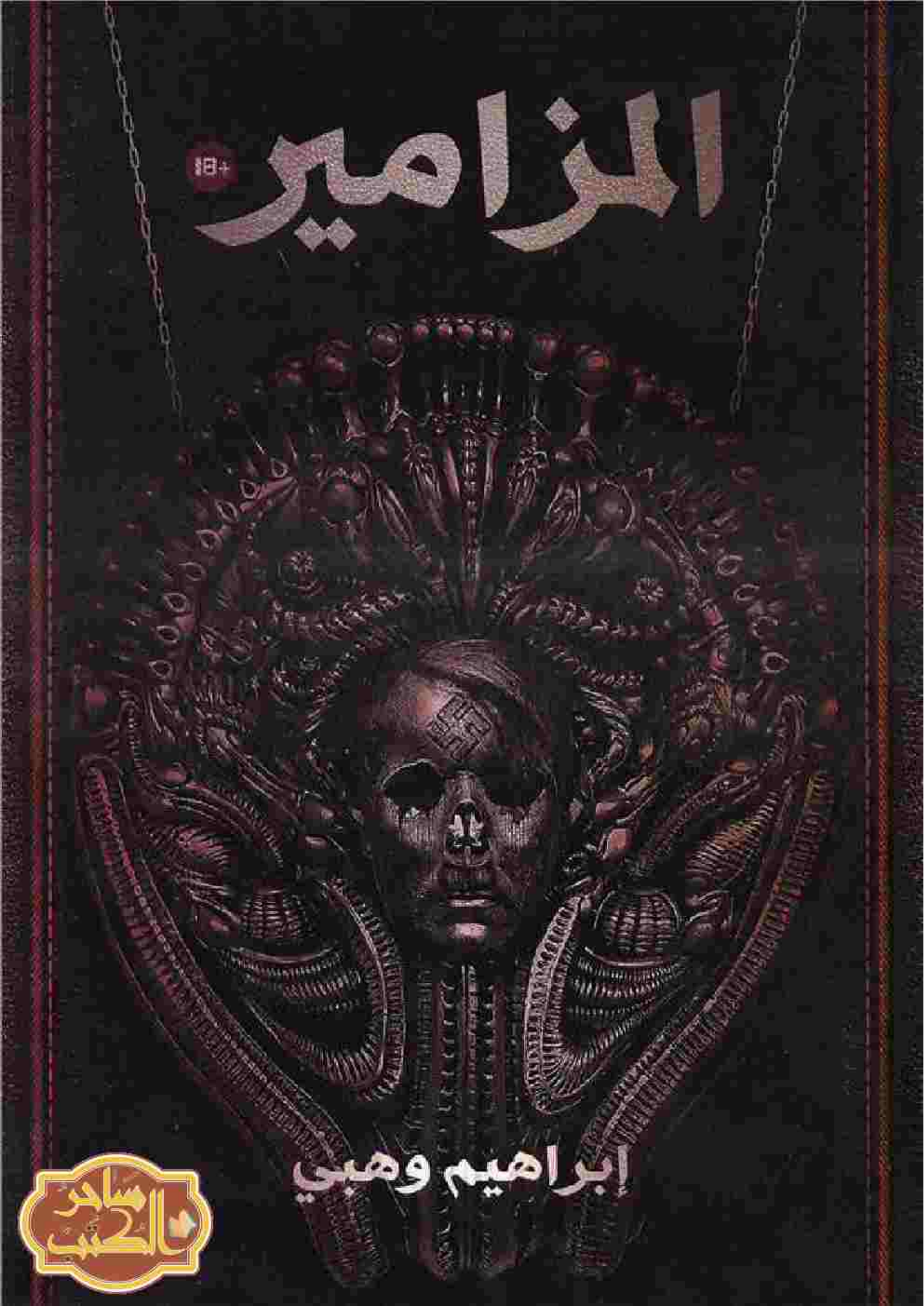

إبراهيم وهبي

ساحر الكتب

الطبعة الأولى
2017

المَزَامِير

إبراهيم وهبى
تصميم الغلاف: إسلام مجاهد
التنسيق والإخراج الداخلي: إسلام الحماقى
تدقيق لغوى: أحمد عبدالعزيز
رقم الإيداع: 14843 / 2017

المدير العام: إيناس ناصر
مدير التوزيع: حمزة القاضى

Logarithmpublish@gmail.com

محفوظة جميع الحقوق

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع، والتصوير، والنقل، والترجمة، والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

المَزَامِيرُ

بقلم

إبراهيم وهبى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضم لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضم لعالم عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الإهداء الأول

إلى روح أبى الذى كان دومًا سندًا لى ومع موته أصبح ظهرى عاريًا أصارع الدنيا فتسحقنى أحتاج أن آخذ رأى أحد فلا أجد، حقًا من بعد وفاته وأنا تائه لكم اشتقت له

إلى أمى التى لاقت عناءًا شديدًا وما زالت تلقى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkotob.com

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضم لمجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

الإهداء الثانى

إلى أناس يستحقوا كل التحية والتقدير والاحترام

أناس أنقياء بحق

الكاتبة المتميزة دائمًا د/ سالى مجدى

الأخت الكبرى الشاعرة/ إيناس الراوى

الأخت الجميلة الرائعة/ هبة بغدادى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لمجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انقر هنا لزيارة موقع منتدى سور الكتب
او زيارة موقع
http://groups.yahoo.com/group/soor-alketab/
www.soralkotob.com

مقدمة

إنه الصراع الأبدى الذى نعيشه جميعًا بل وتعيشه كل الأوطان، حيث أن القوى يسيطر على الضعيف بل ويقهره فترى الأخ يستحل مال أخيه والابن يحجر على أبيه والمسؤول يتسلط على مرؤوسيه وكل صاحب نفوذ وسلطة يعيش بقوته حتى يستحوذ على أكبر قدر من النعيم المزيف حتى وإن كان على حساب الآخرين، ذلك الصراع الذى بدأ مع خلق سيدنا آدم عليه السلام حين وسوس له الشيطان ليخرجه من الجنة، وحين تحدى إبليس الله عز وجل من أجل إغواء البشر اعتقادًا منه أنه الأفضل، وحين قتل قابيل أخاه هابيل حقدًا وحسدًا، بل أحسبه بدأ قبل خلق سيدنا آدم وقبل خلق البشر. بدأ فى عالمٍ آخر حيث انتشر الفساد وسفك الدماء.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب على الفيس بوك
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هو صراع بين جميع البشر وجميع القوى وبين الأوطان، بل إنه صراع بين العوالم المختلفة إنسًا وجنًا وشياطين، صراع يكسر القواعد فيجعل العدو صديقًا والصديق عدو، لأن الهدف دائمًا هو الفوز بأى طريقة فدائمًا ما تبرر الغاية الوسيلة.

ولكن عندما تكون الغاية سامية بل وضرورة فلا يتورع الإنسان عن اتخاذ أى وسيلة حتى لو كانت التحالف مع الشيطان أو الجان، فلكل عالم صراع يعيش فيه ويوازى فيه العوالم الأخرى، فالشر يجتاح الكون بأكمله والطغيان يتفشى فى المخلوقات جمعيًا، فترى الإنس يحتاج إلى تحالف آخر ضد أبناء جنسه فى محاولة لدحض الظلم واستعادة الحق، وترى الجان يصارعون بتحالفات من عوالم أخرى ضد أبناء جنسهم لطغيانٍ يعانون منه، فكلنا نعانى من الشرور التى تنتشر فى الكون كالنار فى الهشيم بلا أية هوادة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

فبطل الرواية يقع على عاتقه عبء كبير، حيث أن إنقاذ البشر ليس بأمرٍ هين بل ويحتاج إلى كل قوى ضرورية كي يصل إلى غايته وإلى كل تحالف ممكن حتى وإن كان مع شيطان أو جان فالغاية هى إنقاذ العالم من كل الشرور والأهوال التى رآها ومازال يراها، بل وما عانى منه هو وعائلته ووالدته التى لم تملك أن تدافع عن نفسها أمام ذلك الشر الذى طالها دون أن ترتكب خطًا يستحق أن تعيش من أجله كل تلك المعاناة، فذنبها الوحيد أنها امرأة قد ولدت فى مكان وزمان يملؤه الطغيان ويعشق فيه البشر سفك الدماء ويتلذذون بتعذيب غيرهم وجعلهم لعبة أو فئران تجارب أو دمى يستمتعون بهم وقتما شاءوا وأينما شاءوا.

وكما يقول الشاعر "فمعظم النار من مستصغر الشرر" فقد كانت تلك مجرد جذوة اشتعلت فى قلب البطل حتى سارت تشعل الدماء فى عروقه مع كل ظلم يقع وكل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لمجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

دم يراه يسقى الأرض وكل رضيع يسلم روحه إلى بارئها وكل أم ثكلى وكل أب مقهور لا يملك حماية عائلته، كل تلك الشرور التى جعلته لا يتورع أن يتحالف مع عالم آخر كى ينقذ عالمه من تلك القوة الغاشمة الطاغية حتى وإن وجب عليه مساعدة ذلك العالم للوصول إلى الهدف الأسمى وهو تطهير الكون بعوالمه من تلك الشرور التى تجتاحه، فينتقل ما بين تلك العوالم حتى يرى ويدرس ويخطط لإيجاد الطريقة الفضلى التى سوف تصل به فى النهاية إلى ذلك الهدف الذى تسعى له كل العوالم.

وسوف نبحر مع بطلنا فى تلك الرواية إلى تلك العوالم المختلفة، فنرى ما لم نره من قبل ونتعرف على كائنات أخرى نجهلها، ونعيش تجارب قاسية ونرى لحظات ماضية وأخرى قادمة فى محاولة لمعرفة الحد الذى يمكن أن يصل له من أجل الوصول إلى غايته، وتدمير القوى التى تهدد عالم البشر، تلك القوى التى تحمل النزعة الأنانية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لحروب منتدى الكتب
او زيارة موقعنا
www.ahlamontada.com

والتى لطالما ورثة لأبنائها كل حقد وكره وتكبر ومكر وخديعة من أجل الوصول لهدفهم السامى كما يعتقدون، فلم يتورعوا أبدًا عن استخدام أسوء الطرق كى يستعيدوا الأرض التى يرون أنها تحق لهم دون غيرهم، فمن أجل استعادتها يمكنهم محاربة الشيطان ذاته.

والآن هلموا بنا كى نبدأ تلك الرحلة المثيرة والتى سنرى بها الأهوال ونبحث فيها عن الحل، فلتستعدو لمقابلة من لم تروه من قبل ولن تروه قادمًا، فتلك الرحلة هى أول تحالف بيننا وبين الآخرين ولكنه لن يكون بكل تأكيد التحالف الأخير.

نيل M.H

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضم لمجروب صانع الكتب
او زيارة موقعنا

الفصل الأول
أطماع

فى مطلع شمس الحادى والثلاثين من أكتوبر للعام الثانى بعد الألف الثانية كان يلفظ أنفاسه الأخيرة، جمع إخوته وأوصاهم على والدتهم وأخبرهم أنه كتب كل ثروته لها وكانت تلك نصيحة ابن عمته له فلم يكن قد تزوج ولم يكن له أبناء كما أن الأم ستحافظ على الثروة وهو يثق أنها ستعطى لأشقائه ما يريدون غير أنه يخشى أن يترك الثروة لإخوته فيبددوها كما بددوا ثروتهم من أبيهم نظر الأشقاء كلًا منهم إلى الآخر باديا على وجوههم الغضب والوجوم تزامنًا مع آخر نفس لهذا الرجل الخمسينى لتصعد الروح إلى بارئها ويصبح الرجل فقط جسدًا مستلقيًا على السرير لا صراخ لا عويل سوى من الأم التى على صوت صراخها حضر الجيران وما بين جارة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.alkottob.com

تحتضن الأم تعاونها أخريات ليوقفوا عويل وانتفاض جسد الأم المسكينة وبين أناس يقولون كلمات المواساة وبين من يذكر الله مرددًا أن هذا هو حال الدنيا وبين من دمعت عينه على من لم يكن جاره فحسب بل كان صديق عمره ليجرى على جثمانه ويحتضنه كان الأشقاء تدور فى رأسهم هواجس أتت للتو فى ذهنهم أن يتخلصوا من الأم وما أن نظر كلًا منهم إلى الآخر وصرح أحدهم بما يدور فى ذهنه ورأى إخوته يوافقونه الرأى حتى تحولت الهواجس إلى التفكير فى كيفية التخلص من الأم ليحصدوا ميراثًا انتظروه طويلًا، لم يفكر أحدهم فيما فعلته الأم من أجله ولا كم تحملت من ألم حتى لا يصاب أحدهم بمكروه ولا كم سهرت من ليالى لأجلهم ولم يفكر أحد أن من فعلت ذلك بالطبع عزمت على توزيع الإرث فور أن قال لها ابنها أنه كتب كل إرثه لها ولم يكن هذا غريبًا عليهم فقد قتلوا أباهم من قبل من أجل الميراث أيضًا.

بالتأكيد إن قتلوها بإحدى الطرق التقليدية سيكشف أمرهم سريعًا ويكون مصيرهم أسود يجب أن تقتل بطريقة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

إما أن تكون غامضة أو تكون من الطرق التى لا يعاقب عليها القانون.

فكره غامضة لم ترق لأحد منهم فهم يعلمون قدراتهم العقلية الفقيرة جيدًا والتى جعلتهم يبددوا ثروة أبيهم كاملة ويعتمدون بعد ذلك فى كل شىء على أخيهم، إذًا ليس أمامهم سوى طريقة لا يعاقب عليها القانون، يعلمون أنه من المؤكد أن تنظر لهم الناس نظرات الاستحقار وبالطبع سيبغضهم الجميع وربما يرى الكثير أنهم آلهة الشر فى هذا الزمان، سينعتهم الجميع بالجموح والقسوة ولكن هم لا يعبؤون بأحد سوى أنفسهم فكان هذا هو أمثل حل للوصول لمبتغاهم، ولكن ما هى الطريقة التى سيقتلون بها الأم ولا يعاقبهم القانون.

فى تلك اللحظة سمعوا صوتًا كفحيح ثعبان يقول (الفزع) نظر كلًا منهم للآخر ثم نظروا حولهم ليتبينوا من مصدر الصوت ولكن لم يجدوا أحدًا فأولوا الأمر أنه قد هىء لهم ولم يعيروا اهتمامًا لمصدر الصوت راقت الفكرة للجميع فوجدوا أن الفزع هو الطريقة المثلى فالأم قد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

شارفت على عقدها الثامن وقد أصبحت ضعيفة هشة جسدها ضعيف قلبها ضعيف عقلها ضعيف وبعد موت أحب أبناءها إلى قلبها أصبحت أكثر ضعفًا بالقليل من الفزع ودون أدنى مجهود يذكر ستصبح جثة هامدة...

اتفق الجميع على الغاية واتفقوا أيضًا على الوسيلة ولم يتبق سوى التنفيذ ولكن للفزع أساليب عده غير هذا من منهم الذى سيقوم بتلك المهمة ويفزعها؟ فى تلك اللحظة صمت الجميع فعقولهم خاوية راقده غير قادرة على التفكير غير أنهم لا يعلمون شيئًا من أساليب الفزع ولكن أيضًا لن يتركوا إرثًا انتظروه طويلا

صمت مطبق خيم على المكان إلى أن انتفض أحدهم قاطعًا الصمت وهو يقول: فاكرين الساحر إللى حكالنا عنه إبن عمتنا من كام يوم

ليرد الآخر قائلًا: أيوه ده بيقول إنه شاطر أوى ومفيش مشكلة إلا لما تلاقى عنده حل ليها وإنه راح له لما كانت

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

شركته بتخسر وعرفه إنه كان معموله عمل وفكهوله ومن يومها وشركته بتكسب ومش بس كده دا بعت أتباعه من الجن للراجل إللى عمل العمل وجننوه

هنا رد ثالثهم قائلًا: تقصدوا إننا نروحله نطلب مساعدته؟!

رد الأول قائلًا أيوه بالظبط كده وما أظنش هيرفض خصوصًا لو عرضنا عليه مبلغ محترم لما الورث يبقى فى إيدينا.

اقتنعوا جميعًا بالفكرة وعزموا على تنفيذها لا يعلمون كيف حدث ذلك دون أن يفكروا لحظة واحدة وكأن هناك أحدًا يدفعهم لهذا الطريق.

العنوان حد فيكم فاكر العنوان؟ قالها كبيرهم

ليرد شقيقه الأصغر ببلاهة: ممكن نتصل بابن عمتنا نسأله على العنوان

نهره شقيقه الأوسط قائلًا: إنت غبى؟!، إزاى هنكلم ابن عمتك فى الظروف دى ونطلب منه العنوان وإيه

للمزيد من الروايات والكتب العربية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

المبرر إللى ممكن نقوله واحنا بنطلب عنوان ساحر وأخونا لسه جثته ما بردتش.

هنا شعر الشقيق الأكبر وكأن أحدًا يهمس فى أذنه بشىء ما ارتعد للحظة ثم قال: أنا افتكرت العنوان ثم قاله لهم كما كان يسمعه من الصوت الهامس فى أذنه.

كانت الأم قد هدأت قليلًا فلاحظ الأخوه أنها تبحث عنهم بنظرها فاقتربوا منها مصطنعين الحزن لتقول لهم: بلغتوا عمكوا وعمتكوا باللى حصل؟

- فقال أكبرهم: لسه هنبلغهم

- طب بلغهم وخليهم يجيبوا كفن ومغسل وعربية نقل موتى بخشبة أخوك لازم يطلع من هنا.

- حاضر يا أمى قالها وأخرج هاتفه المحمول وأبلغ عمه وعمته فى حين أخرجت الأم هاتفها واتصلت بأقاربها.

وصل أقارب الأم تبعهم العم والعمه الذين أبلغوا من فى البلد بالخبر ليفتحوا المدفن ويكونوا مستعدين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

لاستقبال المتوفى برفقتهم الكفن والرجل الذى سيقوم بتغسيل المتوفى، تشارك الأشقاء فى حمل جثمان شقيقهم والقوة على سرير فى أحد الغرف تبعهم المغسل وقام بالغسل وكفنه دقائق وأتت سيارة نقل الموتى وصعد اثنان منها إلى الشقة حاملين صندوقًا خشبى ودخلوا به إلى الغرفة ثم وضعوا الجسد المكفن داخل الصندوق وأغلقوه وتشارك الجميع فى حمله وإخراجه من الغرفة وإنزاله إلى سيارة نقل الموتى وسط صراخ وعويل الأم وباقى الأقارب من النساء وانهمار الدموع من الرجال وتوجهت السيارة إلى إحدى قرى محافظة الشرقيه التى بها مدافن العائلة ووراءها سيارات الجيران والأقارب.

عندما وصلوا للقرية كان يتبقى على أذان الظهر عشرة دقائق وقفت سيارة الإسعاف والسيارات التى كانت تتبعها أمام أكبر مسجد بالقرية والذى كان يتجمع أمامه جميع أهل القرية وما أن وقفت السيارة حتى تهافت الواقفون على حمل النعش وأدخلوه داخل المسجد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

وذهب من كانوا بسيارة الإسعاف والسيارات الأخرى إلى مكان الوضوء وتوضأوا واحتضنت بعض النساء الأم عندما وجدوها تبكى منهارة.

دقائق وأذّن الظهر فصلوه وتبعوه بصلاة الجنازة ثم تجمع الإخوه الثلاث ومعهم الكثير حول النعش وتعاونوا فى حمله وخرجوا به من المسجد فى طريقهم إلى المقابر يتبعهم العديد من أهل القرية وما أن وصلو إلى مدافن العائلة حتى وجدوا المدفن مفتوحًا ويقف أمامه اثنان أخذوا النعش واختفوا داخل المدفن، بينما وقف رجل كبير ملتحى وألقى خطبة على الحضور وما أن انتهى الرجل من خطبته حتى وقف الإخوه الثلاث وأخذوا عزاء أخيهم وأعلموا الجميع أن العزاء على المقابر ولن يقوموا بعمل عزاء آخر ثم ذهبوا إلى بيت أحد أقاربهم الذى أخذت امرأته والدتهم لمنزلهم.

كانت الأم فى حالة يرثى لها من الحزن والأسى حاله لا تسمح لها بالرجوع إلى المنزل فى نفس اليوم كما أن أقاربهم

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

أصروا على أن تبيت عندهم؛ عندما علم الأشقاء بذلك نظر كلًا منهم للآخر وما هى إلا نصف ساعة واستأذن الإخوه أقاربهم للذهاب متحججين بعمل هام وأنهم سيعودون بعد غدٍ ليأخذوا والدتهم وذهبوا إلى وجهتهم التى عزموا عليها وسط غضب أقاربهم منهم، لا يعرف الأشقاء لِمَ هذا التعجل ولِمَ يذهبون إلى ذلك الساحر بالأخص رغم بعد المسافة التى سيقطعونها فى عشرة ساعات ولكن شيئًا داخلهم يدفعهم إلى ذلك ولا يعلمون كنهه.

كان عليهم السفر إلى إحدى قرى الصعيد وعلى مقربة من الحدود المصرية السودانية ويسيرون وسط أغوار الجبال والوديان للوصول إلى القرية التى يقطن فيها هذا الساحر، بالطبع كان الطريق شاقًا جدًا ولكن الغاية بالنسبة لهم تستحق فكانوا كلما كَلُوا أو شعروا بعناءٍ يجدون أنفسهم يستحضرون الغاية أمامهم فيتناسون العناء ويكملوا طريقهم.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

عندما وصلوا إلى أهبة القرية التى يقطن بها هذا الساحر كانوا قد وصلوا من العناء حد الشقاء فجلسوا على إحدى المصاطب التى تملأ القريه ثم قاموا ليكملوا طريقهم، كانت الطرق مكتظة بالأناس المترجلين فى خطاهم ولا أحد منهم يلتفت للآخر كأنهم متعجلين للوصول إلى مكانٍ ما أو يخشون شيئًا قادم فيريدون الاحتماء بمنازلهم أو أنهم لا يرون بعضهم البعض تعجب الإخوة من حال أهل تلك القرية وشعروا ببعض الريبة داخلهم تعجبوا أيضًا أنهم غرباء عن القرية ولم يحدثهم أحد أو يسألهم عن السبب الذى أتى بهم إلى القرية رغم علمهم أن أهل القرى يتوجسون من الغريب، أوقف أحد الإخوه أحد أهل القرية وسأله عن بيت الساحر الذى قال له ابن عمته عندما كان يحكى لهم عن الساحر أن اسمه الحاج مصطفى الواصل، وقف الرجل ناظرًا إلى الإخوه الثلاثة ويظهر على وجهه القلق ثم أخذ بؤبؤ عينه يتحرك يمينًا ويسارًا بشكل بطىء وشبه منتظم، فزع الإخوة للوهلة

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الأولى ثم سريعًا أحد الأخوة ازدرد لعابه وقال موجهًا حديثه للرجل: مش فاهمين حاجة، فتكرر الأمر ولكن زادت سرعة بؤبؤ عين الرجل وبوجه يعلوه الغضب تركهم ورحل أوقفوا غيره وغيره والأمر لم يختلف نفس حركات بؤبؤ العين، فى تلك اللحظة وصل التعجب والتوجس داخلهم إلى أقصى حد وتملكهم اليأس أن أحدًا سوف يدلهم على الطريق فقرروا الاعتماد على وصف ابن عمتهم لهم.

نصف ساعة مرت وهم يجوبون القرية متبعين الوصف الذى كان قد وصفه لهم ابن عمتهم ولا أحد يعبأ بهم ولا أحد ينظر إليهم ولا أحد يحدثهم وكأن لا أحد يراهم إلى أن وصلوا إلى بيت هذا الساحر كان كما قال لهم ابن عمتهم يشبه القصور القديمة المخيفة تخرج أدخنة من فوهة أعلاه ولكن لا يبدو أن أحدًا قد دخله منذ سنوات عدة، اقتربوا من البيت بحذر وعندما هموا بالدخول من بوابة القصر ظهر من العدم ضباب كثيف اختفى من وراءه باب القصر فزعوا للوهلة الأولى ثم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

حاولوا التقدم للأمام متحسسين الخطى ولكن شعروا أن هناك حائل يمنعهم من السير للأمام ازداد الفزع داخلهم فحاولوا بحركة لا إرادية الرجوع للخلف ولكن شعروا بحائل آخر، سرت رعشة داخلهم وشعروا بالدماء كما لو أنها قد تجمدت بعروقهم.

- إيه إللى حصل، منين جت الحواجز دى إحنا بقينا محبوسين جوا علبه صغيرة قالها أحد الإخوه بصوت يملؤه الفزع

- هَمّ آخر بقول شيء لولا أن الضباب قد أخذ شكل دائرة وظل يدور حولهم ليشعر الإخوة الثلاث بدوار شديد وهوى جسدهم على الأرض فاقدين للوعى.

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الفصل الثاني
الحقيقة المفجعة

فى بُعدٍ موازٍ لعالم الإنس وفى غرفة فسيحة تفوح منها رائحة إن شممتها ستتوقف دقات قلبك فى الحال وستتخلى روحك عن جسدك فارة إلى بارئها تبعد جدران تلك الغرفة بلونها الأسود القاتم عن بعضها البعض عشرات الأمتار ويجلس فى وسط تلك الغرفة فوق عرش تعدى طوله الأمتار العشرة مخلوق ضخم شكله مرعب بجلده الأزرق الغليظ وعيونه الثلاث المصطفات فوق بعضهم البعض وأذنه الطويلة وأنفه الأفطس الدقيق وفمه الضخم الذى يوارى داخله لسانًا ضخمًا مشقوقًا من منتصفه هذا غير ما يواريه ما يرتديه هذا المخلوق من ثياب تبدو أنها من الألماس النقى الخالص، حول هذا

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

المخلوق هناك مخلوقات أخرى رغم هيئتهم المريعة البشعة لكن هيئتهم تلك مقارنة بهيئة الجالس على العرش كظبى صغير جميل مقارنة بخنزير بغيض قبيح.

• يدخل مخلوق آخر من باب الغرفة هيئته قريبة من هيئة المخلوقات المحيطة بهذا الذى يجلس على العرش ولكنه يرتدى ثياب لامعة تبدو أنها من الذهب مرصعة بأحجار كريمة مختلفة ألوانها، بخطى سريعة قطع ذلك المخلوق المسافة من باب الغرفة إلى مقربة متر من العرش وانحنى أمام المخلوق الجالس فوق العرش ليقول الجالس فوق العرش:

• ماذا فعلتم يا منهاب بشرنى أنكم أتيتم بالبشريين الثلاث

• بصوت يملؤه التوجس والترقب قال منهاب: مولاى شوماع يحزننى أن أقول لك أننا لم نستطع الإتيان بهم

• شوماع بصوت انتفض له كل من فى المكان حتى الجدران كادت أن تتشقق من هول صوت غضبه: كيف

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.7eralkotob.com

يحدث هذا يا منهاب أبعد سنينٍ من استعدادنا للأمر وقيامنا بجميع الطقوس وأنت تعلم كم كانت شاقة وكم احتاجت منا من تضحيات وبعد شهور من بحثنا على من يصلح لإتمام الطقس الأخير تفشل بالإتيان بهم، يبدو أنك قد شِخت ولم تعد تصلح لشيء

شعر منهاب برعشة داخله وبصوتٍ مرتعدٍ قال: لقد خدعنا بعوار ذلك الساحر اللعين وأعد لنا فخًا وأوقعنا به

- وأين بصاصينك يا منهاب، وكيف تثق فى إنسى الثقة التى تجعله يخدعك

- لقد حبك خدعته يا مولاى بصاصينى كانوا موجودين وشهدوا أنه بعث تابعيه ووسوسوا للبشرين الثلاث بفكرة قتل الأم وأثروا عقولهم ووجهوهم لطريقة القتل واستعان ذلك الساحر ببشرى من أقاربهم فأقنعهم أن يذهبوا بأقدامهم إلى القرية المتفق عليها وتركنا ذلك الساحر نسيطر على أهل القرية وعاونا على ذلك وما أن وصلوا إلى القصر حتى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

أطلق الضباب كما كان الاتفاق ولكن ما أن غطى الضباب المكان وهممنا بإحضار البشريين حتى وجدنا بمواجهتنا جنود كثيرة من الجان الطائر والجان المتحول أظن أنهم من قبيلة الميامنة فهم الذين يملكون أعدادًا كبيرة من فئات جن مختلفة وكان على رأسهم كائن قوى للغاية لم أصادف مثله فى حروبى السابقة كان بضربة واحدة من يده يقتل العشرات من جنودى، أغلب جنودى قضى عليهم وما زال ذلك الكائن يحتفظ بأغلب جيشة فى هذا الوقت عزمت أن أحارب إلى آخر جندى من جنودى إلى أن استدعى جنودى من المردة فهم الوحيدين الذين باستطاعتهم القضاء عليهم ولكن فجأة اختفى البشريين وانسحب ذلك الكائن سريعًا بجيشه

- بصوت غاضب كزئير مئة أسد جائع صرخ شوماع: الويل لهذا الساحر اللعين والويل لك أيضًا يا منهاب ثم أشار للحراس قائلًا: كبلوا منهاب والقوا به بالسجن إلى أن يحين وقت محاكمته.

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

- تجمد الدم فى عروق منهاب بعد جملة شوماع الأخيرة وشعر كأن بنيانًا بأكملة قد سقط فوق أم رأسه فهو يعلم المصير الذى ينتظره، بالطبع سيعدم وسيكون إعدامه فى مشهد مهيب أمام جميع قبائل المملكة وليس هذا فحسب فتبعًا لقانون المملكة فى حالة إعدامه تطرد أسرته كاملة خارج المملكة ليصبحوا مشردين لا أرض لهم أو يصبحوا عبيدًا وسبايا عند كبار المملكة إن رفق الملك بحالهم.

كبل الحراس منهاب كما أمرهم الملك وسار منهاب معهم بخطى ثقيلة وعين دامعة واضعًا يده فوق رأسه التى تتصارع داخلها الهواجس السيئة وفى طريقهم للخروج من القصر إلى السجن كان أحد الحراس آتيًا من الخارج مسرعًا متجهًا إلى عرش شوماع اصطدمت عينه بمنهاب وهو مكبل والحراس يقتادونه فنظر للمشهد متعجبًا وأكمل طريقه فيبدو أنه يحمل أمرًا جللًا للملك لا يحتمل التأخير لدقيقة يستعلم فيها عن الأمر.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

داخل غرفة العرش كان شوماع يزمجر غضبًا مما آل إليه الوضع وما وصل له من أن الأمر تعقد بعدما ظن أن الطقس الأخير على وشك التمام فاختفاء البشريين قد قلب كل الموازين هو لا يعلم إلى أين ذهبوا ولا يعلم مع من تعاهد هذا الساحر اللعين، يفكر فيما سيفعله مع هذا الساحر لابد أن يأتى به إلى المملكة ولابد أن يذيقه أعتى العذاب قبل أن يعرف منه مكان البشريين، يفكر فى أمر الميامنة الذين خرجوا لمحاربة رجاله رغم وجود سلام بينهم منذ أعوام كثيرة منذ أن كانت الميامنة محتلة جزءًا من أرضهم واستطاع شوماع استعادتها ووقتها قاموا بالمعاهدة هل علموا بما يحضر هو له، وذلك الكائن الذى حكى له منهاب أنه كان يزيح العشرات من الجنود بضربة من يده قبيلة واحدة هى من تمتلك أفرادًا بتلك القوة وأعدادهم قليلة لذا لا يدخلون فى حروب ولا يتدخلون فى عالم الإنس كما أن أكثرهم ملتزمين بعهد النبى سليمان كما أنه لا يمكن لأى شخص

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الاستعانة بهم إلا لو كان يعلم سر كتاب اللعنات ويقوم بطقوس صعوبتها تصل إلى حد الاستحالة، قطع تفكيره وشرود ذهنه دخول أحد الحراس من بوابة غرفة القصر مترجلًا إلىّ أن وقف أمام العرش وانحنى أمامه مطلقًا التحية قائلًا بصوتٍ لاهث:

مولاى المعظم شوماع لقد قبض حرس قصرك على إنسى اقتحم المملكة ووصل إلى القصر لا نعلم كيف وعندما قبض عليه قال أنه جاء لك يا مولاى ليقول أمرًا هامًا، نعلم أنه مراوغ وكاذب لذلك أرسلنى سيدى سيسال قائد حرس قصرك مولاى يطلب الإذن لقتله.

زمجر شوماع غاضبًا وهو يقول: من هذا الصلصالى الذى تجرأ على الدخول لمملكة شوماع يجب أن يكون عبرة لعالمه

- يقول يا سيدى أنه يدعى بعوار ويقول أيضًا أنه من أعتى سحرة الإنس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.7eralkotob.com

ما أن سمع شوماع الاسم حتى اكفهر وجهه وتغيرت نبرة صوته وهو يحاول أن يوارى الغضب داخله على تبجح الساحر بعد فعلته أن يأتى إلى عالمه وفى قلب قصره قائلًا: إياكم أن تقتلوه أحضروه إلىّ.

لم يتوقع الحارس أن يكون هذا رد سيده ولكنه حاول أن يوارى تعجبه فقال سريعًا: أمر مولاى ثم انحنى مرة أخرى وغادر الغرفة ليترك الملك وسط حيرته وداخله يستشيط، من أين أتى ذلك البغيض بتلك الجرأة ليأتى إلى المملكة متحديًا كل قوانين الأبعاد بعد خدعته التى قام بها، وما هو الأمر الهام الذى يقول أنه جاء من أجله أيمكن أن يكون ذلك البغيض بكم الغباء الذى يجعله يحضر إلى المملكة ليقايض ملكها أيكون علم بسر ما يخطط له، أم يكون من اتفقوا معه قد غدروا به وأتى إليه ليطلب النجدة أم يكون.....

قطع تفكير الملك شوماع دخول قائد الحرس الذى كان يتبعه اثنان من الحراس يمسكون ببعوار وهو مكبل، ما

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لمجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

أن وصلوا إلى مقربة من العرش حتى أشار قائد الحرس لمن خلفه بالوقوف وتقدم باتجاه عرش الملك وانحنى أمامه قائلًا بصوت يشوبه عدم الرضا: أتجعل إنسى صلصالى حقير يدخل قصرك يا مولاى وهو حى إنها المرة الأولى!!!

- أنا أعلم أهمية ذلك الإنسى يا سيسال وأعلم بقدومه وأنتظر منه رسالة عن أمرٍ ما

- أمر ماذا يا مولاى الذى يأتى به إنسى إنهم لا يأتى من ورائهم سوى الخراب والأذى وكيف لا أعلم أنا قائد حرس قصرك بذلك الأمر وكيف لا أحد يعلمنى بقدوم ذلك الإنسى.

- أنا الملك يا سيسال وأنا على علم بما فيه صالح المملكة وليس كل شيء يتوجب عليك علمه، نفذ ما أمرتك به.

قال شوماع جملته الأخيرة بحزم وصرامة فترك سيسال بعوار مع الملك ورحل آمرًا رجاله بالرحيل فتبعوه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

ما أن خرج الجميع حتى تقدم بعوار تجاه الملك وانحنى أمامه وهو يهم بتقبيل قدمه لولا أن نهره الملك ليطرح أرضًا جنبه الأيسر ملامسًا الأرض دون الأيمن مستندًا على كلتا يداه ليقوم شوماع من فوق عرشه ويتقدم خطوة واحدة بهيئته الضخمة وطوله الذى يتعدى الخمسة عشر مترًا ليصبح أمام بعوار مباشرةً ليكون بعوار أمامه كجرز صغير أمام ديناصور كبير نظر له شوماع نظرة غاضبة بعيونه الثلاثة التى أصبحت أشبه بثلاث فوهات لبراكين على وشك الانفجار قائلًا:

- أصبت حين جئت إلى فلم أكن أتركك تنعم يومًا بعد خدعتك الخبيثة تلك، سوف أجعلك عبرة لكل من يحاول العبث مع الملك شوماع، ثم انحنى وحمل بعوار الذى كان فى يده كدمية صغيرة وقرب وجه بعوار من وجهه ليشعر بعوار بأنفاسه تتلاحق فاستطرد شوماع قائلًا: سأذيقك أعتى أنواع العذاب إلى أن تصرح لى بخطتك

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الدنيئة التى خططتها وتفصح عن من اتفق معك وتصرح بمكان البشريين الثلاث بعدها سيكون الموت رحمة لك من عذابى.

ما أن أتم شوماع جملته حتى ترك بعوار ليقع على الأرض لاهثًا مرتعدًا يحاول الحديث ولكن لا يطيعه لسانه وتصارع أنفاسه بمنعه إلى أن استطاع أخيرًا الحديث قائلًا بصوتٍ لاهث يتخلل ما بين كل كلمة وأخرى صوتًا عاليًا لأنفاسه وهو يحاول الوقوف:

- سيدى شوماع جميعنا نعلم أن لا أحد يقدر على خداعك ولا أحد يجرؤ على فعل ذلك ومن يتجرأ على ذلك هالك، ما حدث أقسم لك أن ليس لى به علم كما أن أتباعى قد قتلوا جميعًا، أرجوك أن تترك لى الفرصة لأسرد لك ما حدث بالتفصيل، كما كان عهدى معك اقتدت البشريين الثلاث بطريقتى الخاصة إلى القصر المهجور الذى طلبت منى مولاى اقتيادهم إليه وكان منهاب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

معى ورأى ما فعلت لأقتادهم إلى هناك وجعلت جنودك يسيطرون على القرية بأكملها وأطلقت الضباب ولكن ما أن أطلقت الضباب حتى وجدت جنودًا أعلمها جيدًا إنهم الميامين يا سيدى، ومولاى يعلم كم أن أعدادهم لا تحصى وأنواعهم مختلفة ويعلم مولاى أيضًا كم هم مهرة فى خوض أغوار الحروب ويبدوا أنهم كانوا متأهبين جدًا لقتالنا وأن نصرهم فى تلك الحرب هام للغاية فهم أرسلوا لنا الطائر منهم والمتحول فقتلوا كل أتباعى كما قتلوا عمار المكان فلم يقدر عليهم أحد ومن حارب رجالى ما هم إلا نصف الجيش الذى أعدوه ففى نفس الوقت كان منهاب ورجاله داخل الضباب وكان نصف الجيش الآخر يحاربه ومن ضمن ما رأيتهم يحاربون رجال منهاب مخلوق لم أر فى قوته من قبل ولا أعلم من أين جاء، فى هذا الوقت لا أنكر أن الخوف تسلل إلى صدرى فحاولت الهرب ولكن رأيت أمامى اثنان من الإنسيين هيئتهم غريبة عن القرية بل عن بلدى بأثرها

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

أظنهم من دولة إسرائيل فهيئتهم ولكنتهم تصرح بذلك ثم وجدتهم يقتربون منى وأنا أحاول الهرب اتجهت إلى بوابة القصر محاولًا الخروج ولكن كان هناك حائل لا أعلم من أين جاء يمنعنى لم يكن أمامى فى ذلك الوقت إلا أن ألتفت لهم وأصارعهم ولكن ما كدت أفعل ذلك حتى شعرت بعصا تنزل على مؤخرة رأسى لأطرح أرضًا فاقدًا للوعى، لا أعلم كم من الوقت مر حين أفقت ولكن ما أن استعدت وعيى حتى توجهت إليك متخذًا الفجوة التى فى القصر متحديًا كل قوانين الأبعاد لأخبرك بما حدث حتى لا ينالنى غضبك.

ما أن انتهى بعوار من حديثه حتى رفع رأسه ليرى واقع ما قاله على وجه الملك ليجد أن وجه الملك عابث غاضب وقتها زادت دقات قلبه وارتعدت أوصاله وشعر أن نهايته محتومة ولكن مرت أكثر من دقيقة والملك لم يتفوه بكلمة وبدا أنه شارد الذهن يفكر فى أمرٍ ما وبعوار ينتظر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

حديثة بترقب وخوف شديدين وعندما طال الصمت كانت أعصاب بعوار قد تآكلت وقلبه أوشكت دقاته أن تقف ولم يعد قادرًا على التحمل أكثر من ذلك ليقطع الصمت قائلًا بصوتٍ ضعيف يسمعه هو بصعوبة: مولاى، صدقنى هذا ما حدث لم يجد أى ردة فعل من الملك ويبدو أن صوته لم يصل له فأعاد جملته مرة أخرى وحاول أن يكون صوته أقوى ولكن لم يجد أى رد فعل من الملك أيضًا فأعادها ثانية وثالثة إلى أن تنبه له الملك منزعجًا ترتعش رأسه ارتعاشة من أفاقه أحد فجأة من نوم عميق

قائلًا: ستظل فى قصرى تحت وطأة حرسى إلى أن أتبين من صدق حديثك والويل لك إن كنت كاذب ثم صرخ بصوته المدوى للحرس فأمرهم باقتياد بعوار والزج به فى أحد غرف سجن المملكة منفردًا إلى أن ينظر فى أمره، اقتاد حارسان بعوار الذى كان لا يقوى على السير معهم فقاموا بجره على ركبتيه وخرجا به خارج غرفة العرش ليتركا

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الملك فى وسط شروده وارتعاده مما سمعه فإن صح كلام هذا الساحر فقد حدث ما كان يخشاه لقد اكتشف الموساد الإسرائيلى مخططه هو وصديقه الإنسى للقضاء على دولتهم البغيضة وبالطبع سيحاولون بشتى الطرق إفساد الأمر، هو لن يستسلم فقد عاهد صديقه على معاونته فى استعادة روح الوحيد الذى يمكنه إبادتهم الوحيد الذى قدر على جعل العالم كله يبغضهم الوحيد الذى قدر على ذلك العمل وحده وأباد وأحرق معظمهم سابقًا، سنين طويلة وشوماع ملتزم بعهده مع معمر وعاونه فى جميع الطقوس السابقة رغم صعوبتها وخطورتها فلن يتركه بعد كل هذا ولم يتبق سوى الطقس الأخير كما أنه ليس بيديه اختيار لقد أصبح الحل الوحيد لبقاءه هو إبادتهم فقد أذنت الحرب يعلم أن نهايته قد تكون اقتربت فما أن يعلم اتحاد الممالك باتحاده مع إنسى إلا وسيكون الإعدام مصيره كما أن الحرب لازمة فقد قتلوا جنودًا له وقريبًا سيشاع الأمر فى جميع الممالك فيجب أن يكون له رد قاسى وإلا سيفقد هيبته وسطوته،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

يعلم أن الحرب لن تكون يسيرة وانتصاره بها ليس بالأمر المحسوم فالميامين أعدادهم لا تحصى وقواهم ليست هينة كما أن الكائن الذى كان معهم هو يعلمه جيدًا ويعلم جيدًا أنهم قبيلتان فقط وأعدادهم بالفعل قليلة كما أن القبيلة الكبرى والتى تمثل ثمانين بالمئة من أعدادهم مسلمون فلا يتدخلون فى عالم الإنس وتتبقى فقط القبيلة الأخرى والتى تمثل عشرون بالمئة من عددهم هم شياطين كفرة ولكن الواحد منهم قادر على القضاء على قبيلة كاملة، يتعجب كيف قدر الموساد على ضم تلك القبائل إلى صفوفهم فلقلة عدد تلك القبيلة وصعوبة تكاثرهم الذى يتم فقط بواسطة قط هم لم يتدخلوا فى عالم الإنس أبدًا منذ آلاف السنين ولا يريدون خوض حروب فحروبهم معدودة وكانت الفئة الأخرى هى الباغية فكانت حروب للدفاع عن أنفسهم ليس أكثر، يعلم أن بنى إسرائيل هم من ابتدعوا السحر وأن أغلب خبايا العالم السفلى فى جعبتهم وتلك حربهم للبقاء فسيخرجون كل ما فى جعبتهم حتى يحققوا الانتصار وربما اتحادهم مع

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الميامين وشياطين الجان القمرى ما هى إلا البداية وربما تنهال المفاجآت السيئة منهم عليه فيما بعد، جلس شوماع واضعًا يده على جانبى رأسه لا يعلم ماذا يفعل يتمنى لو يشاركه صديقة معمر التفكير فى الأمر ولكن إلى الآن لا يعرف كيف سيصارحه بما حدث فهو يعلم صعوبة أن يبشره بأن حلمه الذى حلم به طوال حياته وأفنى حياته القصيرة فى سبيل تحقيقه قد دمر ربما فى ذلك الوقت قلبه الضعيف لا يتحمل تلك الصدمة فتقف دقاته ولكن أيضًا لا يمكنه مواراة ما حدث فمعمر ينتظر أن يبشره أنه أحضر البشريين وأن الطقس الأخير على وشك التمام كما أن حياة معمر أصبحت فى خطر فلن تتركه شياطين الموساد بعد علمهم بما كان ينتوى فعله رغم أن شوماع يكلف عشرات من أقوى جنوده لحماية معمر لكنه لا يأمن خبث الموساد فعزم فى تلك اللحظة أن يأمر رجاله بإحضار معمر إلى المملكة فى أسرع وقت قبل أن يصل له رجال الموساد ولكن يجب أن يتم الانتقال عن طريق فجوة آمنة إذًا فيجب قبل أن يأمر

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

رجاله بإحضار صديقه يجب عليه إرسال بصاصين من المملكة ليخبروه أي من الفجوات ما زالت آمنة ولم تصل إليها وطئة معاونى الموساد من الميامين وشياطين الجان القمرى كما يجب أن يتم الأمر سريعًا.

على الفور صرخ الملك على الحراس وطلب منهم إحضار منهاب من السجن وما أن هَمَّ الحراس بتنفيذ الأمر حتى أوقفهم شوماع قائلًا: انتظروا سآتى معكم فالأمر عاجل ولن أنتظر حتى تعودون به.

تعجب الحراس مما قاله شوماع ولكنهم لا يقدرون على سؤاله عن سبب ذلك ولا يقدرون حتى على إظهار تعجبهم

كان شوماع يسير بخطى سريعة جعلت كل من فى القصر يعلم أن هناك أمر جلل على وشك الحدوث وما أن وصل إلى الغرفة التى يسجن فيها منهاب حتى أمر الحراس بانتظاره بالخارج فانصاعوا لأمره ليجدوا أن الكثير من حراس وخدام القصر يلتفون حولهم يسألونهم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.arabicbooks.com

عن الأمر الذى يجعل الملك يأتى بنفسه إلى السجن مهرولًا وبالطبع لم يفدهم أحد فالحراس لا يعلمون شيئًا عن الأمر.

انتفض منهاب واقفا عندما وجد بوابة غرفة سجنه تفتح وارتعدت أوصالة عندما وجد الملك بنفسه يدخل من بوابة الغرفة

- لا تخف يا منهاب، فقد تأكدت من صحة كلامك وتأكدت من ولائك للمملكة

كانت تلك من شوماع لتسرى بعض الطمأنينة فى قلب منهاب ليزدرد لعابه وهو يقول:

- كنت متعجبًا يا مولاى أن تشك فى ولائى لك وأنا اخدم المملكة لسنين طويلة وفيًا لها ولك وكنت متأكد من أن مولاى لن يظلمنى وأنه سيتبين الأمر وها قد حدث

- لا وقت للكلام يا منهاب فهناك خطر عظيم يهددنى ويهدد معمر بل ويهدد المملكة بأسرها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا
www.ashkutab.com

- بصوت مرتعد رد منهاب قائلًا: رباه، ما الذى حدث يا مولاى

- الأمر لم يكن خدعة من الساحر كما اعتقدت يا منهاب لقد كشف أمرنا وعلم الموساد بما نخطط له وأعد عدته ومن اليوم ستكون الحرب شنعاء، ولم يتوانوا عن فعل أى شىء فى سبيل النصر فقد أصبحت الحرب بالنسبة لهم حرب بقاء وبالنسبة لنا أيضًا هى كذلك.

- بدا على منهاب القلق الشديد وهو يقول: الأمر خطير فعلًا يا مولاى ولكن إن كنت تقلق من الميامين فجيشى قادر على الفتك بهم وبالنسبة للكائن الذى كان يطيح بجنودى فيمكنى وضع خطة للإيقاع به والقضاء عليه

- الأمر أخطر من ذلك يا منهاب ربما كان فى جعبتهم المزيد نحن لا نعلم، على العموم فقد جاءت الحرب ولا مفر منها وأنا اثق بولائك وستكون أنت القائد فى تلك الحرب وسنضع الخطط سويًا أنا وأنت ومعمر وقائد حرس

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

القصر الذى لا بد أن أعلمه بما يحدث فلن نقدر على مواراة الأمر عنه أكثر من ذلك، الآن سآمر بحل وثاقك وأريد منك أن تبعث بصاصين ليحصروا الفجوات الآمنة التى لم يصل إليها الموساد ومعاونيهم وتأتينى بمعمر على وجه السرعة.

- أمرك يا مولاى ما أن قالها منهاب حتى أمر شوماع جنوده بحل وثاقه ففرد منهاب قامته وخرج من غرفة السجن متجهًا إلى بهو القصر وأمر أحد الحراس بإبلاغ قائد بصاصين الجيش أن يأتى له فى البهو بينما ذهب شوماع إلى غرفة العرش وطلب من حراسه أن يبلغوا رئيس الحرس أنه يريده فى أمرٍ هام.

***

يجلس جمال البوهى داخل مكتبه الفاره يمسك صورة بيده ونظره مثبت عليها ويهمس قائلًا:

أخيرًا خدت حقك يا خالى من ولادك إللى قتلوك من غير رحمة، دلوقتى روحك تقدر ترتاح، ما تفتكرش إنى عملت كده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

عشان أغرانى عرض الساحر لأ أنا عملت كده لأنى من زمان جدًا وأنا مستنى الفرصة إللى أقدر بيها أنتقم منهم لإنهم حرمونى منك، مشهد قتلهم ليك كان بيطاردنى وما كانش بيغيب عن خيالى كنت وقتها صغير وما كنتش فاهم إللى بيعملوه وما كنتش متخيل إنهم بالطريقة دى بيقتلوك ولما فهمت كانت سنين عدت ومكنش ينفع أصارح حد باللى عرفته لإنى كنت عارف وقتها إنه ما كانش هييجى بفايدة وما كانش حد هيصدقنى وما كانش معايا دليل لإن أكيد جثتك كانت إتحللت كمان أنا كنت خايف من ولادك كنت شايفهم ساعتها شياطين بقرون وخفت يعملوا فيا حاجة لو اتكلمت، لو كنت أعرف إنهم نووا يقتلوك أو خدت بالى إن دى طريقة من طرق القتل كنت عملت حاجة وكان زمانك عايش وسطنا بس من الصعب إن طفل صغير عمره عشر سنين لما يشوف ولاد خاله بيدوا لابوهم حقنة إنه يفهم إنهم بيقتلوه ففى السن ده هو ما يعرفش أصلًا إن دى طريقة من طرق القتل كل إللى يعرفه إن لما بيكون حد عيان الدكتور بيكتبله حقنة وانت يا خالى كنت عيان، ولما

للمزيد من الروايات والكتب العربية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا
3a7eralkotob.com

فهمت كان عدى أربع سنين كنت وقتها فى تالتة إعدادى وفى حصة العلوم كان الأستاذ بيتكلم عن اتحاد المواد وإن اتحادها ساعات بيكون مفيد وساعات بيكون ضار وقتها ذكر أمثلة كتير وكان آخر مثال ذكره حقنة بيتحط فيها تلت مواد وهما صوديوم البينتوثال وكلوريد البوتاسيوم وبروميد البانكوررونيوم وقال إن اندماجهم مع بعض يؤدى إلى الموت الفورى وإن بعض الدول تستخدمها فى تنفيذ حكم الإعدام وإن بعض الناس من إلى عاوزين ينتحروا وخايفين من الألم بيستخدموها فصوديوم البينتوثال يؤدى إلى فقدان الوعى وكلوريد البوتاسيوم يؤدى إلى توقف القلب وبروميد البانكوررونيوم بيؤدى إلى إيقاف التنفس، معرفش ليه ساعتها افتكرت مشهد ولادك وهما بيدوك الحقنة ومن غير ما آخد بالى لقيت نفسى بسأل الأستاذ عن لونها، استغرب الأستاذ من سؤالى ورد عليا وقال هيهمك فى إيه لونها يا أخويا لونها أحمر زهرى يا سيدى

وقتها إتأكدت إنهم قتلوك بيها ولقيت نفسى بقعد حاسس بالصدمة وما سمعتش إللى إتقال بعد كده لحد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

ما الأستاذ مشى وفضلت لآخر اليوم سرحان واليوم ده ما نمتش من كتر التفكير.

هما فعلا يستاهلوا إللى هيحصل فيهم لو بإيدى كنت قطعت من لحمهم وهما أحياء، ما شوفتش قلب أقسى من قلبهم، يقتلوا أبوهم عشان شوية فلوس ضيعوها بعد كده، إنت ما كنتش أب ليهم لوحديهم إنت كنت أب ليا أنا كمان وهما حرموني منك، أبويا مات وأنا سنى ما جابش أربع سنين وإنت كنت أحن حد عليا بعد ما مات ما حسيتش أبدًا فى حياتك إنى يتيم ما كنتش بتفرق بينى وبينهم فى المعاملة حسيت إنى واحد من ولادك وإن ربنا عوضنى بيك، ما تعرفش غيابك يا خالى عامل فيا إيه من ساعة ما متت وأنا بقيت فعلًا يتيم،.....

أخرجه من شروده صوت طرقات على الباب فاعتدل فى جلسته ثم أذن للطارق بالدخول فدخلت بخطوات متهادية فتاة جميلة ترتدى جونلة سوداء قصيرة وبلوزة ضيقة وردية اللون يخرج منها جزء من نهديها وما أن وصلت إلى المكتب الذى يجلس عليه جمال حتى انحنت بالجزء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
اشتركوا لتحميل جميع الكتب
او زيارة موقعنا

العلوى من جسدها مستندة على راحتها ليظهر جزء أكبر من نهدها فى مستوى وجه جمال ثم همست بصوت حانٍ ورقيق قائلة: مينار هانم برة وعاوزه تقابلك

انتفض جمال فى جلسته ليصطدم وجهه بصدرها قائلًا: دخليها بسرعة

أطلقت الفتاه ابتسامة وهى تزيح يدها عن المكتب وخرجت بخطوات متهادية بدلع وهى تستعرض مؤخرتها.

بعد خروج الفتاة بأقل من دقيقة طرق الباب مرة أخرى ثم فتحته الفتاة قائلة للسيدة الخمسينية التى برفقتها: إتفضلى يا مينار هانم

دخلت مينار متشحة بالسواد ووجها يملؤه الحزن على وفاة ابنها منذ أيام وجلست على أحد الكراسى قائلة بصوتٍ واهن: إيه أخبارك يا جمال

- بخير الحمد لله يا مرات خالى، شدى حيلك بقى أكيد مصطفى فى مكان أحسن من هنا أنا كنت جايلك النهاردة عشان أقعد معاكى شوية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

- - عارفة يا ابنى إن فيك الخير بس القلق هيموتنى على حسام وعادل وخالد مختفيين فين من ساعة وفاة مصطفى الله يرحمه.

شعر بغصة فى حلقه ولاحظت مينار ارتباكه وتغير لون وجهه لتستطرد سريعًا قائلة: إنت تعرف عنهم حاجة حد فيهم حصل له حاجة؟، لو فى حاجة قولى يا ابنى بدل ما أموت من القلق

حاول جمال أن يجعل حديثه طبيعيًا وهو يقول: لأ معرفش عنهم حاجة وإن شاء الله ما يكونش حد حصل له حاجة، أنا بس متضايق إنهم حتى ما عملوش عزا لأخوهم وسافروا جرى وسابوكى فى البلد لوحدك ومحدش سأل عنك بعد كده لحد ما جيت أنا رجعتك

- معلش يا ابنى يمكن صاحب الشغل كان ضاغط عليهم وانت عارف هما بيشتغلوا اليوم بيومه.

- طيب استنى أنا هكلم مدير المصنع إللى هما شغالين فيه قالها ثم أمسك هاتفه المحمول وبحث عن

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

رقم صلاح الوالى وضغط أمر الاتصال منتظرًا الرد من الطرف الآخر وهو يعلم تمام العلم الرد الذى سوف يأتيه.

أتاه الصوت عبر أثير الهاتف: ألو جمال بيه إيه أخبارك بخير وصلتك برقية العزاء إللى بعتهالك؟!

- أيوه وصلت ربنا يخليك أنا بخير الحمد لله يا صلاح هنا أشارت ميار له أن يفتح مكبر الصوت ففعل ثم استطرد حديثه قائلًا: لا كنت عاوز أسألك عن ولاد خالى إيه أخبارهم فى الشغل

- بصوت متعجب أجابه صلاح: من يوم وفاة أخوهم ومحدش فيهم بييجى أنا قلت أسيبهم الأسبوع ده ولو ما جوش كنت هكلم حضرتك

- نزلت جملة صلاح على رأس مينار كالصاعقة وظهر ذلك على وجهها فشكر جمال صلاح وأغلق الخط.

ثم نظر إلى مينار قائلًا: إهدى يا مراة خالى إن شاء الله خير.

يارب، بصراحة يا ابنى أنا مش متطمنة وقلبى واكلنى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

عليهم أوى والنبى اسألى عنهم فى المستشفيات والأقسام عارفة إن ليك علاقاتك قالتها بعيون دامعة

شعر جمال فى تلك اللحظة بغصة فى قلبه إشفاقًا على حال زوجة خاله، وهو يقول لنفسه يا ترى لو كانت تعلم ما كانوا ينوون فعله بها كانت ستشعر بنفس هذا الحزن والأسى والقلق ربما وقتها يكون قلقها أقل ولكن شعورها بالحزن والأسى سيكون أكثر من الآن بكثير، من الصعب أن تعيش من أجل أشخاص وتمضى سنين عمرك فى خدمتهم وعمل كل شىء ليكونوا فى أحسن حال وربما تنسى حالك من أجلهم وبعد كل هذا يسعون للتخلص منك والأصعب أن يكون هؤلاء الأشخاص هم أبناءك ففى تلك الحالة من الممكن أن تموت كمدًا وقهرًا فلن تقدر على التخلص من محبتهم لأنها محبة غريزية ولا يمكنك العودة بالزمن فلا تنجبهم ولا يمكنك الابتعاد عنهم فيجعلك قلبك تعود منكبًا على وجهك، تنظر لنفسك فتجد أن شبابك قد رحل ولم تفعل شيئًا لنفسك وعافيتك قد استنزفت فى السهر على راحة أشخاص

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لحروب صانع الكتب
او زيارة موقعنا

أول ما اشتد عودهم يفكرون فى التخلص منك والأدهى أنهم أبناءك من لحمك ودمك، ربما فى هذا الوقت يتخلى عنك عقلك لأنه غير قادر على تحمل ما حدث ودموعك قد تجف فى البكاء على ألم لن يلتئم وقد يفطر قلبك فتعيش ما تبقى من عمرك إن كان هناك بقية كالأموات.

فى حاجة؟! مالك يا جمال يا ابنى إيه السكوت ده كانت تلك من مينارعندما طال صمت جمال

- لأ مفيش حاجة، حاضر هكلم وكيل وزارة الصحة ومدير أمن الجيزة أنا علاقتى بيهم كويسة

- طيب أنا همشى أنا عشان تعبانة

- تمام ماشى وأنا هكلم الناس وبكرة هبلغك بالنتيجة وما تقلقيش إن شاء الله خير قالها وهو متأكد أن الأمر لن يكن خيرًا وأن بحثهم لن يأتى بفائدة ثم قام لمصافحتها وتركته ورحلت

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الفصل الثالث
تحالفات

ما هى إلا دقائق من وصول منهاب إلى بهو القصر بجدرانه ذات الأحجار اللامعة التى تبعد كلًا منهم ستون مترًا عن الأخرى وأرضه التى تبعد عن سقفه أكثر من خمسون مترًا حتى دخل قائد البصاصين من باب البهو وبخطوة سريعة تقدم قائد البصاصين باتجاه منهاب الذى كان يجلس على أحد الأرائك فى منتصف نهاية البهو والتى كانت بمثابة عرش مصغر.

وقف قائد البصاصين أمام منهاب مباشرة وانحنى له مطلقًا التحية ثم أقام ظهره قائلًا:

- سيدى منهاب جئت تلبية لطلبك لى قائد بصاصينك فى انتظار أوامرك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لحروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

نظر له منهاب وبدا على وجهه الجدية والصرامة قائلًا: إصغِ إليّ يا ضرغام فالأمر هام وسرى للغاية، هناك خطر كبير على المملكة وهناك حرب شنيعة على وشك الحدوث

فى تلك اللحظة انتبه ضرغام بكل جوارحه منصتًا مترقبًا ما سيقولة منهاب من بقية الحديث حين كان منهاب يكمل حديثة قائلًا: حربنا ستكون مع الميامين وشياطين الجان القمرى ولا نعلم إن كان هناك آخرين انضموا إليهم أم لا، هناك إنسىّ يهم الملك شوماع شخصيًا ويجب إحضاره إلى المملكة عن طريق أيّ من الفجوات قبل أن يصلوا إليه، من المؤكد أن الميامين الآن سيحاولون السيطرة على الفجوات لكى لا ننجح فى نقله وأيضًا سيحاولون الوصول له قبلنا، لا أريد أن نشتبك معهم أو تبدأ الحرب قبل أن ننقل الإنسى إلى عالمنا، عليك الآن إرسال بصاصينك إلى جميع الفجوات التى يمكننا نقل الإنسى من خلالها وترجع لى بأماكن الفجوات التى لا تزال آمنة قبل غروب الشمس.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

امتقع وجه ضرغام وبدت عليه علامات المفاجأة والقلق وهو يقول:

- لم أشهد بيننا وبين الميامين حروبًا من قبل وعلى حد علمى أن بيننا وبينهم معاهدة سلام كما أن شياطين الجان القمرى لا يدخلون حروبًا، ألا أطمع يا سيدى أن تفهمنى ماذا يحدث!!

- ستفهم كل شىء يا ضرغام ولكن ليس الآن، ما أمرتك به لا يحتمل التأخير، اذهب وافعل ما أمرتك به وبعد ما ننجح فى إحضار الإنسى إلى المملكة ستعلم كل شىء

- أمر مولاى قالها ضرغام ثم انصرف وداخل رأسه تتصارع الهواجس

فى نفس ذلك الوقت وفى غرفة أخرى من غرف القصر وبالأخص غرفة العرش يجلس شوماع فوق عرشه ليدخل رئيس الحرس ويقترب من العرش وينحنى أمام الملك ليقول له الملك.

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

- الأمر الذى أردتك من أجله اليوم أمر سرى وهام ولولا علمى بولائك لى وحدى ما كنت صارحتك بالأمر.

هنا قاطعة سيسال قائلًا: ولائى لك وحدك يا مولاى ولن يكون لسواك.

- الأمر يا سيسال خطير للغاية وقد يحدث ويقضى على ولكن أنا لا أعبأ بشىء سوى أن أنقذ المملكة ولى صديق إنسى لابد أن ينقذ

فى تلك اللحظة امتقع وجه سيسال وقاطع شوماع مرة أخرى قائلًا: لا تعبأ بحياتك وتعبأ بإنسى أظنه هو السبب فى الخطر الذى تتحدث عنه يا مولاى، أمولاى تصادق كائن صلصالى بغيض وتحمل له كل هذا الود كيف حدث ذلك؟!

هنا غضب شوماع وبصوت كزئير الأسد قال: صه، ولا تقاطعنى مرة أخرى

انحنى سيسال أمامه قائلًا: أعتذر يا مولاى لن تتكرر، وسامحنى فتعجبى من الأمر وبغضاءى التى تعلمها لعالم الإنس يا مولاى جعلتنى أرتكب تلك الحماقة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

- اسمع الأمر يا سيسال، منذ عشرة سنوات وعندما كنت أنت جندى فى جيش المملكة قبل أن تتصدى لمحاولة القضاء علىّ وأجعلك قائدًا للحرس، أتى إلىّ المملكة إنسى ولا أعلم كيف وصل إلى غرفة العرش دون أن يراه الحرس وبخطوة سريعة وخفيفة وجدته يقف أمام عرشى مباشرة كدت أن أنادى الحرس لولا أن انحنى أمامى وظل يتذلل لى أن أسمعه وقال أنه فقط يريدنى أن أسمعه وإن رفضت مساعدته فى مبتغاه هو الذى سينادى الحرس ليقتلوه فأشرت له أن يقول ما عنده فسبقت دموعه حديثه وهو يقول:

- لقد جئتك يا مولاى لأستنجد بك من أناس يقتلون أطفالنا ويستحلون نساءنا ويسحلون شيوخنا ويعتدون على مقدساتنا ونحن لسنا ضعفاء نحن أقوياء جدًا ولكن مشكلتنا فى تفرقنا نحتاج فقط لمن يجمع شتاتنا، سنين عمرى يا مولاى أفنيتها من أجل أن نصبح متحدين حاولت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

بكل الطرق أن أجعل إخوانى يفيقون من غفلتهم ولكن لا فائدة أقصى ما كانوا يفعلونه هو أن يدينوا أفعال العدو الغاشم ويبكون على ما آل إليه الحال، من إخوانى من فرط فى جزء من حقه للعدو وترك أخًا له فى وسط النار يقاوم وحيدًا ليعيش هو آمنًا ومنهم من تعاهد معه ومنهم من سعى لصداقته ومنهم ومنهم والجميع تركوا النساء تنتهك حرماتها والشيوخ تسحل أجسادها والأطفال يضرب عنقها وكل هذا بحجة أن المكان الذى فيه إخواننا ليس لهم وطأة عليه، ولكن الحقيقة أنهم خائفون، لم تكن رحلتى إليك يسيرة يا مولاى فقد أخذت منى سنة كاملة وما جئت إلا لأننى أعلم كم أنك تحب الخير والعدل ومساعدة الآخرين وإن رفضت طلبى سيكون آخر أمل لى فى الحياة قد انقطع فلتقتلنى أفضل.

حديثه صراحة مس شغاف قلبى يا سيسال وأنت تعلم أن من طبعى أنى لا أرد من أراد معاونتى له لذلك طلبت منه أن يحكى لى حكايته ويوضح لى ما يقوله وما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

هو الذى يريدنى أن أعاونه فيه وما أن طلبت منه ذلك حتى رأيت بادرة أمل فى وجهه وأخذ ساعة كاملة يتحدث بصوت الذليل الراجى المتشبث بآخر أمل له فى الحياة:

* * *

انتهى محاربوا قبائل الميامين من حربهم والقضاء على عمار المكان وكل أتباع الساحر بعوار وأغلب جنود شوماع وما تبقى كان قد هرب، كل هذا بمعاونة دوغناف أحد شياطين الجان القمرى الذى عصى وتمرد على قبيلته بعد أن منّاهُ الكاهن تونام أحد أعتى سحرة الكابالا أنه سيكون قائدًا لجيوش جرارة من الميامين وغيرهم طوال مهمته بالأرض ووعده أنه عقب إتمام المهمة سيعاونه فى تحرير واستدعاء أحد ملوك الجحيم الست ليعاونه ذلك الملك فى السيطرة على مملكة شياطين الجان القمرى والقضاء على الملك الحالى وحاشيته فيصبح تونام هو حاكم المملكة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

انتهت الحرب التى كانت يسيرة جدًا على أتباع الموساد من الميامين وقائدهم القمرى ليتركوا أجساد البشريين الثلاثة مسجاة على الأرض وتبدأ مهمة كهنة الموساد فى نقل البشريين الثلاث من مكانهم الحالى إلى المكان الذى اتفق علية ساحر الكالا بالا العتيد مع الحاخام والذى يبعد مئات الأميال عن موقعهم الحالى.

فى نفس هذا الوقت كان هناك جيشًا من الميامين فى مملكتهم بالعالم السفلى مقسم إلى فرقتين الفرقة الصغرى تستعد فإن دورها قد اقترب للنزول إلى الأرض فبعد أن نجح من سبقوهم إلى عالم الإنس فى إتمام مهمتهم الأولى، بدأوا فى مهمة أخرى تتمثل فى حصر الفجوات التى ينتقل من خلالها الإنسيين إلى العالم السفلى ومخلوقات العالم السفلى إلى الإنس وما أن ينتهوا من الحصر حتى يأتى دور تلك الفرقة فى الوقوف عند الفجوات لمنع جنود شوماع من نقل معمر إلى عالمهم، بينما تنتظر الفرقة الأخرى

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لقروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

الحرب الكبرى التى سوف تدق طبولها قريبًا بعد أن ينجح إخوانهم بمعاونة الساحر والحاخام فى أسر الإنسى معمر.

رغم أن للموساد رجاله فى جميع الدول الذين يسهلون لهم الكثير ولكن خروجهم من مصر لم يكن يسيرًا فقد أخذوا يومًا كاملًا للخروج من مصر بالبشريين الثلاثة وقد ساعدتهم علاقتهم بمصر فى تزوير بطاقات هوية يمنية وأذونات دفن مصرية مزورة للبشريين الثلاث ليخرجوا من مصر على أنهم موتى يمنيين، أما كهنة الموساد فدخولهم لمصر كان على أنهم مواطنين يمنيين من الأساس فكان خروجهم يسيرًا.

كانوا قد اتخذوا الطريق البرى لعدم وجود لهم أتباع بالمطارات وخوفًا من اكتشاف خدعتهم فخرجوا من مصر إلى المملكة العربية السعودية بتأشيرة مزورة أيضًا ومن المملكة السعودية إلى اليمن كان الأمر عليهم يسيرًا فما هى إلا ستة ساعات وكانوا قد وصلوا إلى وجهتهم

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الأخيرة بوادى برهوت بحضر موت وبالتحديد عند بئر برهوت الجاف ووضعوا الإنسيين داخله كما كان الاتفاق، فى هذا الوقت كان الليل قد أسدل ستائره فدخل اثنان من كهنة الموساد إلى منزل على مساحة واسعة بجانب البئر، البيت بأكمله مصنوع من الخشب ويبدو أنه حديث البناء ويبدو أنهم كانوا يعلمون بوجوده فأخرجوا بعضًا من الحطب من البيت وأشعلوه ليعطى وميضًا من النور فجلسوا جميعًا بالخارج ينتظرون الخطوة القادمة.

كان الساحر والحاخام برفقة دوغناف يشرفون على عملية حصرالفجوات أخذ حصر الفجوات من جنود الميامين أربعة ساعات لا أكثر فقد قسم جنود الميامين الموجودين أنفسهم إلى سبعة مجموعات وكل مجموعة منوطة بقارة من القارات السبعة جميعهم انتهوا من مهمتهم فى أقل من ثلاث ساعات فيما عدا المجموعة التى كانت منوطة بحصر فجوات قارة إفريقيا تأخرت عنهم لأكثر من ساعة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
www.sa7eralkotob.com

وذلك لكثرة الفجوات بقارة إفريقيا وتوارى بعضها، وما أن انتهوا من الحصر حتى استدعى دوغناف فرقة الجان التى كانت متأهبة منذ قليل ووجه كل مجموعة منهم إلى فجوة ليقفوا حراسًا عليها متأهبين لمحاربة وقتل كل من يقترب من أى فجوة وما أن اطمأن الساحر والحاخام ودوغناف من أن كل مجموعة ذهبت لحماية الفجوة المنوطة بها حتى اتخذوا طريقهم إلى اليمن.

أفاق أحد الأشقاء ليجد نفسه داخل بقعة ظلماء للحد الذى لا يرى فيه أنامل يده كان يشعر بهواء ساخن يحاوطه وصوت صفير عالى لا يعلم من أين يأتى، حاول إقامة صلبة وما أن اتخذ وضع الجلوس مستعدًا للوقوف حتى شعر وكأن أحدًا من خلفه ينهره ليجلس مرة أخرى التفت بنصف جسده الأيمن للخلف وتحسس المكان فوجد يده تفوت فى الفراغ لا أحد ولا شىء ارتعدت أوصاله فهو متأكد أن هناك من نهره حاول الارتكاز على يديه والقيام

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

ولكنه رأى طيفًا يقترب منه بسرعة رهيبة وشعر بآخر ينهره من الخلف تنقل ببصره فى جميع الاتجاهات وقتها لمح وسط الظلام الدامس أطيافًا تحاوطه من كل جانب وقتها سمع دقات قلبه طبولًا ورأى جسده يرتعش ارتعادًا حاول أن يتفوه بكلمة فلم يطيعه لسانه شعر وقتها أن نهايته قد احتتمت وفاجأه هواء شديد دافئ لا يعلم من أين جاء دفع جسده بضعة أمتار ووجد نفسه واقعًا ويداه الإثنتان كلًا منهما مستندة على جسم لا يعلم كنهه ولكن يبدو ملمسه كجسم الإنسان وقتها ارتفع الأدرينالين فى جسمه وازدادت ارتعادته لدرجة جعلته يفقد الوعى تمامًا.

لم ينتظر الكهنة كثيرًا فما هى إلا بضع ساعات من وصولهم إلى وادى برهوت وعندما كان الليل يستعد للرحيل ليحل معه النهار بضوءه حتى وجدوا الساحر والحاخام ومتمرد الجان القمرى قد أتوا إليهم يقودون سيارة فارهة فقاموا جميعًا متأهبين حول السيارة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

ليفتح الحاخام الذى كان جالسًا على عجلة القيادة زجاج السيارة قائلًا باللغة العبرية: هيا إلى البيت، لا أعلم ما الذى أجلسكم ها هنا.

أجابه أحد الكهنة بعبرية أيضًا قائلًا: نجلس بجوار البئر نخشى إن أفاق البشريين واستطاعوا الخروج من البئر فيهربون ونحن فى غفلة أو نوم

أطلق الساحر ضحكة عالية قائلًا: يستطيعون الخروج من أى بئر ألم تسمعوا عن بئر برهوت قبل ذلك؟!

- لا يا سيدى لم نسمع

- هيا إلى البيت وسوف أعرفكم ماذا يكون هذا البئر

ما أن أنهى الساحر جملته حتى انتقل الكهنة إلى البيت الخشبى الذى رأوه واضحًا لأول مرة فعندما وصلوا كانت ظلمة الليل توارى ما بداخل البيت فتخيلوا أنه مجرد الواح من خشب وأنهم سيدخلون ليجلسوا على الأرض ولكنهم وجدوا البيت من الداخل يحتوى على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

عدة كراسى فخمة الشكل والصنع وهناك خمسة أرائك لونها ذهبى ومنضدة صغيرة حولها عدة كراسى صغيرة أيضًا وأرضية البيت مغطاة بسجاد فاخر تزينه رسومات جميلة، تبع الساحر والحاخام ومتمرد الجان الكهنة إلى البيت ليأمر الساحر الجميع بالجلوس على الكراسى حول المنضددة فأطاع الجميع أوامره.

وبدأ حديثه إلى الكهنة قائلًا: أولًا يجب أن تعلموا لم اخترنا هذا المكان بالذات ولماذا وضعنا البشريين داخل هذا البئر ولماذا لم نقتلهم وما هو بقية مخططنا للفوز بالحرب والقضاء على شوماع ومعمر وأتباعهم قالها ثم صمت لثوانٍ ليزردر لعابه بينما كان باديًا على وجوه الكهنة الانتباه الشديد والترقب لما سيقوله الساحر فاستطرد قائلًا: تلك البقعة من الأرض يخشاها أكثر بنى آدم وعندهم عقيدة راسخة أن هذا المكان ملعون بوجود بئر برهوت الذى يقولون عنه أنه مسكون بالأرواح الشريرة

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

والجان وهناك من يقول أن به مخلوقات فضائية وهناك من يقول ويقول بل والأدهى من ذلك أن هناك اعتقاد عند كثير من المسلمين وبعض الطوائف النصرانية أن المسيخ الدجال مختبئ فى هذا البئر وسيخرج على الناس منه عندما يأذن الرب فيتحاشون الاقتراب من البئر بل والوادى بأكمله رغم أنه به من الثروات الكثير وبه.....

هنا قاطعه أحد الكهنة قائلًا: وهل شيء مما يعتقدون حقيقة؟!

- لا شيء مما يعتقدون حقيقة، نحن من اختلقنا تلك الخرافة وجعلناهم يصدقوها، البئر ليس به أكثر من قبيلة ضعيفة من الجان لو أن أناسًا سكنوا تلك المنطقة سيهربون إلى مكان آخر، لكن لا أنصح أحدًا بالنزول إلى غيابات البئر فهو الآن مسكنهم وكل من ينزل غالبًا لا يتركونه يعود وذلك عقابًا له أنه أزعجهم واقتحم عليهم منزلهم وليجعلوا الخوف يدب فى قلب كل من يقترب من تلك المنطقة، فى

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

تلك اللحظة رأى وجوه الكهنة بلهاء بادية عليهم أمارات عدم الفهم فاستطرد قائلًا: الوضع باختصار أن تلك القبيلة سطوتها فقط على البئر ولا يمكنهم الخروج منه وليس لهم سطوة على بقية الوادى فإن عمار الوادى سيزعجهم ذلك وسيدب فى قلبهم الخوف فسيهربون إلى مكان آخر.

ما أن أنهى جملته حتى نظر للكهنة فهزوا رأسهم علامة الفهم ليكمل حديثه قائلًا: بالنسبة للإنسيين الثلاث لا يمكنا قتلهم لأن دونار حارس بوابة استعادة الأرواح هو الذى اختارهم ليكونوا قرابينًا له فإن قتلناهم لن نقدر نحن وأتباعنا على وأد غضبه غير أنه سيطلب من شوماع ومعمر غيرهم وسيكون الأمر عليهم يسيرًا.

هنا قاطعه أحد الكهنة قائلًا: ولما لا نقدم نحن تلك القرابين لاستعادة روح أحد نريده

- الأمر ليس بهذا اليسر فاستعادة الأرواح لها طقوس كثيرة وصعبة وسلسال قرابين وهؤلاء البشرين الثلاث

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

هم آخر سلسال القرابين وليس أوله ويجب أن من يبدأ الطقوس ويبدأ سلسال القرابين هو من ينهيها فلن تقبل القرابين منا يجب أن يقدمها معمر بنفسه وقد أقيمت الطقوس وقدمت القرابين من أجل استعادة روح هتلر ولا يمكننا فى الطقس الأخير أن نطلب استعادة روح شخص آخر، لذا سنقتل معمر فبموته ينتهى كل شىء هو من بدأ الطقوس ولا يمكن لأحد غيره إتمامها، معمر الآن لا نعرف مكانه ولكن بعض الطقوس سنقوم بها لنستجوب قرينه ونعرف مكانه وقتها ستكون الحرب قد أذنت ونحن مستعدون لها، جميع الفجوات عليها حرس من الميامين متأهبين فلن يستطيع شوماع نقل معمر إلى مملكته وإن حاول أن يحارب جنودنا على أيّ من الفجوات وقتها سيكون انتهى الأمر وسيكونوا قد وقعوا فى الفخ الذى أعددناه لهم ويصبح معمر تحت وطأتنا دون الحاجة للطقوس الشاقة التى ستوصلنا لقرينه وسيوفر علينا عناء استجواب القرين وعناء محاربة من حوله وطقوس إحضاره

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعالم الكتب على
او زيارة موقعنا

- قاطعه أحد الكهنة مرة أخرى قائلًا: أى فخ الذى تتحدث عنه يا سيدى

ليجيبه الكاهن بهدوء قائلًا: تلك أسرار لا ينبغى عليكم معرفتها ربما تعرفوها فيما بعد

ليقول الساحر: ستعرفونها فيما بعد والآن سوف نبدأ فى طقوس استدعاء القرين واستجوابه، ثم نظر للكهنة وأنتم ليس لكم دور فى تلك الطقوس فإن أردتم حضور الطقوس فيجب أن تكون قلوبكم متماسكة ولا تجعلوا الخوف يتغلغل بداخلها ويجب أن تشاهدوا فقط ولا تتحدثوا بتاتًا ولا تحدثوا جلبًا وقبل أن نبدأ الطقوس من منكم لن يستطيع الالتزام بالشروط فليخرج من المكان ومن يظل يتحمل هو العواقب على نفسه إن خالف الشروط.

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب ملتقى الكتب
او زيارة موقعنا
www.soor7erallkutub.com

الفصل الرابع
ظهور مفاجئ

بدأ شوماع فى سرد ما قاله معمر له فى مقابلته الأولى له قائلًا:

سرد عن نشأته وأنه عربى الأصل والهوية وأن أبوه قد زرع فيه البغضاء للكيان الصهيونى وكان يتعمد أن يجعله يرى أعمالهم الشنيعة وأنه كان يكبر وبغضاءه لهم تكبر وشعوره بتخاذل أمته يقتله فى اليوم آلاف المرات خصوصًا بعد موت أبوه وبعينه نظرة حسرة على حال الوطن العربى وأنه أصر بعد موت والده أن يكون له صوت مسموع فى دولته وخارجها وبالفعل استطاع تحقيق بغيته وظل يصرخ لسنين مناديًا بالوحدة ويتألم كلما رأى أشقاءه يقتلون ويسحلون وكلما رأى عرض

للمزيد من الروايات والكتب العصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

نساء قومه ينتهك ومقدسات ربه تدنس ويرى عدو غاشم يغتصب أرض قومه ويشرد أهلها كل هذا ولا أحد يتحرك وجميع الدول العربية أقصى ما تفعله هو الإدانة ذكرنى بحربنا القديمة مع الميامين وما كانوا يفعلونه بالمملكة من انتهاك للحرمات وذل للعجائز واغتصاب للنساء وغيره الكثير الذى كان على مرأى قبائل بنى قوراف والتى قبيلتنا أحد قبائل اتحاد ممالكهم ولكن وقت أن وجدوا الميامنة يغزون أرضنا تخلوا عنا وطاطوا رؤوسهم مكتفين بالمشاهدة والدعاء عليهم دون أن يتحركوا قيد أنملة رغم قوتهم ولكن قتلهم الخوف والجبن.

هنا صمت شوماع لثوانٍ ليزدرد لعابه ليلمح علامات التأثر على وجه سيسال ففطن لسبب تأثره فاستطرد قائلًا: سامحنى يا سيسال لم أقصد أن أذكرك بها

- أنا لا أنساها يا سيدى فقد كانت لى كل شىء الزوجة والأم والأخت والحبيبة لن أنسى غيلان الميامين وهم يقومون

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

بالتهامها أمامى لم أنس صرخاتها واستنجادها بى لن أنسى ولدى الذى مات بين أحشائها لم أنسى يا سيدى ولن أنسى

- هدئ من روعك يا سيسال فقد مر زمن منذ انتصارنا عليهم وأنت بنفسك انتقمت بمن فعل هذا بزوجتك.

- انتقامى هذا لم يطفئ النار الموقدة بداخلى وكرهى وبغضاءى لهم لن يضمد قلبى المقهور لن يقضى على شعورى بالحسرة كنت أريد أن أنتقم من كل فرد منهم وأقطع دابرهم إلى الأبد وقتها ربما قد تنطفئ بعضًا من النار الموقدة داخلى وأشعر أنى أعدت لها حقها.

- الحرب آذنة يا سيسال وأريدك أن تهدأ فهناك حرب وشيكة بيننا وبين الميامين وهم متأهبين لها.

- كنت أنتظر تلك الحرب يا مولاى وكنت أعلم أنها ستأتى فى يوم ما ودعوت ربى أن أعاصرها وتمنيت أن يشارك فى تلك الحرب كل قبائل بنى قوراف لنقضى عليهم تمامًا ولا نترك منهم أحدًا ويختفى اسم الميامين من ممالك الجان ولكن أعلم أنه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لحروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
ra7erabtab.com

للأسف لن تتحرك بقية الممالك أعدك أنى سأفعل كل شىء لنحقق أكبر انتصار عليهم ولو كلفنى الأمر حياتى، ولكن يا سيدى لى أن أعرف لمَ الآن بالأخص عزمت الحرب عليهم؟!

- أنا لمْ أكن أنتوى الحرب يا سيسال ما حدث يا سيسال أن معمر طلب منى مساعدته فى طقوس استعادة روح بعض من من اشتهروا بكرههم للصهيونية والماسونية ولديهم القدرة على خلق اتحاد فساعدته وشاركته فى كل الطقوس وما كان ليتبقى لنا إلا الطقس الأخير حتى اكتشف الصهاينة الأمر ولعلك تعلم أنهم من ابتدعوا السحر الأسود فقدروا على الاتفاق مع الميامين وشياطين الجن القمرى وضموهم إلى جبهتهم.

اكفهر وجه سيسأل وارتعدت أوصالة وبدا متعجبًا ليس من شىء سوى من شياطين الجان القمرى فهو يعلم مدى قوتهم وضخامتهم ويعلم أيضًا أنهم لا يدخلون فى حروب لقلة عددهم فقال متعجبًا:

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب صانع الكتب
او زيارة موقعنا

- شياطين الجان القمرى كيف، أأنت متأكد يا مولاى؟، لا أقصد ولكن من أتى لك بتلك المعلومات شخص تثق فيه؟!

- إنها من منهاب يا سيسال وأنت تعلم أن ولاء منهاب لى وللملكة لا يضاهى.

- أعلم يا سيدى ولكن الأمر عجيب، هل رآهم يا سيدى بعينه أم أن أحد بصاصينه أخبره؟!

- رأى أحدهم بعينه

همهم سيسال مفكرًا ثم قال: الأمر لو كان كذلك فالحرب لن تكون سهلة على ولكن تدور خاطرة فى ذهنى ليتها تكون صحيحة.

- ماذا يعصف فى ذهنك يا سيسال؟

- ربما يكون الشيطان القمرى الذى رآه منهاب هو متمرد على القبيلة ويمكنك التأكد عن طريق التواصل مع ملك مملكة شياطين الجان القمرى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لمجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

همهم شوماع وهو يقول: هذا احتمال بعيد فلم يسبق أن تمرد منهم أحد على الملك غعمنان ملك مملكة شياطين الجن القمرى، فالجميع يحبه ويخشاه فى نفس الوقت

- لن نخسر شيئًا إن حاولنا التواصل مع الملك فإن أبدى شرًا أو عارض نكون قد تأكدنا وإن كان الأمر غير ذلك نتقى الدخول معهم فى حرب.

- سأتواصل مع غمعمان إلى أن يرجع لى منهاب بمعمر، اعذرنى نسيت أن أخبرك يا سيسال أنى كلفت منهاب بإرسال بصاصينه ليتبينوا الفجوات التى ما زالت آمنة ليحضر معمر إلى المملكة قبل بدء الحرب فبالطبع سيحاولون الوصول إلى معمر والقضاء عليه ليبطل ما فعلناه وبالطبع أول شىء سيفعلونه هو تأمين الفجوات ليضمنوا أنه لن يخرج من عالمه وتكون مهمتهم فى القضاء عليه سهلة

- خير ما فعلت يا مولاى.

- يمكنك الرحيل إلى غرفتك الآن يا سيسال ويجب أن تزيد الحرس حول القصر ولا تنسى أن ترسل لى

للمزيد من الروايات والكتب العصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.7arabmarket.com

أحد حرسك ليستدعى منهاب ويجب أن تكون متأهبًا للحرب وعندما يأتى لى منهاب بمعمر سوف أطلب حضورك لنضع خطة الحرب.

- حسنًا يا مولاى أنا متأهب من الآن قالها ثم رحل خارج القصر

بعد رحيل سيسال بدقائق حضر منهاب للملك متعجبًا قلقًا أنه يطلبه بتلك السرعة فالبصاصين للتو قد غادروا القصر ولن يعودوا قبل ساعتين على الأقل فمن المستحيل أن يستدعيه لهذا الأمر إذًا ماذا يكون الأمر الذى يستدعيه الملك من أجله أيكون هناك أمور جَدّت هل الحرب ستأذن الآن أم ماذا

وقف منهاب أمام عرش الملك وانحنى أمامه قائلًا: أمر مولاى، ماذا حدث هل جَدّ جديد؟

- لا جديد ولكن قد نبهنى سيسال لشىء وأريد التأكد منه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

- خيرًا يا مولاى

- ربما يكون الشيطان القمرى الذى رأيته متمردًا

بدا منهاب متعجبًا وهو يقول: أمنهم من يتمرد!! منذ بدء الخليقة ولم نسمع أن أحدهم قد تمرد

- سحر اليهود قوى يا منهاب ولا يستحيل عليهم شىء ربما قدروا، ابعث أحد الرسل يكون ذو ثقة إلى الملك غعمنان ليسأله إن كانوا قد اتحدوا مع الميامين أم لا

- ولكن يا مولاى ربما إن كانوا حقًا اتحدوا مع الميامين أن يقتلوا الرسول

همهم شوماع ثم قال: افعل ما أمرتك به فأن نتبين خيرًا لنا من أن ندخل حربًا نحن فى غنى عنها مع قبائل أن نتعلم أنهم من أقوى قبائل العالم السفلى

- أمر مولاى قالها منهاب وهَمّ بالرحيل لولا أنه وجد شخصًا يدخل من بوابة القصر وبسرعة وخفة غير معهودة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشر الكتب
او زيارة موقعنا
www.7eralkotob.com

وقف تمامًا أمام عرش شوماع ليتأهب منهاب مستعدًا للانقاض فوق هذا الشخص والفتك به لولا أن صرخ به شوماع بصوت ارتجت له جدران المملكة

- توقف.

كلمة شوماع الأخيرة جعلت منهاب يتسمر فى مكانه وهو يمرر نظره بين الملك وبين الشخص الذى أتى للتو والذى قدر من هيئته أن يعرف أنه من عالم الإنس فقد كان أسمر البشرة ذو شارب كث وطويل القامة إلى حدٍّ ما وشعره أشيب.

قام شوماع من فوق عرشه نازلًا الثلاث درجات التى تفصله عن بلاط غرفة العرش وقام برفع البشرى الذى كان لا يصل لركبته رغم أن طوله يقترب من المتران ثم قام باحتضانه قائلًا: لكم كنت أشتاق لك ولكم كنت أخشى عليك من بطش الموساد وأتباعهم رغم معرفتى بقدراتك الكبيرة التى أبهرتنى دومًا ولكن لم أكن أعرف أن قدراتك من الممكن أن تجعلك تفلت منهم وتحضر إلى، كنت أعد

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

العدة لأحضرك إلى المملكة لتكون بجانبى تحت حمايتى أنهى جملته ثم أنزل الإنسى برفق ونظر لمنهاب قائلًا: هذا هو معمر يا منهاب هذا هو صديقى لعلك عاونته كثيرًا دون أن تراه أو لعلك كنت تعاوننى أنا لأن ولاءك لى لا يضاهى.

تقدم منهاب تجاه معمروهو ينحنى ليكون فى مستوى طوله مادًا يده ليسلم عليه قائلًا: أهلا بك يا صديقى لقد أحببتك دون أن أراك أحببتك من حديث مولاى شوماع عنك ولا يمكننى وصف سعادتى برؤياك.

* * *

خرج جميع الكهنة من البيت إلا واحدًا أراد أن يشاهد طقوس إحضار القرين، قام الساحر بتغطية جميع جوانب البيت ليمنع دخول النور إلى الداخل إلا من جزء صغير جعل خطًا من النور جعلهم بالكاد يرى كلًا منهم الآخر ثم أحضر منضدة بيضاوية كانت فى أحد جوانب البيت مسندة على جانبها ووضع المنضدة فى وسط البيت ثم أحضر كيسان

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لعروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا
www.7arabmuseum.com

كيسًا منهم كان به شموع والكيس الآخر كانت به عظام لأحد الدواب أخرج الساحر العظام ووضعها فوق المنضدة ثم أحاطها بتسعة شمعات ثم غطى الجزء الذى يتسرب منه النور ليصبح البيت ظلامًا دامسًا ثم وجّه إليهم الساحر كلمته قائلًا: أظنكم تعلمون يجب أن يتركز تفكيركم فى الشخص المراد تحضير قرينه فقط، فأومأ الجميع دلالة علمهم بالأمر.

ليجلس كلًا من الكاهن والساحر وشيطان الجان القمرى حول المنضدة متشابكين الأيدى ثم قال الساحر: يفرالاك نسهوين نرهش سومان درفق بحق سيراف منهال أحضر يا دونهخ لنا بقرينه كان من المفترض إعادة تلك الجملة ثمانية مرات ليحضر القرين ولكن فى المرة الخامسة فجأة سمعوا صوت زمجرة عالية تصدعت لها آذانهم فأضطروا لوضع يديهم على آذانهم ودقات قلبهم أصبحت كطبول حربٍ بدأت للتو حتى شيطان الجان القمرى شعر بالضيق والارتعاد ولكنه تأهب للقادم صوت صرير الباب يفتح جعل أوصالهم تتصلب وارتعاشة رعبهم تتضاعف مترقبين ما سيدخل من وراء الباب

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب نادى الكتب
او زيارة موقعنا

والشيطان القمرى متأهب فى تلك اللحظة وجدوا ضبابًا كثيفًا يدخل من الباب وصوت صرخات واستغاثات تأتى من الخارج تقدم الشيطان القمرى ناحية الباب فسمعوا صوت صرخاته زاد الخوف داخلهم وكادت قلوبهم أن تتوقف لم يتحمل الكاهن الوحيد الذى كان معهم فاضطربت ضربات قلبه وانقطعت أنفاسه للأبد أما الحاخام والساحر فأطلقوا بعض الكلمات تبدوا أنها تعويذة لحضور مدد لهم ولكن فى وسط اندماجهم حدث ما لم يكونوا يتوقعوه انقشع الضباب وظهر من وراءه الشيطان القمرى يصرخ ويقول كل كهانتكم ماتت ولكن ليس هذا ما أفزعهم ولكن ما أفزعهم هو أنه كان أمامه رجل أسمر البشرة ذو شارب كث طويل القامة إلى حَدٍّ ما شعره أشيب يبدو أن الشيطان القمرى لا يراه فصرخ الحاخام قائلًا: لا يعقل!! معمر!!

ليقول الرجل: نعم معمر، علمت أنكم تبحثون عنى فأتيت إليكم.

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الفصل الخامس
اشياء مرعده

معمر الدورانى هذا هو اسمه بمغيب شمس السادس من إبريل من العام 1975 وضعته أمه صفية الرواع، والده سعد الدورانى يعمل موظفًا صغيرًا بإحدى الوزارات المصرية والذى ما أن رأى زوجته تخرج من غرفة العمليات وبجانبها الطفل معمر حتى ابتهجت أساريره وقبل أن ينحنى عليها ليقبلها ويطرق كلمات الاطمئنان عليها كان قد حمل الطفل ليطمئن على صوت أنفاسه وأنه حى فقبله قد توفى ثلاثة له فى حال مولدهم، ما هى إلا ساعات بعد أن وضعت صفية معمر حتى فارقت الحياة ولا أحد يدرى سببًا لذلك تعجب الطبيب المشرف على حالتها من ميتتها المفاجئة رغم أنها قد كانت استفاقت من شقاء الولادة وحالتها كانت قد استقرت ولم تكن هناك أية مؤشرات أنها ستفارق الحياة ولكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

سريعًا زال تعجبه فقد رأى فى حياته كطبيب حالات تتوقف أجهزة جسدها عن العمل دون أى سابق إنذار، فأقنع نفسه أنه وارد الحدوث ولا شىء يدعو للتعجب ولكن ما جعل تعجبه يزداد بل يصل إلى ذروته هو ذلك الطفل إنه غريب حقًا نظراته مريبة ليست طبيعية بالمرة كنظرة ذئب يخطط لالتهام فريسة يعرفها جيدًا كما أنه لم يسمع له صوتًا فلم يبكى كما يبكى الأطفال فى لحظاتهم الأولى فى تلك الدنيا حتى تقاسيم وجهه ليست طبيعية فملامحة جامدة غاضبة وكأنة يفكر فى شىء وعر ويخطط لأمرٍ جلل ويتوعد أحدهم بالوعيد، دمعة تسربت من عين سعد لينحنى على جسد زوجته الذى فارقته الروح ويحتضنه وقتها أصبحت دموعه كأنهارٍ جارية فكم كان يحبها وكم أنه غير قادر على تحمل فكرة أنه لن يراها مرة أخرى، ظل سعد على هذا الوضع لأكثر من عشرة دقائق وحوله يقف الطبيب بذهنٍ شارد ليس لميتة المرأة المفجعة ولا لتقاسيم وجه الطفل الغريبة المريعة، ولكن لما حدث فى غرفة العمليات أثناء وضع صفية، هو متأكد أنها وضعت توأم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

وليس طفلًا وحيدًا ولكن أين ذهب الطفل الآخر لقد اختفى فجأة فى غفلة من الجميع كأن الطفل عاد إلى أحشاء أمه مرة أخرى أو أن حيوانًا بريًا كان يختبئ فى فجوة بأرضية غرفة العمليات فصعد ليختطف الطفل وعاد أدراجه ورغم أن هذا غير طبيعى فقد تأكد بنفسه أنه لا يوجد طفل آخر بأحشاء صفية وليس هناك طفل آخر بأحشاء صفية بجانب الطبيب الشارد كان هناك ثلاثة ممرضات ينظرن لحال سعد بشفقة ويتمتمون بكلمات من قبيل لا حول ولا قوة إلا بالله، ربنا يصبره، لا إله إلا الله اللّهُمَّ اكفنا الشر، إلى أن تقدم الطبيب نحو سعد وربت على كتفه بحنان وبصوت يملؤه الأسى: معلش يا حاج إهدى، وادعيلها بالرحمة عياطك ده هيعذبها

علا صوت بكاء سعد ودفن رأسه فى جسدها، تسربت دمعة من عين الطبيب الذى تأثر من حال سعد المسكين ثم أمسك بإحدى يداه يد سعد والأخرى كانت تحاوط كتفه وهو يقول: قوم بقى لازم تبقى واقف على رجليك، شوف لو هتكلم حد من أهلها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحة الكتب
او زيارة موقعنا

بصوت منهار باكى رد سعد قائلًا: مالهاش حد خالص مالهاش حد غيرى

- معلش ربنا يقويك، شوف إجراءات المستشفى وتصريح الدفن

صوت نحيب عالٍ ثم تلاه قائلًا: حاضر ثم نظر لابنه النائم على السرير بجوار جسد أمه واستطرد قائلًا: عينى عليك يا ابنى إتيتمت بدرى أوى ثم خرج من الغرفة لينهى إجراءات المستشفى وليقوم بعمل تصريح الدفن وفى طريقه اتصل بشقيقته الوحيدة المتبقية من عائلته بعد أن استشهد والداه منذ سنوات فى مذبحة مصنع أبو زعبل[1].

---

(1) مذبحة مصنع أبو زعبل 1970: كانت تلك المذبحة أثناء حرب الاستنزاف بين مصر وإسرائيل حيث أطلقت الطائرات الإسرائيلية قاذفات على مصنع بأبى زعبل فى صباح يوم 12 فبراير من عام 1970 وكان المصنع من أملاك الشركة الأهلية للصناعات المعدنية، وكان المصنع يعمل فى هذا اليوم بطاقة 1300 عامل. وكانت نتيجة تلك الغارة استشهاد سبعين عاملا وإصابة 69 آخرين، كما أن المصنع احترق عن بكرة أبيه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

وهاتف أيضًا أحد جيرانه ليخبره بما حدث فهو فى حاجة إليه بجواره.

بكاءه لم يهدأ طوال هذا اليوم حتى بعد أن دفن جسد زوجته فى أحد مقابر الصدقة كان يقف أمام قبرها يقابل المعزيين والذين كانوا جميعهم من الجيران بوجه شاحب باكى، انتهى الناس من تعزيته واقترب منه بعضٌ من الجيران ليرحل معهم فى حين كانت تقف شقيقته بجوار زوجها حاملة معمر خارج المقابر فالتقطه منها وضمه إلى صدره وقبله ثم أعطاه لها مرة أخرى وركبوا جميعًا سيارة جاره وصديق عمره حسن لتقلهم إلى بيت سعد.

عندما وصلوا لمنزل سعد جلسوا بجانبه يرددون كلمات المواساة ساعات مرت ورحل صديقه ووعده أنه سيجىء للاطمئنان عليه من حينٍ لآخر واستأذنت الشقيقة أن تقوم بتغيير ملابسها بملابس منزلية من ملابس صفية رحمها الله فرأت نظرة غضب فى وجه زوجها فشدت يده داعية إياه للقيام معها وهى تقول:

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انقر هنا لتحميل جميع الكتب
او زيارة موقعنا

- وإنت يا إبراهيم تعالى غير هدومك، سعد مقاسه نفس مقاسك تقريبًا.

- لا أنا ماشى ورايا شغل مش فاضى آجى إمتى أخدك

لاحظ سعد الأسلوب الذى يتحدث به إبراهيم زوج شقيقته فقال: خلاص يا عائشة روحى مع جوزك

فمررت نظرها بينه وبين زوجها قائلة: لا إنت محتاج حد يرتبلك البيت ويكون معاك وكمان الطفل محتاج رعاية وأكل معين وإنت مش هتعرف.

فاستأذن زوجها غاضبًا ورحل عن المنزل

بعدما رحل زوج صفية دخل سعد إلى غرفته ليستريح قليلًا فخلد فى نوم عميق ليحدث شيئًا غريبًا جدًا ذلك الكابوس الذى كان يطارده دومًا اليوم قد تغير وأصبح أشبه بحلم جميل

فقد كان يرى فى الكابوس الذى كان يطارده أنه واقف فوق أرض خربة وعلي الوجهه الاخري ابواه داخل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

مكان فسيح جميل لم ير فى جماله من قبل ولكن وجههم غاضب وينظرون إلى مكانٍ بعيد فى الأرض الخربة الواقف هو داخلها ينظر باتجاه ما ينظرون ولكن عينه لم تصل لما يروه يسير فى اتجاه نظرهم ليرى ما الذى يغضبهم وما أن يسير خطوة حتى يشعر برائحة الدماء فى أنفه وكلما سار خطوة أخرى وجد أن رائحة الدماء تزداد وتزداد وفجاة يجد على مقربة منه مخلوقات مريعة مخيفة بغيضة فى يدها رماح تغرزها فى بشريين أمامها فيفور الدم من أجساد البشريين فتنزع المخلوقات البغيضة الرماح من جسد البشريين وتخرج سيفًا من جنبها وتقطع البشريين لأجزاءٍ صغيرة لا يقدر على تحمل الموقف كما أنه يشعر بارتعاش أوصاله ودقات قلبه تزداد من فرط خوفه فهو يراهم يتقدمون باتجاهه يحاول الهروب فيجد أن جسده متصلب يزداد الخوف بداخله أكثر فهم قد اقتربوا يجد كائنًا ظهر من العدم كائن هيئته جميلة تدع الطمأنينة فى قلب كل من يراها يشعر ببعض الاطمئنان يهمس له الكائن الذى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب او زيارة موقعنا
https://groups.facebook.com/groups/1675673455994912/
www.7eralkotob.com

ظهر من العدم قاومهم اقضى عليهم وأنا سأعاونك وليس أنا وحدى ويشير له على المكان فيرى أناسًا كثيرة ظهرت من العدم يهمس الصوت كل هؤلاء سيحاربون معك تقدم عليهم حاربهم اقضِ عليهم ورغم ما يقوله هذا الكائن هو واقف فى مكانه خائف مرتعد يحاول الجرى والهرولة بعيدًا فيجد أنه يستطيع الهرولة ولكن تلاشى المخلوق والأناس الكثيرة ما زالت موجودة ولكنها تجرى مثله والمخلوقات البغيضة من وراءه تقتل واحدًا تلو الآخر إلى أن تصل إليه وتقتله ظل هذا الكابوس يطارده لأكثر من خمسة سنوات واليوم قد تغير بل لم يصبح كابوسًا وأصبح أقرب إلى حلم جميل فاليوم رأى أنه يجلس بجوار والداه فى المكان الفسيح الجميل وهناك فتى وسيم مفتول العضلات يهرول باتجاه تلك المخلوقات البغيضة ووراءه أناس كثيرة ومخلوقات أخرى ترى المخلوقات البغيضة هذا الشاب ومن خلفه يهرولون نحوهم فيحاولون الهرب ولكن هذا الشاب يلاحقهم ويجزرهم كما يجزر الرجل الدجاج.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

أفاق سعد من نومته متعجبًا مما رآه ماذا يعنى هذا ولما رآه فى هذا الوقت بعد موت زوجته وقدوم ابنه للحياة وهل الكابوس القديم هكذا ذهب بلا عودة أم أنه استراح منه ليوم واحد ثم سيعود مرة أخرى يتمنى أنه لا يعود فقد أرَقَ نومته لسنوات.

قام من سريره وفتح باب الغرفة ليجد شقيقته بالخارج ترتدى عباءة منزلية وردية اللون تزينها بعض الورود الزرقاء وتجلس على الأريكة حاملة طفله على قدمها وكانت قد انتهت من أعمال المنزل ما أن رأته حتى قامت حاملة الطفل ووضعته على الأريكة واقتربت منه قائلة:

- مساء الخير يا حبيبى أحطلك تاكل؟

- لأ مليش نفس

- ما ينفعش إنت ما كلتش من إمبارح، أنا عاملالك شوية رز وملوخية خدهم مع حتة فرخه حاجة بسيطة كده عشان ما تضعفش قالتها ولم تدع له فرصة للاعتراض وذهبت إلى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

المطبخ لتحضر له الطعام لينحنى سعد على معمر فحمله وقبله ليجد أن الطفل يحرك يداه الصغيرتان محاولًا أن يحتضنه تعجب للوهلة الأولى كيف لطفل لا يتعدى عمره اليوم الواحد ويحرك يده بتلك الطريقة ولكن سريعًا ما ابتسم وظل يداعبه إلى أن أتت عائشة بالطعام فتركه لها ليأكل

- معمر ده شكله هيطلع ذكى بسم الله ما شاء الله عليه أنا ما شوفتش طفل كده هادى وساكت ومش بينام كتير تحس إنه عنده 10 سنين مش يوم

توجهت عائشة بنظرة ودودة تجاه الطفل بيدها وأطرقت ابتسامة بسيطة قائلة: ربنا يحميه يارب

ستة أيام مرت وتلاشى الكابوس الذى كان يؤرق سعد ولكن حتى الحلم الجميل يؤرقة فهو يعلم أن من وراءه رسالة ما ولكن لا يعلم من أين تأتى ولا ما المقصود بها.

طوال الستة أيام كانت عائشة بجوار شقيقها تراعيه وتراعى معمر، كان زوجها كل يوم يحدثها ويتشاجر معها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

يريدها أن تعود وآخر مرة كان قوله حاسمًا إما أن تعود اليوم بعد أن ينتهى السبوع وإما أن لا تعود مرة أخرى شعرت عائشة فى هذا الوقت أنها فى ورطة حقيقية كيف تترك أخوها وطفلة وحيدان دون أن يراعيهم أحد خصوصًا وأن الطفل عمره لا يتعدى الأسبوع ومن المستحيل أن يقدر شقيقها على رعايته

ظلت طوال السبوع شاردة الذهن ولاحظ ذلك كل الموجودين ومن ضمنهم شقيقها الذى فطن إلى الأمر فأصر أن تذهب مع زوجها وأنه سوف يستأجر إحدى النساء لرعاية الطفل.

رفضت عائشة الفكرة بشدة وأبت أن تترك أخيها وابنه لينزعج زوجها ويترك المنزل جاذبًا الباب وراءه بقوة ليطلق صوتًا مدويًا جعل الجار فى الشقة المقابلة يخرج يتفحص ما يحدث فوجد زوج عائشة وهو يهبط الدرجات غاضبًا فأغلق بابه واعدًا فضوله فى أن يعلم من هذا وما الذى حدث.

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لمجموعة ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

ذهبت عائشة سريعًا عقب مغادرة زوجها لمنزل أخيها إلى إحدى الغرف وارتمت بجسدها على السرير مغطية وجهها بكلتا يداها وظلت تبكى على حالها.

فترك أخوها طفله معمر على إحدى الأرائك وذهب إلى شقيقته رابطًا على كتفها قائلًا:

- غلطانة يا عائشة ده بردو جوزك وليه حقوق عليكى وبعدين إصراره إنك تبقى معاه ده حب، بكرة يا عائشة ترجعى لبيتك

بصوت ضعيف واهن وعيون دامعة ردت عائشة قائلة: مش هسيبك يا أخويا أنا خلاص اتخنقت منه مش عاوزاه المفروض مادام بيحبنى يبقى يقدر ظروفى مش كل إللى همه إنى أكون معاه أكنسله وأمسحله وأأكله

- هو استحملك أسبوع يا عائشة وغصب عنه بردو أنا عاذره الراجل لما بيتعود على وجود زوجة جنبه صعب يرجع تانى للى كان بيعمله أيام العذوبية تانى

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.facebook.com/groups/ahlalkotob
www.ahlalkotob.com

- هو هيعمل إيه يعنى ممكن يجيبله أى لقمة من أى حتة وغسيل الهدمتين مش هياخد منه ساعة

أطرق سعد بابتسامة خفيفة عقب جملتها الأخيرة وطريقتها التى كانت تقولها بها والتى ذكرته بعائشة وهى طفلة صغيرة حين كانت ترى أحدًا يمجده الناس فتقول: هو بيعمل إيه يعنى

تلت ابتسامته حديثه قائلًا: وجودك فى البيت يا عائشة مهم وهو إتعود عليه مش بس غسيل وأكل

همهمت عائشة ويبدو أن إصرارة بدأ يؤتى بنتيجة قائلة: هفكر

كانت تقولها بطريقة طفولية جعلته لا يقوى أن يمنع ضحكته أن تفلت منه وهو يقول: بكرة هترجعى لجوزك، أنا هروح لمعمر أنا وانتى امسحى دموعك دى واغسلى وشك أحسن الواد يتفزع قالها ثم خرج للردهة حاملا معمر بين يديه متأملًا إياه ليرى على وجهه نظرة ثاقبة متمعنة لا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.7eralkotob.com

تصلح لطفل بل تصلح لقائد من قادة البلدان بينما ذهبت عائشة إلى الحمام لتغسل وجهها وبعدما أن انتهت رفعت وجهها ليصطدم نظرها بالمرآة لتطلق صرخة مدوية فزعة سمعها سعد بالخارج ضعيفة فأراد أن يتأكد أن ما سمعه ليس سرابًا فقال بصوتٍ عالٍ: عائشة فى حاجة عندك؟؟

لم يأتيه رد فأول الأمر أن أذنه قد خدعته ولكن ما هى إلا ثوانٍ حتى سمع صرخات متتالية بأنفاس متلاحقة فترك معمر وهرول باتجاه الحمام ليجد شقيقته جالسة منكمشة فى أحد أركان الحمام محاوطة كتفاها بيداها ناظرة نحو الفراغ تصرخ فأقبل عليها مفزوعًا

قائلًا: فى إيه إيه إللى حصل مالك فوجدها تحرك رأسها يمينًا ويسارًا وتشيح يداها عن كتفيها وتحركها أمامها يمينًا ويسارًا كأنها تبحث عن شيءٍ ما قائلة: سعد إنت فين أنا مش شايفاك، إحنا إيه إلى جابنا هنا، إنت فين؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
اشتركوا لحروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

دب الخوف فى قلب سعد وشعر أن هناك أمرًا غير طبيعى يحدث ليرد بصوت مرتعد متعجب قائلًا: أنا هنا قصادك يا عائشة واحنا فى بيتى إنتى نسيتى ولا إيه؟

ارتسم على وجه عائشة الفزع الشديد والتعجب وهى تقول: إحنا كنا فى بيتك بس دلوقتى لأ أنا شايفة مكان غريب إحنا فى وادى فى صحراء

تضاعف الخوف داخل سعد ماذا يكون حدث لشقيقته هو لا يعلم لكن ما هى فيه الآن يدعو للقلق... القلق الشديد.

أقبل سعد على شقيقته وحاول حملها ليجدها مستسلمة له واستندت عليه وما أن عبر باب الحمام ببضعة خطوات حتى شعر بهواء ساخن شديد يخرج من جسد شقيقته وانتفض جسدها انتفاضة أرعبته وجعلته يسقط أرضًا وتسقط شقيقته فوقعت وجسدها يتزلزل ارتعاشًا وصل الخوف داخله لذروته وازداد الأدرينالين

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

بدماءه لتنتقل ارتعاشتها له وزادت ضربات قلبه فكاد يسمعها كأنها أجراس كنائس تدق فى وقت القداس حاولت شقيقته القيام فتعثرت لتزحف قليلًا وتسند ظهرها علىَ إحدى الجداران وجسدها ما زال ينتفض ارتعادًا فما يحدث ليس بهين.

دقيقة مرت كان سعد فيها قد استعاد بعض إدراكه وتوازنه فَهَمّ بالقيام ليحاول تهدئة شقيقته ليجد المصابيح تومض لثوانٍ مصدرة صوت زنة مخيفة ثم انقطعت الأنوار ليعم الظلام المكان تمامًا تذكر طفله بالخارج فقام متحاملًا على نفسه مسرعًا إلى الردهة يتحسس خطاها فوجد ما جعل دقات قلبه كادت أن تتوقف الطفل يتحرك فى الهواء كأنه طائر!!

هرول سعد باتجاه معمر وحاول التقاطه ولكنه شعر وكأن أحدًا يجذب الطفل فى الجهة الأخرى بعيدًا عنه، الارتعاد داخل سعد يزيد والأدرينالين يفرز داخله بقوة ودقات قلبه تضاعف عددها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

حاول التماسك فهذا هو ولده الذى انتظره سنوات عدة والذى جاء حيًا بعد ثلاثة قبله أتوا موتى أبدًا لن يتركه ولكنه يخشى على عظامه اللينة وقتها أمسك الطفل برفق وأخذ يدعو ربه ويتمتم ببعض آيات مما يتذكرها من القرآن الكريم ليجد أن القوة التى تجذب ولده أمامه قد تلاشت مرة واحدة وأصبح معمر فى يده وهو يرجع بضعة خطوات للخلف بحركة لا إرادية نتيجة لتلاشى القوى التى كانت تحاول جذب معمر فى الاتجاه المعاكس.

استعاد سعد توازنه وهو ممسك بمعمر وذهب إلى شقيقته التى كانت مازالت جالسة على الأرض شاخصة البصر تنظر لما يحدث غير مصدقة، جلس سعد بجانبها مسندًا ظهره على الحائط رافعًا رأسه لتستند هى الأخرى على الحائط محتضنة طفله

بصوتٍ لاهث وعين يملؤها الرعب نظرت له قائلة: إيه اللى بيحصل ده فى إيه هو اللى حصل ده حقيقة؟

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

نظر لها سعد وأنفاسه لم تنتظم بعد قائلًا: مش عارف بس أكيد فى حاجة مش طبيعية بتحصل أنا حاسس بشىء غريب من ساعة ما جينا البيت بس إيه هو مش عارف، إحنا هنشغل قرآن دايمًا وبكده مش هتقدر أى حاجة تقرب لنا تانى.

- تفتكر القرآن هينفع

- هينفع يا عائشة أكيد أنا لما قريت قرآن اختفى وبعدما أن فرغ من جملته تلك حتى قام مرتكزًا على يده اليسرى وقدمه اليمنى حاملًا طفله ثم وقف أمامها مادًا يده إليها قائلًا: قومى يا عائشة خشى إرتاحى شوية فى الأوضة ونستعيذ بالله من الشيطان ولما نرتاح نفكر.

قامت عائشة مستندة على شقيقها ودخلت إلى غرفة النوم ولفت جسدها ببطانية جلس شقيقها بجانبها بعض الوقت إلى أن تأكد أنها قد غاصت فى نوم عميق ترك طفله بسريره الذى كان بنفس الغرفة وخرج إلى الردهة وجلس على إحدى الأرائك يفكر فيما حدث

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

تساؤلات كثيرة تثار داخله ما الذى حدث وما الذى رأته شقيقته لتصرخ بتلك الطريقة وتجلس بأرض الحمام منكمشة ومن الذى كان يحمل معمر وإلى أين كان يذهب به وما جعله كاد أن يجن هو كيف حدث كل هذا ومعمر لم يفزع ولم يشعر بضيق ولم يبكى.

كادت رأسه أن تنفجر ليشعر بدوار شديد ويجد المكان من حوله يتغير ليجد نفسه واقفًا فى ردهة متسعة بها بعض الأثاث ذو الشكل الفخم والطراز القديم ألوان الجدران يجدها غريبة على نظرة فهو مجموعة من الألوان المتداخلة لتصبح الجدران أشبه بلوحة مبهمة المعنى والمعالم فى أحد جوانب الردهة يجلس داخل إناء غويط ملىء بالطين كائن بغيض وجهه يشبه وجة الخنازير ولون جلده تقريبا نفس اللون الوردى للخنازير لولا أنه له قرنان كبيران وهيكله ضخم جدًا تعدى طوله الأمتار الثلاثة وتعدى عرضه المتر ونصف لكان اعتقده خنزيرًا بالفعل، شعر بالارتعاد من هذا الكائن وانتفض جسده حين وجد الكائن ينظر باتجاهه وكاد يموت ذعرًا عندما قال هذا الكائن

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب ساحر الكتب او زيارة موقعنا
ma7erulkotob.com

- مستنيكى بقالى كتير إتأخرتى ليه، كنت هموت من الخنقة والزهق والجوع فى المكان القذر ده.

انتفض جسد سعد واضطربت ضربات قلبة حين وجد امرأة تمر من خلاله متقدمة نحو ذلك الكائن ولكن هدأ ارتعاده بعد ذلك عندما أدرك أن لا أحد يراه

تقدمت المرأة باتجاة الكائن تحمل فى يدها كيسًا علم أن به (فسيخ أو رنجة) فهو يعرف تلك الرائحة ولا يمكن لأنفه أن تخطئها

وقف يراقب ما يحدث متعجبًا لعله يعلم من يكون هذا المخلوق الغريب ومن تكون تلك المرأة وما الذى يجعلها تقبل على مخلوق مثل هذا فمن رؤيته لها من الخلف هى امرأة طبيعية مكتملة الأنوثة يمتلك جسدها إغراءًا كبيرًا هناك شىء غريب آخر هو شعوره العارم أنه يعرف تلك المرأة رغم أنه لم ير وجهها.

ما أن وصلت المرأة إلى الكائن حتى قالت وهى تخرج بعض لفافات من الكيس الذى تحمله لتفوح رائحة (الرنجة والفسيخ) فى المكان أكثر وهى تقول:

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انقر هنا لتحميل جميع الكتب
او زيارة موقعنا
www.elmaraa.com

آسفة جدًا جدًا غصب عنى ده سعد ما كانش عاوز ينزلنى أصلًا، أنا جيبتلك الأكل أهو يا حبيبى

حينما تحدثت المرأة تأكد داخل سعد أنه يعرفها وحين تفوهت باسمه كان عقله قد حدد من هى ولكن كيف، كيف تكون هى، ماذا أتى بها إلى هنا ومن هذا وماذا يحصل

تقدم سعد سريعًا ليرى وجهها وداخله يدعو الله أن يكون هاجسه خاطئ ولكن ما أن رأى وجهها حتى كانت الفجيعة إنها هى إنها... صفية زوجته.

شعر بالغضب الشديد بداخله ليتحدث إليها بغضب قائلًا: إيه إللى جابك هنا، ومين ده وإيه إللى بيحصل؟!

لم تنتبه له صفية كأنها لم تره ولم تسمعه وبالطبع هى لا تراه ولا تسمعه وهذا ما جعله يستشيط غضبًا عندما وجدها تضع اللفافات جانبًا وتحتضن الكائن

الكائن يحاوطها بيده ويضمها إلى صدره بقوة والغضب داخل سعد يزداد، كاد أن يجن يرى امرأته بين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب صالح الكتب
او زيارة موقعنا

أحضان كائن بغيض ولا يستطيع فعل شيء، رغم علمه بالنتيجة حاول أن ينتزع صفية من أحضان هذا البغيض ولكن كما توقع وجد يده تمر فى الفراغ

وقف فى وسط الردهة وظل يصرخ ويتفوه بحديث ليس له أى معنى مجرد كلمات واهية غاضبة، فقد وصل إلى أقصى درجة من انهيار الأعصاب، انتهت صفية من عناق هذا الشيء وفتحت إحدى لفافات الطعام لتفوح رائحة الفسيخ العفن فى المكان بأسره فشمرت عن ساعدها وأخذت تطعم الكائن فى فمه، وسعد مازال يقف فى وسط الردهة منهار الأعصاب عقله غير قادر على تحمل ما يحدث فى بادئ الأمر كان يعتقد الأمر حلمًا أو كابوسًا بغيضًا ولكن بعد ذلك رفض عقلة تصديق تلك الفكرة فلا أحد يحلم يكون فى تلك الدرجة من الإدراك.

بينما سعد فى تلك الحالة من انهيار أعصابه وفى وقت كاد عقله أن ينفجر من قسوة ما يحدث له وكادت قواه تخور

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

من فرط المجهود البدنى والذهنى وجد يد تربت على كتفه وأتى صوت ذكورى هادئ قائلًا: إهدأ فى حاجات كتير إنت مش فاهمها ومش عارفها ولازم تفهم وتعرف كل حاجة

نظر خلفه باتجاه هذا الصوت ليجد المكان من حوله قد تغير ليجد نفسه فى منزله ووراءه رجل طويل القامة أشيب الشعر أسمر البشرة ذو أنف أفطس وثغر متوسط الحجم يزينه شارب كث اختلطت فيه الشعيرات السوداء بالبيضاء نفس هيئة حماه الذى لم يدركه ولكنه يعرف هيئته من الصور فقد استشهد حماه فى مذبحة خان يونس الثالثة[1] ومن وراء هذا الرجل تقف شقيقته عائشة تنظر له مفزوعة ويبدو أنها لا ترى

(1) مذبحة خان يونس فى 12 نوفمبر 1956 هى مذبحة نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلى بحق اللاجئين الفلسطينيين فى مخيم خان يونس جنوبى قطاع غزة راح ضحيتها أكثر من 250 فلسطينيًا. وبعد تسعة أيام من المجزرة الأولى 12 نوفمبر 1956 نفذت وحدة من الجيش الإسرائيلى مجزرة وحشية أخرى راح ضحيتها نحو 275 شهيدًا من المدنيين فى نفس المخيم، كما قتل أكثر من مائة فلسطينى آخر من سكان مخيم رفح للاجئين فى نفس اليوم. وقد امتدت هذه المذبحة حتى حدود بلدة بنى سهيلا (ويكيبيديا الموسوعة)

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

الرجل ليكمل الرجل حديثه قائلًا: أنا همشى دلوقتى عشان عائشة ما تتأكدش إنك إتجننت، هستناك بعد خمس سنوات عند رفات مصنع أبو زعبل مكان ما مات أبوك، لازم تيجى

- فى إيه يا سعد مالك يا حبيبى فى إيه قالتها عائشة والقلق على شقيقها بادٍ فى نبرة صوتها، ليحاول سعد أن يجعل صوته طبيعيًا وهو يقول:

- كوابيس، كوابيس يا عائشة بتطاردنى ومش عارف آخرتها إيه ولا إيه معناها

- أنا مش متطمنة يا سعد فى حاجة مش طبيعية بتحصل من ساعة ما رجعنا من المستشفى وحاسة إن ليها علاقة بمعمر

- مش عارف يا عائشة فى إيه عارفة إن..... كاد أن يقول لها ما رآه منذ قليل

والذى لا يعلم إن كان حلمًا أم حقيقة ولكنه بتر كلماته خوفًا من أن تتهمه أنه فقد عقله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

- عارفة إيه يا حبيبى قول

- نسيت، نسيت يا عائشة كان فى حاجة عاوز أقولهالك ونسيت، صحيح فين معمر

- نايم جوا وأنا قمت مفزوعة على صراخك وزمجرتك

- ربنا يخليكى ليا يا حبيبتى عاوزك تخلى بالك من معمر

- معمر ده إبنى يا سعد هفوق بس من الخضة عليك وأخش أعمل له الرضعة عشان لما يصحى أأكله

قالت جملتها تلك وهى تجلس على أحد كراسى (الأنتريه) وهى تمسك ريموت التلفاز وتضغط على زر أحمر خاص بتشغيل الريسيفر وجدت أنها نسيت أن تضغط على زر تشغيل التلفاز فقامت لتشغيله وعادت أدراجها مرة أخرى تقلب بين قنوات التلفاز إلى أن ثبتت على فيلم (الزوجة الثانية) فقد كان من الأفلام المفضلة إليها.

فى هذا الوقت كان سعد شارد الذهن فيما حدث له منذ قليل لا يدرى ما كان به حلمًا أم حقيقة وإن لم

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب صانع الكتب
او زيارة موقعنا

يكن حلمًا فماذا يعنى هذا، الرجل الذى ظهر من العدم ولم تكن شقيقته تراه إنه يشبه والد زوجته كثيرًا رغم أن والد زوجته متوفى منذ سنوات، لم أتى له فى هذا الوقت بالتحديد، ولماذا يطلب مقابلته ولماذا بعد خمس سنوات، الكابوس الذى كان يراه منذ وفاة أبواه قد تلاشى وتبدل بعد سنوات طويلة كان يؤرق منامه لم أيضًا فى هذا الوقت بالتحديد، كل ما يحدث يقوده إلى شيء واحد وهو يحاول أن يهرب منه يحاول أن لا يصدقه، كل ما يحدث يقوده أن هناك شيئًا ما متعلق بولده معمر خصوصًا أنه غريب منذ مولده.

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

الفصل السادس
حياة ملعونة

لا يعرف لم فى هذا الوقت وجد عيناه تغلق ووجد المكان من حوله يتبدل وتذكر زوجته صفية بداية لقاءه بها، قلبه الذى نبض لها من أول وهلة يوم زواجهم، طاعتها الدائمة له، نظرة الانكسار التى كان يراها دومًا فى عينها،الكائن الذى كان يحاربهم ويؤرق منامهم كل شىء كل شىء.

كان بداية لقاءهم حين جاءت صفية برفقة إحدى زميلاته بالوزارة التى يعمل بها بملامحها الملائكية البريئة وعيناها الحائرتان وحياءها الشديد لم يدرى بنفسه إلا وقد أطال النظر لها لتتلاقى أعينهما ولا يستطيع كلًا منهما أن يوارب عينه عن الآخر

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انقر هنا لتزور عالم الكتب
او زيارة موقعنا

- أمشى أنا بقى وأجيب ليمون وأهديلكم الإضاءة بالمرة كانت تلك من زميلته فى العمل

ليشعر سعد بالارتباك ويشيح نظره عن صفية ولم يجد لسانه ما يقوله من كلمات بينما احمرت وجنة صفية خجلًا وهى تقول بتلعثم:

- إش تقولى يا منى، ما بحب هالحديت

لكنتها غير المصرية جعلته ينظر لها مرة أخرى ولكن بتعجب

- وإنت يا هذا ليش عم تفحصنى هيك كانت تلك من صفية ليبدى سعد اعتذاره

قائلًا: أنا آسف جدًا جدًا معرفش إيه حصل لى من ساعة ما شوفتك، هو إنتى مش مصرية؟

ردت صفية وقتها بغضب وهى تنظر لمنى: ما كنت بعرف إن الرجال المصريين بهالبجاحة يا منى.

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

أطلقت منى ضحكة وهى تقول: لأ وأكتر من كده كمان، ثم نظرت لسعد واستطردت قائلة: مش مصرية يا سعد فلسطينية، ياريت بقى تقعد على مكتبك وتسيبنا نتكلم بنات مع بعض

شعر سعد بالحرج وجلس على مكتبه ولم ينظر باتجاههم مرة أخرى وباله مشغول بها إلى أن غادرت صفية المكتب فقام من مجلسه إلى منى وجلس على الكرسى التى كانت تجلس عليه صفية أمام مكتبها لتبتسم منى محاوطة بيدها اليسرى جزء من ذقنها المدبب وجزء من خدها الأبيض الناعم ليبتسم هو لها نصف بسمة وهو يقول: قوليلى بقى مين الرخمة إلى كانت معاكى من شوية دى

- ولما هى رخمة عاوز تعرف مين هى ليه، مالكش دعوة إرجع على مكتبك بقى

- وحياة أغلى حاجة عندك قوليلى مين دى وإللى تعرفيه عنها معرفش ليه يا منى من ساعة ما شوفتها وأنا مشدود ليها وعاوز أعرف عنها أكتر؟

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

- أول مرة أشوفك ملهوف على حد بالطريقة دى شكلك وقعت يا سعسع، تدفع كام بقى وأقولك؟

- إيه الرخامة دى وإيه سعسع ده قولى بقى يا رخمة؟

- سعسع دلع سعد يا سعسع، أحبك وإنت قايد نار كده

- ناوية تقولى ولا مش ناوية؟

- ناوية ناوية، بص يا سيدى دى صفية صديقتى من فلسطين، هى مش صديقتى أوى أنا إتعرفت عليها من كام يوم كانت تايهة وعاوزة تروح بنسيون يكون سعره رخيص وأنا خدتها لبنسيون مارشيل إللى جنب بيتنا وفى الطريق إتعرفت عليها، وعرفت مآسى أهلها كلهم ماتوا فى مدبحة خان يونس التالتة إللى كانت من حوالى شهر وبقت لوحدها خالص فى الدنيا دى هربت بالعافية من خان يونس واتبهدلت أوى على بال ما وصلت مصر عندها 30 سنة ومش مرتبطة عاوز تعرف إيه تانى عنها؟

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

لم يرد سعد عليها والحزن بدا على وجهه والشفقة على حال صفية فبعد لحظات من الصمت تمتم قائلًا: بقى واحدة بالجمال ده تتبهدل كده والله حرام

نظرت له منى نظرة بها بعض التعجب وهى تقول بصوت به بعض السخرية: يا حنين ما كنتش لأعرف إنك حنين كده يا سعد مش عرفت إللى إنت عاوزه يللا إرجع على مكتبك

رجع سعد إلى مكتبه وذهنه شارد بها يتذكر وجهها الملائكى الجميل احمرار وجنتها خجلًا ثغرها الصغير كثمرة كريز ناضجة أنفها المتناسق كثمرة التفاح عيناها التى يشعر وكأنه غرق فى بحورها العميقة ابتسامتها وهى تودع زميلته وتختلس النظر إليه.

طوال يومه ولم تغِب عن ذهنة طرفة عين حتى عندما خلد إلى النوم لم يسلم منها فقد غزت أحلامه أيضًا، فى اليوم التالى ذهب إلى عمله وصورتها فى مخيلته لا تفارقه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب ساحر الكتب
او زوروا موقعنا

وذهنه شارد بها طوال اليوم، بعدما انتهى من العمل لم يشعر بنفسه إلا وهو يقف أمام (البنسيون) التى أخبرته منى أنها تقطن فيه وانتظرها ساعات إلى أن استجارت قدمه من فرط الوقوف وشعر بجسده منهك وثقل جفنه وهى لم تخرج من (البنسيون) فرحل وهو يقدم قدم ويرجع الأخرى ولم يلحظ من كانت تنظر إليه من وراء النافذة ووجهها الملائكى تزينه ابتسامة سعيدة وحائرة فى آنٍ واحد.

أخذ يكرر الأمر كل يوم يخرج من عمله فيذهب ليجلس تحت (البنسيون) الذى تقطن فيه يظل منتظر خروجها لساعات يكون قد وصل لساعة متأخرة من الليل وتكون قدمه تستجير من فرط وقفته الطويلة ويشعر بجسده منهك ويثقل جفنه فيرحل وهو يقدم قدم ويرجع الأخرى.

أيام طويلة ولم يسأم كل يوم يقول لنفسه غدًا ستخرج وسأراها وسأحدثها وهو قد كان محددًا مدخله لفتح حديث معها فربما يختلق أن الصدفة من جعلته يراها مرة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
www.sahermuslim.com

أخرى ولعل حظه جميل لأنه كان يريد أن يراها ليعتذر عما بدر منه عندما كانت فى مكتبه بالوزارة واليوم ها هى قد خرجت وها هو تعبه يكلل بالنجاح ويجنى ثمار جهد شاق من أجلها أيامًا طوال، لا يدرى لم شعر فى هذا الوقت بقبضة فى قلبه وارتباكًا وزاد ارتباكه حين وجدها تتقدم باتجاهه وكأنها خرجت من (البنسيون) فقط من أجله، كلما اقتربت كلما زادت قبضة قلبه وزادت الارتباكة إلى أن وقفت أمامه مباشرةً وهى تقول بغضب مصطنع: إش يا رجل ليش تقف أمام نافذتى كل يوم إش تريد؟

عَمَّ الصمت ضيفًا ثقيلًا فسعد بعد ما قالته وجد نفسه وقد تلجلج لسانه وتخلت عنه كل الكلمات من فرط المفاجأة أكانت تراه كل هذا الوقت وهو يقف ينتظرها أن تخرج متحاملًا على قدميه التى كادت أن تسبه من فرط الألم التى كانت تشعر به أكانت ترى نظراته المثبتة على البنسيون ترجوه أن يخرجها له، أكانت تشعر بقلبه الذى

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انقر هنا لتزور متجر الكتب
او زيارة موقعنا

تعلق بها أكانت تعرف أنه من وقت أن رآها وهو غير قادر على التفكير فى شىء سواها، إن كانت تعلم كل هذا لم تكون بكل تلك القسوة لم لا ترحم عقله الشريد وقلبه العاشق، لم لا ترحم شخصًا منذ أن رآها وقد أصبح فاقد السيطرة على ذاته وكيانه وعقله وقلبه، لم لا يحن قلبها على من ذاب بها عشقًا منذ أن رآها.

بعد صمت دام لأكثر من دقيقة استطردت صفية قائلة: ما تفعله هاد لا يصح أرجو أن تبلج عن طريقى وما أراك هون مرة تانية

فى هذا الوقت لم يجد سعد سبيلًا سوى أن يصارحها بما يعلم أنها تعلمه ولا يدرى كيف تفككت عقدة لسانه وأصبح يلقى على أسماعها أعذب كلمات العشق واصفًا لها كم هام بها، ليرى فى عيناها نظرة الضعف والحيرة والألم من الطبيعى أن يرى كل تلك المشاعر بعينها ففتاة فى عمرها هذا مات جميع أهلها أمام عينها وتغربت عن

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

موطنها وذاقت عذابًا لا يوصف، أصبحت وحيدة هشة ضعيفة مكسورة عينها والسبب عدو كافر خسيس جبان انتزعت من قلبه كل معانى للإنسانية فأصبح يحقق انتقام الشيطان من بنى الإنس الذى يبغضهم منذ بدأ خلقهم،

ترغرغت عين صفية بالدموع وهى ترد على كلام سعد قائلة: اتركنى لشأنى ما بدى حدا يحبنى أو يعشقنى أو يفعل المستحيل من شانى والله لو فعل إش ما بيداوى ذرة من أوجاعى، إرحل يا سعد ما تشعرنى بعذاب فوق عذابى، قالت جملتها تلك ولم تنتظر ردًا فتركته ورحلت إلى (البنسيون) مرة أخرى.

أراد سعد فى هذا الوقت أن يأخذها بين أحضانه ويطمئنها إنه بالطبع سيفعل المستحيل وإن حياته ستكون مسخرة لسعادتها، أراد أن يخبرها أنه سيحارب الأرض من أجلها وسيأخذ حقها ممن فعل بها هذا ولكنه يعلم أنه بالطبع مهما فعل لم يستطيع فحقها لن يستطيع

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الحصول عليه مهما فعل، شعر ببغضاء الكون للصهاينة الجبناء وأراد أن يحكمه أحدٌ عليهم ليقطع أوصالهم أحياء ليشعروا ببعض ما يذوقه ضحاياهم، تمنى لو كان بيده ليقطع دابرهم من الأرض.

رحل سعد إلى منزله ولم ينم تلك الليلة فما حدث منذ قليل جعله يتعلق بها أكثر ولكن فى نفس الوقت جعله يشعر كم هو ضعيف وكم ستكون المسؤولية ثقيلة على عاتقه إن قرر أنه سيظل بجانبها فبالطبع هو لن يستطيع الثأر لها منهم وسيحتاج مجهود كبير جدًا ليعوضها جزء صغير مما فقدتهم وليضمد جزء صغير من جرحها سيحتاج مجهودًا جبارًا ليحى فقط نصفها لتصبح نصف حى ونصف ميت وإن قرر أن يبتعد عنها ويئد حبها فى قلبه لا يظن أنه سيقدر كما أن شخصه سيندثر وسيشعر أن رجولته قد أهينت بل إنها قد تلاشت وأصبح لا يمتلك شيئًا من الرجولة، شعر بالصداع يدق رأسه لا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
www.sa7eralkotob.com

يدرى ماذا يفعل شعر كأنه يقف فى وسط دائرة تحاوطه النيران فأى طريق سيسلكه ستحرقة النار وإن وقف فى مكانه لم ينج فالنار تزيد من حوله ولابد أن الوقت سيمر سريعًا فتصل له وتحرقه، ليس أمامه حل سوى الدخول فى قلب النيران إذًا فليس أمامه اختيار سوى محاولة النجاة سيشق نار القرب منها وإما أن ينجوا سويًا أو يحترقا سويًا فتلك النار أهون كثيرًا من أن تحرقه نار اندثار شخصه وتخليه عن رجولته.

فى اليوم التالى ذهب إلى مكان (البنسيون) ولا يعلم لم كان متأكدًا أنها ستخرج له وبالطبع رآها تنظره له من إحدى شرف الفندق فنظر لها وعلى وجهه علامات التوسل خابطًا بيده على صدره ثم أشار لها وعلى وجهه نفس علامات التوسل وأكثر أن تنزل له ولو لدقيقة واحدة.

اختفت عن نظره إلى داخل الغرفة فوقف منتظرًا أن تخرج مرة أخرى إلى الشرفة أو أن تخرج له أمام

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضم لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

البنسيون، ولكن طال انتظاره إلى أن أوشك الأمل بالانقطاع داخله فساعة كاملة مرت ولم يحدث شيء، هَمّ بالذهاب بأمل خائب حين وجدها تخرج من بوابة (البنسيون) متقدمة باتجاهه ليعود الأمل داخله نورًا لا يضاهيه نور وتبتهج أساريره.

اقتربت منه إلى أن أصبحت أمامهة مباشرةً قائلية: ما بيصير هيك والله إش يقول الناس وهم يروك كل يوم تقف هون تنطرني، وإش يقولوا لما يروني أقف معك، إتركني لحالي ما بريد كلمة من حدا مانى ناقصة، أنا غريبة هون والناس عم تصدق لما تلاقي شيء راح تصبح سيرتي على لسان كل الناس، ترضى لي هيك؟

- لأ طبعا ما أرضاش ليكى هيك وقطع لسان أى حد يتكلم عليكى محدش يقدر أصلا

- نحنا إللى بنعطيهم الفرصة للحديث، ما تجى هون تانى أرجوك

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkutub.com

- حاضر وأنا آسف بجد سامحينى بس مش بمزاجى من ساعة ما شوفتك وصورتك ما بتفارقش خيالى صوتك بتدق ألحانه فى ودنى عقلى مش راضى يبطل تفكير غير فيكى.

ظهرت علامات الخجل على صفية واحمرت وجنتها فحاولت مداراة علامات الخجل ونظرت للأرض ولكن خجلها لم يتوارى بل بدا أكثر لسعد ليشعر أنه اقترب من هدفه فتشجع ليستطرد قائلًا:

- خلاص يا ستى أنا مش هاجى هنا تانى بس إدينى أى رقم أكلمك عليه.

نظرت له نظرة حادة وهى تقول: ليش تحدثنى من الأساس أرجوك اتركنى لشأنى

- إدينى فرصة أرجوكى إدينى فرصة أثبتلك إن حبى ليكى حقيقى وإنى فعلًا مش عارف أعيش من يوم ما شوفتك.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لحروب لمنتدى الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkotob.com

- ما بريد حدا يحبنى أنا، إرحل

- لا مش هرحل ما هو يا إما تدينى رقم أعرف أكلمك وأتطمن عليكى بيه يا إما مش همشى من هنا وهاجى كل يوم ومش هتعب على فكرة كفاية إنى أشوفك لو طلعتى للبلكونة أو خرجتى لأى مكان.

صمتت صفية قليلًا وسعد يترقب، جملتها التالية قبل أن تقطع الصمت قائلة: ما شوفت هيك والله تعتقد هيك راح حبك مو راح يحصل ثم رحلت عنه باتجاه (البنسيون) ليستند على إحدى السيارت وهو يقول بصوتٍ عالٍ بعض الشيء لتسمعه: ها وادى قعدة

ما هى إلا دقائق قليلة وعادت ومعها ورقة بها رقم هاتف من خمسة أرقام ودستها فى يده وهى تقول بصوتٍ غاضب: هيدى رقم البنسيون، لا تتصل كتير وقل إنك شقيقى من شان ما تسببلى أى حرج أنهت جملتها ولم تنتظر رده لتتركه وترحل عائدة إلى (البنسيون)

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لمجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

طوى يده على الورقة ورقص قلبه سعادة وبهجة لقد أخذ أول خطوة فى طريقة إليها ودائمًا ما تكون الخطوة الأولى أعسر ما فى الأمر فبعدها جميع الخطوات يسيرة.

الخطوات التالية لم تكن يسيرة للدرجة ولكنها لم تكن عسيرة بقدر الخطوة الأولى مداومة سعد الاتصال بصفية والاطمئنان عليها وإطراقه على أسماعها من وقتٍ لآخر كلمات الحب والغزل والتى كانت لا تستطيع الرد عليها لعلمها أن صاحب الفندق يراقب حديثها التى تتحدثه من التليفون الخاص به وإن سمعها تقول أى شىء غير مألوف لربما دخلت الشكوك إلى قلبه وتأكد أن سعد ليس شقيقها، صدق مشاعره التى كانت تستشعر فى حديثه معها كل هذا جعل قلبها يميل له وجعلها تنتظر مكالمته لها فقد شعرت أنها كانت تحتاجه جدًا لذلك كانت مهمة سعد سهلة أن يقنع صفية أن تخرج ليجلسا فى مكان هادئ، لم يكن مصدقًا نفسه عندما جلسا سويًا فى تلك الكافيتيريا

للمزيد من الروايات والكتب العصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

المطلة على النيل شعر فى تلك اللحظة كأنه يملك الأرض وما عليها قال لها كثيرًا مما فى قلبه وكانت تسمعه ووجهها تكسوه حمرة الخجل وعيناها بها سعادة ولكنه يشعر أن سعادتها ناقصة هناك مسحات حزن تعكر صفو الفرحة داخل عيناها أرادها أن تفتح له قلبها وأجابته بدمعة من عيناها حاول أن يعلمها أنه بجانبها ولن يتركها ويريدها أن تسرد له كل ما يؤلمها فزادت دمعاتها وطلبت الرحيل حاول تهدئتها فأصرت أن ترحل فلم تعد تتحمل يبدو أن ما بداخلها أقوى من أن تتفوه به، مع إصرارها لم يكن أمامه سوى الخضوع لرغبتها ورحلوا، شعر سعد أنه أفاق آلامًا بداخلها لم تنم يومًا ففى طريقهم حاول أن يصلح الأمر وكانت تخبره أنه لم يفعل شيئًا وهى التى تشعر بتعب وتوتر ليخبرها أنه بجانبها وأن دوره هو القضاء على كل آلامها وكانت تمتن له وعلى وجهها بادٍ أنها لا تعتقد أنه سوف ينجح وعلى وجهه ظاهر أن الأمر بالنسبة له تحدى وسيقدر بإذن الله، ربما لم يتحدثا كثيرًا فى هذا اللقاء ولكنه لم يكن الأخير فتوالت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.7eralkotob.com

لقاءاتهم وكان دائمًا يفعل كل شيء لإسعادها وعندما لاحظ أنه كلما طلب منها أن تتحدث عن آلامها تحولت السعادة إلى حزن كف عن طلبه نهائيًا وأقنع نفسه أن لا حاجة له لأن يعرف شيئًا عن ما مضى ودوره أن ينسيها إياه.

مرت الأيام وتوالت المقابلات اقتربت منه واقترب منها اعترفت له بحبها بأفعالها قبل أقوالها ورأى أن الوقت قد حان لتجمعهما علاقة مودة ورحمة ويربطهما بعضهما ببعض ميثاق غليظ

اليوم هو عيد ميلاد صفية كان يعد لهذا اليوم منذ شهرين آثر أن يكون هذا اليوم مختلفًا ليس فقط لأنه يوم ميلادها ولكن لأنه أيضًا يحضر لها مفاجأة جميلة لقد قرر أن يطلبها اليوم للزواج أمام صديقاتها وأصدقاءه فهو يعلم أن أهلها استشهدوا وليس لها أحدًا بعدهم غيره وأصدقائها.

رغم حالته المتوسطة التى لا تسمح له بالإنفاق على حفل صاخب ولكن طوال شهرين وهو يمسك على جوعه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لحروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkutub.com

متجاهلًا أصوات بطنه التى كثيرًا ما كانت تئن جوعًا كما أنه طوال شهرين كان يعمل عملًا آخر شاق بجانب عمله فى الوزارة ليتحصل على بعض الأموال.

كان المبلغ الذى ادخره فى تلك الفترة بالكاد يكفى لعمل حفل صغير فى الكازينو الذى شهد أول مقابلة لهم وتلاها أخريات فقام بحجز الكازينو، وحدث صفية وأخبرها أنه سيكون أمام (البنسيون) بعد نصف ساعة وأنه أحضر لها مفاجأة يظن أنها سارة وستسعدها وجاء ردها بالموافقة وبعض كلام الحب وهى تدعى ربها أن لا يحرمها منه.

لم تمر النصف ساعة وكان واقفًا فى انتظارها خرجت إليه وهى ترتدى فستان قصير كالفستان الذى كانت ترتدية سعاد حسنى فى أفلامها والذى كان موضة هذا الوقت

اقتربت منه مطلقة ابتسامة صافية وهى تقول: شو رأيك فى مفاجئتى أنا ليك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لمجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

ابتسم لها سعد بسمة سعيدة وعيناه ظاهر فيها أن مفاجأتها أسعدته قال: إيه الجمال ده بصراحة الفستان هياكل منك حته إنتى طول عمرك زى القمر بس النهاردة حلاوتك بزيادة

ابتسمت له بحياء وهى تقول: ربى ما يحرمنى منك يا حبيب العمر

- ولا يحرمنى منك يا أجمل وأطيب وأصفى صفية قالها سعد ثم أشار لسيارة أجرة واستقلها هو وصفية.

أوصلتهم سيارة الأجرة إلى مكان الكازينو لينزلا من السيارة وينحنى سعد ليحاسب السائق بينما صفية تنظر حولها تحاول تخمين المفاجأة التى أبى أن يفصح سعد عنها رغم توسلها له أن يفصح طوال الطريق، انتهى سعد من محاسبة السائق ليمد ذراعه لصفية فتأبطته ودخلا إلى الكازينو فوجدت الكازينو محجوز لهم وهناك بالونات معلقة مختلفة ألوانها ولافتة كبيرة مكتوب عليها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب منتدى الكتب
او زيارة موقعنا

(كل سنة وإنتى طيبة يا أجمل صفية فى الكون)

ابتسامة صافية وسعادة بادية فى عيناها لم يرها من قبل وضغطت على ذراعه بحب وسعادة وهى تقول: الله ما يحرمنى منك يارب.

نزلا بضع درجات لتجد أكثر من منضدة مضمومة بعضها لبعض ووسطهم هناك تورتة كبيرة مكتوب عليها اسمها، شد أحد الكراسى المتراصة حول التورتة وهو يقول: اجلسى يا أميرتى

ابتسمت له وهى تقول: دا إنت إللى أميرى وسلطانى وما أن جلست حتى سمعت جلبة من خلفها فنظرت للخلف فوجدت الكثير من صديقاتها متجهين إليها يقولون بصوتٍ واحد: كل سنة وإنتى طيبة يا صوفى.

ابتسمت صفية وسمع سعد دقات قلبها السعيدة كأنغام موسيقى ثم أخذت تتبادل مع صديقاتها السلام والقبلات وجلست وجلسوا حولها ثم نظرت لسعد نظرة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

لم ولن ينساها نظرة بها من الحب والامتنان ما لا يوصف وهى تسأله: كيف عرفت أن تأتى بصديقاتى

ابتسم سعد وهو يشير إلى منى الجالسة بالقرب منه قائلًا: البركة فى منى ربنا يخليها يارب هى إللى جمعتهم.

نظرت صفية لمنى نظرة ممتنة وهى تقول: الله يخليكى لإلى حبيبتى

ضحكت منى قائلة: ويخليكى ليا ويخلى سعد ليكى

بعد انتهاء السلام والترحيب قام سعد بإشعال الشموع فوق التورتة ودعاها للوقوف بجانبه ووقفت صديقاتها من حولها وأخذوا يتغنون بأغانى عيد الميلاد وابتسامة صفية تزين ثغرها الرقيق ووجنتها يزينها الأحمر الوردى ومن حين لآخر تأخذ نفسًا عميقًا يليه تنهيدة ثم اطفأوا الشموع وقطع سعد التورتة وقسمها على أطباق ورقية بعدد الحاضرين ثم جلس بجانب صفية وأخذ يطعمها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

فى فمها وهى تفتح ثغرها ببطء ودلال وحياء انتهوا من الطعام وأخذت تتسامر مع أصدقائها ومن حين لآخر تنظر لسعد نظرة مليئة بالحب ومن حين لآخر يتدخل سعد فى الحديث بظل خفيف إلى أن دخل أصدقاؤه وكان برفقة أحدهم بوكيه كبير من الورد.

جلس الجميع وكانت صفية تنظر للورد بسعادة منتظرة أن يقدمه لها، التقط سعد الورد من صديقه وتقدم إليها ولكن لم يعطها إياه كما توقعت فوجدته يقف أمامها مباشرةً ثم انحنى ساندًا بإحدى ركبتيه على الأرض ممسكًا الورد بكلتا يداه وهو يقول لها: تقبلى تتجوزينى؟؟!

تفاجأ الجميع بما قام به سعد وأخذت صفية تتبادل النظرات مع منى وهى تشعر برعشة داخلها وتوتر شديد وتوهج وجهها حتى شعر من حولها بالحرارة الخارجة منه، أشاحت نظرها عن منى وقامت واقفة وأخذت تتحرك بنظرها بين الموجودين وهى

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkotob.com

تبتسم لاهثة غير قادرة على لم شتاتها ثم نظرت لأسفل بخجل وبصوتٍ لاهث متقطع وهى تهز رأسها سريعًا قالت: موافقة

فى هذا الوقت شعر سعد بسعادة لم يشعر بها من قبل شعر بقلبه يرقص فرحًا شعر وكأن روحه قد عادت له بعد أن كان مشتاقًا إليها شعر وكأنه داخل الجنة ومن حوله الحوريات شعر بارتباك شديد وأن دقات قلبه تتصارع وبحركة خفيفة وسريعة قام من جلسته واضعًا الورد على المنضدة واحتضن صفية بشدة لتترك نفسها له ليحملها ويدور بها وهو يقول بصوتٍ عالٍ بحبببببببك

لم يكن هناك مجالًا للخطبة فصفية كانت قد تخطت الثلاثين ببضعة شهور كما أنه ليس لها أحد وتسكن ببنسيون وكانت صفية وسعد قد اقتربا من بعضهما البعض كثيرًا وعلم كلًا منهما عيوب ومميزات الآخر فلا يحتاجا لفترة أخرى ليعرف كلًا منهما الآخر كما أن شقة سعد كانت جاهزة منذ بضعة أعوام فاتفقا على الزواج مباشرةً

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا
3a7eralkotob.com

لم يجد سعد صعوبة فى إقناع والده ووالدته فسعد كان قد اقترب على عامه الخامس والثلاثين وكان أبواه يتأذون من تقدم عمره دون أن يتزوج وكانوا ينتظرون حضور زفافه بفارغ الصبر، كما أن عمره المتقدم وعقله الناضج جعلهم يثقون أن اختياره لم يكن واهيًا فوافقا وعلى وجههم سعادة عارمة وتمت الزيجة.

لا ينسى أن دخلته تأخرت لشهرٍ كامل دون أن يعلم سبب واضح لذلك فكلما اقترب منها يحدث شىء يمنعه ففى إحدى المرات شب حريق بالمنزل وفى مرة ـخرى انفجر التلفاز وأخرى جاءته حمى مفاجئة رغم أنه كان قبلها ببضع ثوانٍ سليم معافى ليس به شىء ومرة أخرى شعر وكأن جسد صفية يسرى فيه تيار كهربائى لينتفض جسده ويظل لعشرة دقائق يرتعش وتخور قواه وكان أكثر ما يثير تعجبه هو أن صفية تقابل كل ذلك بالصمت والبكاء فقط، بعد شهر مر علية كالدهر كاملًا وجد الحصون تفتح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

أبوابها فجأة واستطاع الغزو بسهولة بعد أن كانت أعصابه قد قاربت على الضمور من أهوال ما رأى.

أرجع سعد الأمر لحظه العاثر وحمد ربه أن الأمر مر على خير وأن حبه لصفية كان أقوى من وسوسات نفسه التى كانت تحثه على ترك صفية وكانت تحاول إقناعه أن صفية وجه شؤم.

سارت الحياة طبيعية بعد هذا اليوم ولكن صفية هى التى لم تكن طبيعية فدومًا صامتة شاردة الذهن قام بكل المحاولات ليعرف منها سببًا لذلك حدثها بالحسنة نهرها ضربها طلقها أخذها لنزهة وسألها عن الأمر ولكن كل محاولاته باءت بالفشل حتى عندما ذهب بها لدكتور نفسى فشل الدكتور فى الوصول لشىء فقال لسعد أنها لا تعانى من مرض نفسى، ليحاول سعد إقناع نفسه أن هذه هى طبيعتها ولن تتغير وعليه أن يتحمل.

بعد ثلاث سنوات من زواجهم شعرت صفية ببعض الوهن فاصطحبها سعد لأحد الأطباء فقال أن ما تشعر به

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

صفية من أعراض هى أعراض الحمل وطلب منهم بعض التحاليل ليتأكد من الخبر وقتها لم تكن الدنيا تسع سعد من فرط فرحته، أما صفية فكان بادٍ على وجهها علامات الفزع طوال الطريق، اعتقد سعد أنها تفكر فى متاعب الحمل وألم الوضع فحاول طمأنتها ولكن كل كلامه لم يكن له تأثير، تعجب سعد فى بداية الأمر ولكنه نسى الأمر حين تأكد لأنها تحمل فى أحشائها طفلًا منه فهو تعود منها على كل ما هو غريب.

طوال فترة الحمل وسعد يذهب إلى عمله وما أن ينتهى يهرول إلى المنزل ليكون بجانب زوجته إن شعرت بأى وهن أو احتاجت أن يساعدها فى شىء ورغم إلحاحه عليها لترتاح ولا تفعل شيئًا وأنه سيقوم على خدمتها وخدمة نفسه، كانت تأبى ذلك فكانت تقوم بأعمال المنزل وتطهو له الطعام وتحضره له إلا فى أواخر شهرها التاسع فقد كانت فى أقصى درجات الوهن.

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.7eralkotob.com

جاء يوم الوضع كانت الساعة قد قاربت على الرابعة صباحًا وبعد أذان الفجر ببضعة دقائق حين كان سعد نائمًا وقام فزعًا على صرخات صفية فعلم أن موعد وضعها قد حان، فانتفض من فوق السرير مسرعًا يرتدى سرواله وقميصه وسط صرخاتها المتواصلة وفتح دولابها باحثًا عن ملابس لها وهو لا يعلم كيف سيعاونها فى ارتداءها وهى فى تلك الحالة ولكن بالطبع لا يصح أن تخرج إلى الشارع بمنامتها القصيرة عارية الأكتاف، وقتها دق جرس الباب وكان له نجدة فكان الطارق جارته العجوز التى تقطن فى الشقة المقابلة فأدخلها إلى الشقة فلم تنتظر إذنًا ودخلت إلى مصدر صرخات صفية وهى تقول: ميعادها جه هى بتولد

- أه تقريبًا كده هى فى التاسع

- طب مستنى إيه إنزل وقف تاكسى بسرعة من على الشارع الرئيسى وتعالى بيه هنا، وأنا هحطلها حاجة على جسمها وننزلك

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لعروب عاشر الكتب
او زيارة موقعنا

هرول سعد إلى الخارج وأكل الدرجات فى سرعة وخفة وخرج للشارع الرئيسى وأتى بسيارة أجرة ليجد جارته ممسكة بصفية ووجه صفية ملىء بالعرق وهى تئن، فنزل من السيارة وعاون جارته ليدخلاها داخل السيارة وتجلس أم مرزوق بجانبها لتسندها وجلس سعد فى الكرسى الأمامى بجانب السائق وتنطلق السيارة إلى مستشفى (السيد جلال)

ما أن وصلا إلى المستشفى ورأى الممرضون حالتها حتى علموا أنها حالة وضع متعجلة فهرول أحدهم وما هى إلا ثوانٍ وعاد بكرسى متحرك عاون سعد وأم مرزوق صفية لتجلس عليه وهى تتأوة ومازالت قطرات العرق على وجنتها تتجدد، دفع الممرض الكرسى المتحرك إلى غرفة داخل المستشفى وما هى إلا دقائق وبعض الممرضات دخلت إلى الغرفة تبعهم طبيب شاب وأغلقوا الغرفة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

لأكثر من ثلاثة ساعات يقف سعد وأم مرزوق أمام غرفة العمليات منتظرين خروج أحد لطمأنتهم ولكن لا أحد يخرج وحتى عندما خرجت إحدى الممرضات من الغرفة بعد ساعتين كانت متعجلة فذهبت إلى إحدى الغرف وأحضرت إحدى الحقن على عجل ولم تجب سؤال سعد عن حال زوجته، لم يكن سعد أقل هدوءًا من أم مرزوق التى تسلل القلق إلى قلبها بعد انقضاء الساعة الأولى وزيادته بعد انقضاء نصف ساعة أخرى ووصوله لذروته بعد إتمام صفية ساعتين بالداخل وخصوصًا بعد موقف الممرضة التى كان يبدو عليها الوجل والتعب والتعجل، مرت الساعة الثالثة عليهم كدهر كامل، يشعر سعد وأم مرزوق أن ساعات قد انقضت فينظر كلًا منهم إلى ساعته فيجدوا أن ما مر ما هو إلا بضع دقائق، يتحرك سعد ذهابًا وإيابًا فى الردهة أمام الغرفة وهو يتمم بالدعاء أن يكون الأمر خيرًا بينما تجلس أم مرزوق محركة قدميها بقلق وتوتر وهى تقرأ بعض الآيات مما تحفظها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

وتدعوا ربها أن يكون الأمر خيرًا وتخرج صفية سالمة فصفية بالنسبة لها لم تكن جارة بل كانت ابنة.

بعد ثلاثة ساعات خرج الطبيب ووجنته يملؤها العرق ووجهه واجمٌ متعب هرول سعد إليه ليسأله عن صفية بينما قامت أم مرزوق من مجلسها سريعًا مهرولة باتجاه الطبيب رغم خشونة الركبة التى تعانى منها نتيجة تقدم السن ولكن حالة القلق جعلتها تتحامل على نفسها.

مشى الطبيب فى طريقة ولم يجبهم بشىء كان باديًا عليه الإرهاق والاضطراب الشديد، تبع الطبيب بعض الممرضات كانوا يخرجون من غرفة العمليات مهرولين وراء الطبيب وتقاسيمهم اختلط فيها القلق والاضطراب والإرهاق والذعر، سألهم عن صفية والقلق داخله قد تعدى ذروته وأعصابه قد انهارت لم يجبه أحد وهم يهرولون وراء الطبيب.

قلب أم مرزوق أصبحت دقاته طبولًا من فرط القلق وسعد أعصابه قد انهارت تمامًا وهم يهرولون تجاه غرفة العمليات ليروا ما الأمر.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

دخلا إلى الغرفة وما أن دخلا ورأى المشهد بالداخل لم تتحمل أم مرزوق وسقطت مغشيًا عليها بينما سعد وقف شاخصًا ببصره وعقله لا يصدق ما يراه.

كانت صفية مسجاة على سرير ملطخ كله بالدماء وبجانبها طفل صغير جميل ملطخ جسد حتى رقبته بالدماء وأحشاؤه تخرج من بطنه، وهناك طفل آخر هيئته بغيضة عيناه بؤبؤهما أحمر وجلده يبدو غليظ لونه بنى داكن كتجمع جلدى ذابل ملتصق ببعضه ملقى هذا المسخ على الأرض بجانب السرير المسجى عليه جسد صفية.

تنبه سعد على صوت ضحكات سمعها من خلفه فنظر خلفه فلم يجد أحدًا ووجد الضحكات قد تلاشت، لا يفهم سعد ما يحدث فخر واقعًا على ركبتيه ورأسه يدق فيها صداع بغيض، ظل على حالته هذه لبضع دقائق إلى أن سمع همهمات يشوبها التأوه تنبه لاتجاه الصوت فوجدها صفية وقد بدأت تفيق، قام مقتربًا منها وهو يخشى أن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب صالح الكتب
او زيارة موقعنا

ترى المشهد من حولها فيحدث لها شيء، فاقترب منها وهو ينحنى عليها غير عابئ بالدماء التى كست سترته وهو يقول بصوتٍ لاهث: ما تتحركيش هنادى الدكتور

وصرخ بعلو صوته على الطبيب والممرضات وما هى إلا ثوانٍ وحضر الطبيب وحين وصل إلى الغرفة كان يقدم قدم ويرجع الأخرى.

نظر له سعد بغضب وهو يقول: بسرعة يا دكتور صفية فاقت وخايف عليها يحصلها حاجة لأنهى جملته وهو يجول بنظره بين أطراف الغرفة يحاول أن يوصل رسالة للطبيب دون أن يتحدث فحواها أن صفية لو رأت ما يحاوطها ربما ماتت ذعرًا.

بدت ملامح التعجب على الطبيب ويبدو أنه كان يعتقد أن صفية قد فارقت الحياة، صرخ الطبيب على ممرضاته بعد أن فهم ما يريد سعد إيصاله له ثم أسرع خطوته باتجاه السرير الملقى عليه جسد صفية وقد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

هدأ خوفه وتوجسه قليلًا وما هى إلا بضع خطوات واصطدمت قدمه بشيءٍ ما انتفض جسده ارتعادًا ليجده جسد أم مرزوق المسجاة على الأرض فاقدة للوعى ويبدو أن سعد لم يلحظ وقوعها.

صرخ على الممرضات مرة أخرى بصوتٍ أعلى فحضرت الممرضات على التو فيبدو أنهم فى تلك اللحظة كانوا قد وصلوا إلى باب الغرفة فأمر الطبيب إحداهم بإحضار كرسى متحرك ونقل أم مرزوق إلى غرفة الكشف الخاصة به وأمر الأخرى أن تأتى له بأحد العقاقير وعلى التو خرجت كلًا منهما تنفذ ما طلب منها بينما اصطحب الطبيب الثالثة التى كان يبدو عليها بعض الذعر والتوجس واقتربا من صفية ليجدوها قد بدأت تستعيد وعيها وتبتسم لسعد وسعد يحاول الابتسام لها لطمأنتها وقلبه يخشى أن تستعيد كامل وعيها فتنتبه لما حولها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لحروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

نظر الطبيب إلى سعد قائلًا: ما تقلقش أنا طلبت من الممرضة إنها تجيبلى حقنة مخدرة خفيفة وكل شيء هيبقى على ما يرام ما تقلقش وأديك شايف بعينك، إللى حصل ما كانش طبيعى زى المنظر إللى إنت شايفه ده قال جملته الأخيرة وهو يشير بعينة للكائن الغريب ذو الجلد الغليظ وبؤبؤ العين الأحمر القانى ثم استطرد قائلًا وهو يشير بعينه تجاه باب الغرفة: أهى جت أهى

دخلت الممرضة بيدها الحقنة ناولتها للطبيب فى حين دخلت الممرضة الأخرى بالكرسى المتحرك رجعت زميلتها لتعاونها فى رفع جسد أم مرزوق ليجلساها على الكرسى مستعدين لنقلها إلى غرفة الكشف الخاصة بالطبيب فى حين قال الطبيب موجهًا حديثه لإحدى الممرضات: ودى إنتى المريضة للغرفة واجلسى بجانبها ثم وجه حديثة لسعد: وحضرتك أستأذنك تنتظر بره ثم وجه حديثه لممرضة أخرى: وإنتى خليكى معانا تساعدى زميلتك.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

امتثل الجميع لأوامر الطبيب فخرجت الممرضة تجر الكرسى المتحرك الذى يحمل أم مرزوق تبعها سعد إلى غرفة الكشف وما هى إلا دقائق ووجد أم مرزوق تستعيد وعيها بأنفاس لاهثة ويبدواعليها الإعياء الشديد وما أن أفاقت حتى قالت بصوتٍ واهن: إيه إللى أنا شوفته ده إيه إللى حصل هو إللى شوفته ده حقيقى؟!

- أه للأسف حقيقى وأنا كمان مش فاهم حاجة بس باين إن فى حاجة مش طبيعية بتحصل

قالها سعد بوجة حزين متألم وبعقل شارد لترد أم مرزوق بقلق شديد

- صفية، صفية جرالها حاجة؟

- مش عارف بس هى فاقت من شوية

- ربنا يستر، ربنا يقومك بالسلامة يا بنتى قالتها وهى تضع يدها على صدرها وتأخذ نفسها بصعوبة تزامنًا مع دخول الطبيب للغرفة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkotob.com

ما أن دخل الطبيب إلى الغرفة حتى نظر إلى أم مرزوق وهو يقول: حمدلله على سلامتك خضتينا عليكى

ردت عليه أم مرزوق بصوت لاهث قائلة: إللى شوفته كان صعب أوى يا ابنى ما قدرتش أستحمله.

أنهت أم مرزوق جملتها فلاحقه سعد بالسؤال عن صفية فأجابه أنها ستكون بخير ولكن طفلاه قد خرجا من أحشائها متوفين وأحدهم مشوه كما كان يرى وأن الممرضات ستقوم بما عليهم فعله من تنظيف لزوجته ودعوة عمال النظافة لتنظيف الغرفة وأنها ستفيق من المخدر بعد مرور ساعة وسيكون كل شىء على ما يرام وأخبره أيضًا أنه يريده فى أمرٍ هام ولكن بمفردهم.

خرجت الممرضات تبعتهم أم مرزوق من غرفة الطبيب بعد أن أخبر سعد أنه يريده بمفردهم وما أن خرج الجميع حتى جلس سعد على كرسى أمام الطبيب ووجهه يعتريه القلق الشديد بينما اتخذت تقاسيم وجه الطبيب ملامح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkotob.com

الجدية وهو يقول: إنت لازم تعرف إللى حصل وأتمنى لو يكون عندك ليه تفسير، إللى حصل من كام ساعة بجد شيء غريب غريب ومخيف جدًا إللى حصل ده أنا ما شوفتهوش فى 13 سنة شغلى كدكتور نسا وتوليد، لما جه الممرض وقالى إن فى حالة ولادة مستعجلة فى أوضية العمليات فورًا أمرت الممرضات إنهم يحضروا الأوضة ويحضروا زوجتك وبعدها بدقايق وحتى قبل ما ينتهوا من التجهيز كنت لبست البالطو والجوانتى ودخلت أوضة العمليات انتفاخ بطن زوجتك ما كانش طبيعى معرفش لاحظت إنت ده ولا لأ بس أنا ما شغلتش بالى بالإنتفاخ علشان ياما عدى عليا أكتر من كده، لما بصيت للممرضات لقيت وشهم فيه خوف وذعر ولما سألت فى إيه شاورتلى واحدة فيهم على زوجتك بمعنى شوف بنفسك، رفعت الملاية عن زوجتك وساعتها عرفت السبب الأوردة على بطن زوجتك كانت بارزة أوى وعاملة خطوط تخينة ورفيعة متقاطعة مع بعضها وتحتها شكل وش لحاجة غريبة عينيها بارزة أوى فى جلد بطن زوجتك

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

ومناخيرها وبقها كبار جدًا واللى خلى الموضوع بجد مرعب جدًا إن الوش كان بيتحرك داخل بطن زوجتك فى الوقت ده وقفت شوية مش عارف أعمل إيه الخوف سيطر عليا ما أكدبش عليك، لما لقيت الخوف ابتدى يسيطر على الكل حاولت أتماسك سميت الله وقربت من زوجتك وعزمت إنى هقوم بالعملية وإن مفيش حاجة تستدعى الخوف وإن لسه فى حالات معرفهاش وممكن تكون حالة زوجتك حاجة منهم وطلبت من الممرضات إن كل واحدة تقوم بدورها وأول ما إبتديت فى العملية وطلبت منها تساعد نفسها وفجأة الكائن الغريب إللى إنت شوفته جنب السرير ده طلع من بطن زوجتك وأول ما بصتله زوجتك فقدت الوعى على طول كلنا خفنا ورجعنا لورا لدرجة إننا قررنا إننا نجرى نخرج بره الأوضة وبالفعل الممرضات جريوا على الباب وكانت المفاجأة الباب مش عاوز يتفتح معرفش ده بسبب أعصابنا إللى كانت سايبة من الخوف ولا كان فى قوة ما مسيطرة على الباب، الخوف زاد أكتر والممرضات صوتت وأنا أعصابى باظت بس

للمزيد من الروايات والكتب العربية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

بعدها بدقائق كان لازم أسيطر على الوضع فقولتلهم إحنا لازم نكمل العملية ما كانش ينفع أصلًا نسيب المريضة كده ونجرى لمجرد إننا شوفنا طفل مشوه كانت الممرضات بتبصلى بصة معناها إنت مصدق إللى بتقوله بصراحة أنا ما كنتش مصدق بس كنت بحاول أمثل إنى مصدق فكملت كلامى وقلت أهو بقى الباب إللى مش راضى يتفتح رسالة من عند ربنا إننا ما نسيبش الست المسكينة شاورت لواحدة فيهم وقولتلها تغسل الجنين الباقي قولتلهم ينضفوا زوجتك ولكن مع كل حاجة كنا بنعملها كنا بنلاقى إللى بيخلينا نترعب أكتر من الأول أول ما مسكت الممرضة الجنين المشوه لقينا نافورة دم خارجة من جنبة غرقت الأوضة زى ما كنت شايف راحت الممرضة بخوف رامياه على السرير ولسه الدم طالع منه فغرق مدام حضرتك فى نفس الوقت ده لقيت ممرضة من إللى كانوا بينضفوا زوجتك بتصرخ وتقول إن فى راس طفل ظاهرة وباين إن فى طفل تانى فى بطنها لكن لما شافت منظر الدماء إللى كان مغرق المكان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

أغمى عليها والممرضة إللى كانت ماسكة الطفل المشوه أو الكائن الغريب لقيناها قعدت على الأرض فى جنب من جوانب الأوضة وفضلت تترعش وتزوم مسكينة جالها إنهيار عصبى وقتها أنا ارتبكت ما بقيتش عارف أعمل إيه أعصابى باظت على الآخر بس استغليت إن فى ممرضة لسه متماسكة وحاولت أتماسك أنا كمان عشان نسيطر على الوضع طلبت منها تجيبلى من دولاب الدوا حقنة مهدئة وحقنة الإغماء وروحت أنا عشان أخرج الطفل من بطن زوجتك يادوبك خرجت راس الطفل وبستعد أخرج باقى جسمه بالراحة وبتأنى عشان ما يتأذيش كانت الممرضة رجعت بالحقن طلبت منها تدى الممرضة المغمى عليها حقنة الإغماء وتدى التانية الحقنة المهدئة وبالفعل قدرت إنها تدى الأولى الحقنة لكن التانية كانت رافضة أى حقن فى الوقت ده كنت أنا خرجت الطفل وكانت المفاجأة إلى خلت رعبنا يوصل لأقصى حد الطفل كان زى ما إنت شوفت بطنه مفتوحة وإنت شوفت بقى إنهارت الممرضة التالتة بعد ما شافت الطفل كده وكانت

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkutub.com

الممرضة إللى خدت حقنة الإغماء فاقت شوية بس مش قادرة تقوم وأنا كمان انهرت فكان كل واحد فى جنب، إللى منهار وإللى بيبكى وإللى مش قادر يقوم وأول ما إبتدى كل واحد فينا يفوق شوية من إللى هو فيه قمت أجرب أفتح الباب إتفتح عادى وخرجنا كلنا زى ما إنت كنت شايف.

كان سعد يستمع إلى حديث الطبيب غير مصدق ما يقال وغير قادر على التفوه ولو بكلمة واحدة وما أن انتهى الطبيب من حديثه حتى كانت آثار كلماته بادية على وجه سعد فكانت ملامح وجهه صلبة صامتة مذعورة وكانت عيناه تنظر للفراغ دلالة على ذهن شارد غير قادر على تفسير أو تصديق ما سرد له، ظل سعد على هذا الوضع لأكثر من دقيقتان والطبيب ينظر له مترقبًا جملته القادمة إلى أن قطع سعد الصمت قائلًا: وإيه تفسيرك يا دكتور للى حصل ده

همهم الطبيب وهو يقول: لو أخدنا كل موقف لوحده

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لعروب منتدى الكتب
او زيارة موقعنا

ممكن نلاقيله تفسير علمى، بس كون إن كل ده يحصل ورا بعضه فأنا شايف إن الموضوع كده مش طبيعى وأنا حكيتلك من باب إنك كان لازم تعرف إللى حصل وإنت إللى المفروض تعرف إللى حصل ده حاجة مش طبيعية فتتصرف على الأساس ده وتحاول تلاقى حل أو إنه إللى حصل عادى بسبب سوء حظها وحظنا

لم يكن سعد فى تلك اللحظة فى حال يسمح له بتحليل الأحداث والتفكير فى إن كان ما حدث داخل غرفة العمليات طبيعى أم لا فالأهم الآن أن يطمئن على سلامة زوجته فما مرت به ليس يسيرًا فآثر تغيير دفة الحديث الذى أنهاه الطبيب بأن وضع الكرة بملعبه حين أفاده أنه هو الذى يجب عليه معرفة إن كان الأمر طبيعيًا أم لا

- طمنى على صفية يا دكتور هتبقى كويسة؟ قالها سعد بصوت قلق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

ليرد الطبيب قائلًا: إن شاء الله هتبقى كويسة كلها ربع ساعة ومفعول الحقنة المخدرة يروح وتفوق والممرضات وعاملات النضافة قاموا بالواجب وزوجتك اتنقلت للغرفة 212

- شكرًا يا دكتور وآسف جدًا لتعبك ومش عارف أقولك إيه على إللى حصل قالها سعد وقد قام من مجلسه مغادرًا الغرفة

فابتسم له الطبيب ابتسامة ودودة وهو يقول: ولا يهمك إللى حصل ده إنت مالكش يد فيه وحمدلله على سلامة زوجتك

خرج سعد من الغرفة ونظر إلى أم مرزوق بالخارج فلم يجدها فخرج من الردهة المتفرع منها مكتب الطبيب إلى ردهة أخرى متفرع منها بعض الغرف وبحث بنظره عن الغرفة (212) إلى أن وجدها ففتح الباب بهدوء ليجد أم مرزوق تجلس بجانب زوجته تنتظرها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

أن تفيق وما أن رأته حتى سألته عن ما قاله له الطبيب بقلق وتوجس باديان على وجهها بالطبع لم يخبرها بما قاله له الطبيب ولا الأشياء الغريبة المرعبة التى حدثت مع الطبيب والممرضات فكانت إجابته وهو يجلس على أحد الكراسى بجانبها متنفسًا الصعداء أن الطبيب كان يوصيه بزوجته ويعلمه أنها فقدت كثيرًا من الدماء وتحتاج إلى المكوث فى المستشفى بضع أيام ولكنه رفض واعدًا الطبيب أنه سوف يرعاها بالمنزل بالطبع لم تقتنع أم مرزوق أن الطبيب كان يريده على انفراد لهذا الأمر فقط ولكنها صمتت وتصنعت الاقتناع ولم تحدثه فى الأمر ثانية.

عَمَّ الصمت المكان لعشرة دقائق كاملة إلى أن أفاقت صفية ليهرول سعد إليها ووجهه تعتريه ابتسامة سعيدة، حاوط بيده كتفها مستندًا بجنبه الأيسر على السرير الذى ترقد عليه قائلًا:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

- حمدلله على سلامتك يا حبيبتى

ابتسمت صفية ابتسامة تنم عن سعادتها برؤيته بجانبها وهى تقول: الله يسلمك يا حبيبى، وحشتنى على فكرة، تنهد سعد وهو يقول: وإنتى كمان على فكرة ده أنا كنت هموت من القلق عَليكى لحد ما خرجتى

ظهرت ملامح الرعب على صفية وهى تصرخ: الجنين شوفته يا سعد مشوه وشكله وحش أوى شبه الخنزير أنا مش هقدر أبصله تانى

حاول سعد تهدئتها وهو ينظر إلى أم مرزوق ثم ينظر لصفية مرة أخرى: مش هتحتاجى تبصيله تانى الطفل مات

تسربت دمعة من عين صفية وسريعًا ما تحولت تلك الدمعة إلى بكاء شديد فاحتضنها سعد فى حين قامت أم مرزوق من مجلسها واقتربت منها لتحتضنها فتركها سعد تدفن رأسها فى صدر أم مرزوق ووقف هو بجانبها

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انقر هنا لتحميل تطبيق الكتب
او زيارة موقعنا

وهو يقول: قدر الله وما شاء فعل إهدى يا صفية كله خير وكله من عند ربنا

بعد دقائق عدة كانت أم مرزوق ما زالت تحتضنها وتمتم ببعض الآيات القرآنية هدأت صفية قليلًا فأشاحت يد أم مرزوق بهدوء وهى تقول: خلاص أنا هديت قدر الله وما شاء فعل ثم مسحت آثار دمعها بكم سترتها.

أخذ سعد لساعة كاملة يغازل صفية تارة ويمازحها تارة أخرى ويشرك أم مرزوق معهم فى الحديث تارة أخرى إلى أن حضر الطبيب مبتسمًا ابتسامة مصطنعة لا تقدر على مواراة الذعر الذى ينتابه كلما ذكره وجه صفية بما حدث داخل غرفة العمليات قائلًا: حمدلله على سلامتك يا أستاذة صفية

همس سعد فى أذنه أنه لن يخبرها بما حدث وما أخبرها به أن الطفل قد ولد مشوهًا وتوفى طالبًا منه ألا يخبرها فابتسم الطبيب له بينما نظرت لهم صفية فى عدم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

فهم فاقترب منها الطبيب وهو يرتدى سماعته ليتفحصها وما أن انتهى من فحصها حتى قال: تمام جدًا، زوجتك بقت تمام يا أستاذ سعد تقدر تخرج فى أى وقت تحبه، بس لازم تصريح دفن لإبنك المتوفى.

ترك سعد صفية مع أم مرزوق واستخرج تصريح الدفن لطفله وقام بدفنه وفى اليوم التالى كان سعد برفقة صفية وأم مرزوق خارج المستشفى استوقفوا سيارة أجرة أقلتهم إلى المنزل، دخلوا ثلاثتهم إلى شقة سعد وصفية ليساعد سعد أم مرزوق فى نقل صفية إلى السرير وما أن انتهوا من إراحة جسدها على السرير حتى سمعوا طرقات بالباب، خرج سعد ليرى الطارق تاركًا أم مرزوق مع صفية ليجد أن الطارق والدته ووجهها تملؤه أعتى علامات القلق، فدخلت من باب الشقة وهى تقول: من إمبارح برن على التليفون مفيش حد بيرد فى إيه قلقتونى

ضرب سعد بيدة على جبهته كيف ينسى أن يخبر والدته وقت وضع زوجته وهى التى كانت تسأل عنيها كل

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروب منتدى الكتب
او زيارة موقعنا

يوم من بداية شهرها التاسع، بالطبع طلق الوضع الذى جاء مفاجئًا وحالة القلق التى كان فيها وما سرده له الطبيب كان كفيلًا أن ينسيه والدته نفسها ولكن هو لن يسرد لها ما حدث وإن سرد لها لن تصدقه وستتهمه أنه يحاول اصطناع الأكاذيب لتبرير فعلته الفادحة.

نظر لها نظرة أسف قائلًا: الطلق جه لصفية إمبارح فجأة وكان فظيع فنقلتها بسرعة للمستشفى ونسيت أكلمك

نظرت له الأم نظرة لائمة وهى تقول: إخص عليك يا سعد إزاى تنسى ولو ما كنتش أنا جيت كنت هتبلغنى إمتى بقى

حاول سعد استعطاف والدته فهو يعلم كم أن غضبها شديد وأن ما فعله هذا يمثل بالنسبة لها جريمة لا تغتفر فرد عليها وهو يخفض رأسه لأسفل قائلًا: والله يا أمى كنت هكلمك على طول بس صدقينى اليوم كان صعب جدًا والطفل إتولد مشوه ومات بعد الولادة على طول

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

شعرت الأم بالعطف على ولدها ورفقت بحاله لتقول بأسى: لا إله إلا الله ربنا يصبرك يا ابنى معلش كل إللى بيعمله ربنا خير وإن شاء الله ربنا يعوضك

- ونعم بالله يا أمى، إدعيلى

- داعيالك يا ابنى ربنا يصبرك ويبعد عنك كل حزن وشر، هى فين صفية عاوزه أتطمن عليها

أشار لها سعد على غرفة النوم فدخلت بينما هو كان يجلس بالخارج شاعرًا بصداع يكاد يفتك برأسه ليغط فى نوم عميق ليجد نفسه فى مكان ملىء بالروث رائحة الدماء تفوح من كل جزء فى المكان يمشى فى طريق بغير هدى ليسمع صرخات فيسير كما المندوه فى الاتجاه الذى تأتى منه الصرخات يجد نساء يصرخن استنجادًا وألمًا وذعرًا فقد كان هناك أشياء بغيضة تعتليهم وتجامعهم كما يجامع الزوج زوجته ولكن بطريقة أكثر وحشية وشراسة ورجل طويل ضخم أشعث عيناه تملؤها النشوة وكلما زادت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

صرخات النساء زادت النشوة فى عينه وتعالت ضحكاته، اقترب أكثر من المشهد رغم الذعر الذى يسرى داخله ولهاث أنفاسه وكأن أحدًا يقوده ليتضح المشهد مع كل كائن بغيض يجامع امرأة هناك إنسى يشاركه الجماع ظل يخطو ليجد نساء كثيرات على هذا الوضع إلى أن شاهد ما جعله يصرخ ويزوم ويغضب وكاد أن يموت من فرط الصدمة لقد كانت إحداهم هى صفية زوجته يضاجعها شيء من تلك المخلوقات البغيضة والإنسى الذى كان يشاركه كان سعد نفسه.

أفاق من حلمة ليجد والدته بجانبه تصرخ قائلة: بسم الله الرحمن الرحيم مالك يا ابنى فى إيه جسمك بينتفض ليه كده وبتصرخ ليه وأم مرزوق تقف بجانبها وفى عينها نظرة ذعر

شهق سعد بنفس لاهث وما أن أفاق حتى رد عليها قائلًا: كابوس يا أمى كابوس وحش أوى.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

ومن هذا اليوم والكوابيس بدأت فى مطارته وجميعها مخيفة مرعدة مقززة لا يجد لها تفسيرًا، فمرة يجد زوجته داخل دائرة من دوائر السحر النجس ومرة يجد نفسه مربوطًا فى مكان بغيض تحاوطه كائنات مريعة ومرة أخرى يجد نفسه وصفية فى مكان ملىء بكائنات مريعة تريد التهامه هو وصفية ومرة يرى صفية معها رجل يشبه والد صفية الذى عرفة من الصور الموجودة مع صفية له يقف فى وسط جحيم يعذب ومن حوله كائنات بغيضة تأكل من لحمه وكأنه وليمة أعدت لهم ومن ورائهم رجل طويل يضحك بانتشاء ومرة ومرة ومرة.

جلست والدة سعد بجانب صفية أيامًا إلى أن أفاقت من نفاث الحمل ومن وقتٍ لآخر كان يأتى أبوه لزيارتهم وبعد أن تعافت صفية رحلت الأم إلى بيتها وسارت الحياة طبيعية بين سعد وصفية إلا من الكوابيس التى كانت تهاجم سعد ووجوم وشرود صفية كثيرًا واقتضابها فى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الحديث ومرت أربعة سنوات كانت كل يوم صفية تسوء حالتها ولا يعلم لهذا سببًا، كلما عاد من عمله يجدها وعلى وجهها آثار إجهاد وتعب وكأنها رجعت للتو من مسافة أميال أو أنها كانت تهرول من شيءٍ مخيف، كانت تجلس بالساعات في صمت وذهنها شارد ولا يدرى لم كل هذا تطور الأمر فأصبحت تغلق عليها غرفتها لساعات متحججة بأنها متعبة وتريد الخلود بعض الوقت للنوم كان الأمر يتكرر مرة كل أسبوع وبالتحديد يوم الثلاثاء رغم ضجر وضيق سعد لم يرد أن ينهرها أو يفقد أعصابه معها فمن قبل أن يتزوجها وهو يعلم أنها مرت بأشياء من قسوتها لم تقدر على سردها وبالطبع ما مرت به جعلها متهالكة ضعيفة أعصابها تالفة، لاحظ سعد تكرار إغلاقها للغرفة في كل يوم ثلاثاء وفي ساعات معينة متحججة بالنوم فتشكك في الأمر طرق بضع طرقات على الباب فلم يجد منها إجابة كرر الخبطات بشكل أعلى ولكن أيضًا لا إجابة وكأن لا أحد بالغرفة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

وهو يعلم أن نوم صفية ليس بالنوم الثقيل أعاد الخبطات فسمع همسات تأتى من داخل الغرفة صفية تتوسل لأحدهم أن يترك شخصًا لشأنه وصوت آخر غليظ يقول: سوف أحول حياته لجحيم زاد غضب سعد وأصر على كسر باب الغرفة ورجع بضعة خطوات للخلف واستعد للتقدم باندفاع نحو باب الغرفة لولا أن فتحت صفية له الباب ووجهها يخلو من آثار النعاس وهى تقول:

- أيوة يا حبيبى مالك صحيتنى من النوم مخضوضة فى إيه؟!

تقدم سعد باتجاه الغرفة سريعًا وأشاح جسدها من فتحة الباب وهو يبحث بنظره فى الغرفة ثم ينظر تحت السرير ووراء الباب وفى داخل الدولاب وتحته وفى كل مكان يمكن أن يختبئ فيه شخص أو لا يمكنه الاختفاء فيه ولكن لم يجد أحدًا، كانت صفية تنظر لما يفعله وقد علمت أنه بالطبع قد سمع شيئًا من الحديث الذى كان يدور منذ ثوانٍ فظهر على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

وجهها الاضطراب وتسلل داخلها القلق فهى لا تعلم أى جزء سمع زوجها ومن حسن حظها أنه لم يسمع ما كان يدور من البداية حاولت تمالك نفسها والسيطرة على قلقها وتصنعت الدهشة وهى تقول: فى إيه يا حبيبى بتدور على إيه؟

- فى حد هنا، هوا فين، أنا سامعه بودنى

أكملت صفية دورها الذى تمثله ببراعة فى اصطناع الدهشة وعدم الفهم وهى تقول:

- حد مين يا سعد، إنت بتقول إيه، إزاى حد هيخش هنا إحنا فى الدور التالت

- أنا متأكد إنى كنت سامع صوت حد

- لا إله إلا الله، مالك يا سعد فى إيه انت بتقول كلام مش معقول الأوضة عمال تدور فيها لقيت حاجة ولا حد؟

كان سعد قد فتش كل شىء فى الغرفة ولم يجد شيئًا أو أحدًا كما أن كلام زوجته يبدو منطقيًا كيف لشخص

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

أن يدخل الغرفة وهم فى الدور الثالث والمغرب لم يؤذن سوى من ساعة والناس تملأ الشوارع فنظر لها قائلًا: أنا آسف باين أن أعصابى تعبانة شوية

- ولا يهمك يا حبيبى أحضرلك العشا؟

- لأ، ياريت فنجان قهوة

اتكأ سعد على الأريكة وذهنه شارد فيما حدث ولا تفسير مقبول لديه سوى أن أعصابه متعبة ولكن ما السبب أتكون علامات العجز ظهرت عليه مبكرًا أم يكون من ضغط الأعمال فبعد ازدياد مصاريفه هو وصفية اضطر للعمل على سيارة أجرة ليزيد دخله بضعة جنيهات بجانب مرتبه الضئيل ليوفر له ولزوجته أقل ما تحتاجه الأسرة فقط لتعيش، أم يكون السبب هو عدم اهتمامه بطعامه فكثيرًا ما يظل ساعات طوال بلا طعام لأن البيت يحتاج لكل قرش، هناك فى حياته أسباب كثيرة لتصبح أعصابه متعبة لا يدرى أيًا منهم السبب الحقيقى ولكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

الحقيقة التى لن ينكرها أن أعصابه قد تتلف قريبًا ارتعد قلبه لمجرد تخيل أن الأمر يمكن أن يتطور، لتدخل صفية حاملة فنجان القهوة على صينية وبجوار القهوة كوب ماء فقد تعود سعد على احتساء الماء بعد انتهاءه من حبيباته حتى لا تترسب حبيباتها على كليته.

انتفض سعد وكأنه كان فى سبات عميق على جملة صفية وهى تقدم له القهوة: إتفضل يا حبيبى القهوة وسكر زيادة زيك يا حبيبى.

وضعت صفية الصينية التى تحملها على منضدة أمام الأريكة التى يجلس عليها سعد وهى تجلس بجانبه وتربت على كتفه بحنان لم يتعوده منها وهى تقول: شكلك تعبان أوى يا حبيبى إشرب القهوة وخش إرتاح وبلاش تنزل للتاكسى النهاردة

نظر لها سعد مهمهمًا ثم قال: فعلًا أنا محتاج للراحة هشرب القهوة وأكلم صاحب التاكسى أبلغه إنى مش

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

هقدر آجى النهاردة وهحاول أنام وربنا يستر من الكوابيس إللى ما بتفارقنيش والله ما بقيتش عارف ألاقيها منين ولا منين.

- معلش يا حبيبى إن شاء الله لما ترتاح وتهدى أعصابك هتبقى أحسن

- إن شاء الله

احتسى سعد القهوة وذهب إلى غرفة النوم ممدًا جسده على السرير يحاول أن يقنع نفسه أن تعب أعصابه من ضغط العمل وسيزول إن خلد للراحة ليجد أن الإنارة تتذبذب وصوت زنة مرعدة تأتى من المصباح فجأة توقفت الذبذبة تمامًا وانطفأ المصباح لتصبح الغرفة فى ظلام دامس لا يرى فيه سعد يده حاول القيام من مضجعه بعد أن صرخ على صفية يسألها: هل انقطعت الكهرباء ولم تجبه ولكن ما أن لامست قدمه الأرض حتى رأى دائرتان صغيرتان حمراوتان مضيئتان فى وسط الغرفة وأصوات مرعدة لا يعلم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

من أين تأتى أصوات همهمات مخيفة يتخللها صوت عواء بغيض شعر بارتعاشة تسرى فى جسده الذى ينتفض ارتعادًا يحاول الصراخ ولكن صوته يخرج مكتومًا والأصوات من حوله تزداد وتعلو والخوف داخله يتضاعف يشعر بأحدهم يتقدم تجاهه والعواء صوته يقترب والدائرتان الحمراوتان تقتربان لقد أدرك الأمر وليته ما أدركه هناك ذئب معه فى الغرفة أى هولٍ هذا وأى لعنة تلك شعر بساقه وقد أصبحت غير قادرة على حملة فهوى جسده أرضًا وصرخاته ما زالت تخرج مكتومة فجاة توقف ما كان يتقدم نحوه وتشكلت حوله أربعة أطياف فى الظلام وبدا المشهد أنه يصارعهم ويصارعوه فجأة ظهرت أطياف كثيرة تصارع بعضها بعضًا واختفى الذئب، لم تتحمل أعصاب سعد أكثر من ذلك فاستسلم جسده وفقد الوعى.

لا يدرى كم من الوقت مر ولكن عندما أفاق وجد نفسه نائمًا فوق سريره فى غرفة النوم المضيئة ولا آثار

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

لما رآه قبل أن يفقد وعيه، انتفض جالسًا على السرير، ونظر للمنبه على الكومود بجانب السرير فوجد أن الساعة السابعة إلا عشرة دقائق فعلم أنه لم يقبع كثيرًا فى غيبوبته وأخذ يفكر فيما رآه منذ قليل ولكن أوّلَ الأمر لأعصابة المنهكة نتيجة لما عليه من ضغوط عازمًا أن يرتاح اليوم وإن استمر الأمر سيذهب إلى طبيب نفسى ثم فرد جسده على السرير واستسلم للنوم لتوقظه صفية فى اليوم التالى ليذهب إلى عمله الصباحى ومر اليوم طبيعيًا وبعده أسابيع طبيعية إلا من صمت زوجته لأوقاتٍ كثيرة ووجوم وجهها الذى كان قد تعود عليه بالطبع فلم يعد يؤرقه حتى الكوابيس التى كانت تؤرقه تلاشت تمامًا.

بعد أكثر من شهر ونصف كانت الحياة فيهم طبيعية ورتيبة وقد انكشح كل ما كان يؤرقه وبعدما كان يعتقد أن الأمر لم يكن سوى تعب أعصاب ورحل أدراجه، كان سعد فى مكتبه وشعر ببعض الألم يضرب بطنه، كان

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

ألمًا شديدًا وكان غير قادر على تحمله فاصطحبه زملاؤه بالعمل إلى الطبيب الخاص بالوازة التى يعمل فيها الذى أعطى له حقنة ونصحهم باصطحابه لمنزله ليستريح فانصاع زملاء سعد وذهب اثنان منهم مستقلين سيارة الثالث المتهالكة بسعد إلى منزله وما أن وصلوا إلى بوابة المنزل حتى شكرهم سعد وأخبرهم أنه أصبح أفضل بعد الحقنة التى أعطاها له الطبيب وطلب منهم الرحيل حتى لا تقلق صفية فرحل زملاؤة تاركينه أمام الباب ليصعد سعد الدرجات التى تفصله عن شقته فى الدور الثالث بتثاقل ووهن إلى أن وصل إلى شقته طرق الباب بضع مرات منتظرًا أن تفتح له صفية الباب ولكن لا إجابة كرر الخبطات وبشكل أعلى لكن أيضًا لا مجيب، تغلغل القلق إلى قلبه فأخذ يبحث عن نسخته من مفتاح الشقة بتوتر إللى أن وجدها وضعها فى المكان المخصص لها فى الباب سريعًا ودخل يصرخ عليها وقد نسى باب الشقة مفتوحًا من التوتر لا إجابة منها بحث عنها فى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عاشق الكتب او زيارة موقعنا
www.3eraabooks.com

جميع غرف الشقة ولكنه لم يجدها زاد القلق داخله وعقله تغزوه الهواجس يا ترى إلى أين ذهبت وهى لا تعلم شيئًا عن أغوار الشوارع ونزولها كله كان معه حتى مؤونة البيت كان هو الذى يأتى بها لأنه يعلم أنها إن خرجت للشارع ربما تضل الطريق، جلس على أحد الأرائك فى الردهة واضعًا يده فوق رأسه التى تصارع الهواجس فأتت فى رأسه خاطرة أن يسأل أم مرزوقعنها فانتفض مسرعًا إلى الشقة المقابلة لشقته وطرق بضع طرقات وانتظر أن تفتح أم مرزوق ولكن لم يحدث أعاد طرقه للباب وأيضًا لم تفتح أم مرزوق أعاد الطرق وأيضًا لا إجابة زاد هذا من قلقه وخطا فى اتجاه شقته وما كاد أن يخطو داخل شقته حتى سمع صوت مزلاج باب شقة أم مرزوق يفتح فأدار وجهه ليجد أن أم مرزوق تقف وراء باب شقتها ولكن هيئتها كانت غريبة بعض الشىء فقد كان وجهها أحمر ومنتفخ والتجاعيد التى كانت تزين وجهها شعر أنها قد تضاعفت تقدم سعد باتجاهها فشعر بأن جسدها يرتعش

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب او زيارة موقعنا
forgetgoddess7and3lmnbh
ea7eralkotob.com

من وراء الباب ووجهها بادٍ عليه الوجوم لم يكن الوقت أن يسألها عن حالها فهو يريد أن يطمئن على زوجته قبل أى شىء سألها عن صفية فصمتت قليلًا مما جعل شعور بعدم الراحة يتسلل داخله وبعد أكثر من نصف دقيقة تحدثت أم مرزوق بصوتٍ واهن لتعلمه أن زوجته تجلس معها فى شقتها يتحدثان فى أمرٍ ما وظهرت صفية من ورائها وهى تقول: سعد، إيه رجعك بدرى كده، أنا جاية معاك أهو يا حبيبى وما أن أنهت جملتها حتى استعدت للخروج لولا إشارة من سعد قائلًا: لأ خليكى شكل أم مرزوق تعبانة ومحتاجاكى معاها ومحتاجة تتكلم معاكى براحتك وإبقى إرجعى لما تخلصوا كلامكم أنا بس كنت قلقان عليكى والحمد لله إتطمنت كانت أم مرزوق تنظر له نظرة لا يدرى معناها ولا يدرى لم شعر أن تلك النظرة وراءها كلامًا كثيرًا تريد أم مرزوق أن تصارحه به ولكن شيئًا خفيًا يمنعها فنظر لأم مرزوق

للمزيد من الروايات والكتب العصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

قائلًا: آسف على الإزعاج يا أم مرزوق تؤمرينى بأى شىء يا أمى؟

أطالت أم مرزوق فيه النظر مما زاد من ارتيابه قبل أن تقول: لأ يا بنى عاوزاك تخلى بالك من روحك وتفضل بخير كانت تقولها بطريقة غريبة وكأن من ورائها تحذيرًا من شىء أو أنها تخشى عليه من خطر قادم.

دخل سعد إلى شقته وما هى إلا نصف ساعة ولحقته صفية سألها على الحال الذى وصلت له أم مرزوق فظهرت علامات الارتباك على وجهها قبل أن تقول وهى توارى عينها عنه: أم مرزوق تعبانة أوى يا سعد إدعيلها وما أن أنهت جملتها حتى ذهبت إلى المطبخ لتحضر له الغداء وما هى إلا دقائق وعادت له بصينية فوقها طبق كبير من الأرز ومثله من (الملوخية) وربع دجاجة، وضعت الصينية بما عليها فوق منضدة فى الردهة التى كان يجلس سعد فى أحد أطرافها على كرسى من كراسى (الأنتريه) تنبه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
www.sahermuslim.com

لها وهى تضع صينية الطعام فقام من مجلسه ليجلس على الأريكة أمام المنضدة الموضوع عليها الطعام وهو يشكرها ثم سألها: عن نوع تعب أم مرزوق فأجابته باقتضاب لا يخلو من بعض الارتباك: أن أمراض تقدم السن بدأت فى غزو جسد أم مرزوق ثم ذهبت إلى غرفة النوم متعللة بأنها تشعر بالإجهاد وتريد بعض الراحة لتقطع على سعد أى فرصة لإكمال الحديث فى أمر أم مرزوق وتركته غارق فى ارتيابه وتعجبه.

جلس سعد شاردًا أمام الطعام لدقائق يشعر أن الأمر به شىء غامض تلك الهيئة الغريبة التى رأى عليها أم مرزوق من احمرار وانتفاخ ووجوم وتجاعيد تجمعوا فى ملامحها فجأة وقبل يومين عندما رآها لم يكن هناك أى آثار لكل ذلك وكأن كل هذا قد ظهر فى غفلة من الزمن ارتعاش جسدها الذى كان يهتز له باب شقتها صوتها الواهن أى مرض يمكنه فعل كل ذلك فى أقل من يومين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

صمتها بعد سؤاله لها عن صفية قبل أن تجيبه برغم أنه من المفترض أن تكون علمت ما أتى من أجله بمجرد أن رأته، نظرة صورت له أنها تريد أن تحدثه فى شىء هو يثق فى صدق إحساسه جدًا لكن يا ترى ما الأمر الذى تريد الإفصاح عنه ولا تقدر ويا ترى ما هو الذى يمنعها أن تفصح بما داخلها له وهى التى كانت تعامله هو وصفية كأبنائها الذين لن يخرجوا من رحمها وتجعلهم يشاركوها فى كل شىء فى حياتها وهم يشاركوها كل شىء بحياتهم ويأخذون مشورتها فى كل شىء فبعد أن تزوج أبناءها لم يعودوا يتذكرونها إلا كل أمد بعيد فرأت فى سعد وصفية ما كانت تريد أن تراه فى أبنائها كما وجدت بها صفية الأم التى فقدتها ورأى سعد فيها أمه الثانية.

شعر سعد برأسه منهك من التفكير ولم يصل لشىء فتذكر امعاءة الخاوية والطعام الموضوع أمامه فانهمك فى الأكل وعندما انتهى من طعامه كان لا يتبقى سوى ساعة

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

واحدة على موعد استلامه وردية (التاكسى) الذى يعمل عليه سائقًا فذهب إلى الحمام وغسل يده ثم هوى برأسه تحت الصنبور مغلقًا عيناه منتشيًا بالمياه وهى تلامس رأسه، ظل فى هذا الوضع لأكثر من دقيقتان ليغلق الصنبور بعد ذلك متحسسًا بيده المنشفة المعلقة على الباب خلفه ثم شدها ليمسح الماء المتساقط من رأسه قبل أن يرفعها وتصطدم عينه بالمرآة فيرى ما جعله كاد يموت فزعًا هناك خطوط من الدماء تسيل على المرآة بغزارة وتتجمع فى نقطة ما وسط المرآة ليكون كل خط حرف وما أن توقفت الدماء مكونة الحروف كان المكتوب مرعبًا إلى أقصى حد لقد كتب على المرآة بالدماء جملة صغيرة ولكنها كانت كافية لتثير الأدرينالين داخله لقد كتب (أنا قد تحررت من جديد سأنهى مهمتى الأولى ثم أريك أعتى ألوان الجحيم) ما أن رأى سعد تلك الجملة حتى خطى خطوتان للخلف دون إرادة فى رعب شديد وهو مازال مثبتًا نظرة على المرآة فرك عينه ليتأكد أن ما يراه ليس وهمًا ثم نظر للمرأة مرة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

أخرى بتوجس فوجد أن كل شيء قد تلاشى وكأنه لم يكن فخرج سعد من الحمام بتوجس وخيفة ثم دخل إلى غرفة النوم واتكأ على السرير الذى ترقد فوقه صفية ليلتقط أنفاسه شعرت صفية بلهاثه فأدارت جسدها له وهى تقول: مالك يا سعد إنت تعبان يا حبيبى؟!

أجابها وقد هدأت أنفاسه قليلًا: لا شيء ثم قام لتغيير ملابسه وخرج للعمل.

فى اليوم التالى تكرر الأمر بالضبط كما حدث فى اليوم السابق إلا أن الجملة التى تكونت من الدماء التى تتساقط على المرآة من العدم تغيرت لتصبح "باقى ستة أيام" ثم سمع ضحكات فى تأتى من خلفه استدار للخلف فلم يجد شيئًا وعندما رجع بنظره للمرآة وجد كل شيء تلاشى كما تلاشى من قبل.

زاد خوفه وتوجسه وإحساسه أن هناك شيئًا غير طبيعى يحدث له وأنه قد أصبح على شفا الجنون.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

تكرر الأمر فى الأيام الخمسة التالية

"باقى خمسة أيام"

"باقى أربعة أيام"

"باقى ثلاثة أيام"

"باقى يومان"

"باقى يوم واحد"

فى اليوم السادس كانت أعصاب سعد شبه منهارة الأمر يتكرر كل يوم ولا يجد تفسيرًا أيكون قد تلف عقله بالطبع ليس لديه تفسير آخر لقد سيطرت عليه الوسوسات والهلاوس هو متأكد من هذا ورغم تأكده هذا لا يعلم سببًا لشعوره بعدم الراحة وأن شيئًا جللًا على وشك الحدوث، فى هذا اليوم قرر أنه لن يذهب للحمام حتى لا يتكرر الأمر وأن يحدث صاحب السيارة التى يعمل عليها ويخبره أنه متعب ولن يقدر اليوم على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

النزول ويستغل هذا الوقت فى أن يريح أعصابه ويصفى ذهنه لربما تذهب الهلاوس إلى حال سبيلها كما حدث من قبل وبالطبع فعل وبعد ذلك ذهب لغرفة النوم ليريح جسده بعض الشئ وما أن لامس جسده السرير حتى سمع ضحكات مخيفة تلاها صوت كعواء ذئب يقول "اليوم سأنهى مهمتى الأولى وأتفرغ لك" ارتعد للوهلة الأولى تجاهل كل شىء وخلد فى نوم عميق لا يدرى كم من الوقت مر عندما أفاق على صوت صراخ صفية وجلبة شديدة بالشارع فانتفض من مضجعه مفزوعًا، فى الوقت الذى دخلت عليه صفية قائلة: أم مرزوق ماتت، أمى ماتت يا سعد ولأنا السبب.

فزع سعد من حديث زوجته وتذكر ما كان يراه فى الستة أيام السابقة أيكون هناك علاقة بين ما كان يراه وبين موت أم مرزوق أصبحت دقات قلبه طبولًا عندما سمع ضحكات فى أذنه وصوت يقول "لقد حان دورك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.ahlalkotob.com

أنت القادم" فى الوقت الذى رأى صفية تتقدم نحوه قائلة: إنت إللى قتلتها مش هسيبك غير لما أقضى عليك وتعالت الضحكات من خلفه.

امتقع وجه سعد وهو يمظر نحو صفية بتعجب: أنا إللى قتلتها إزاى!!!

مش إنت هو قالتها صفية ثم عم الصمت فى المكان إلا من بكاء صفية الجياش، ظل سعد واقفًا ينظر لصفية لا يفهم شيئًا مما حدث ويحدث تقدم إلى صفية واحتضنها محاولًا تهدئتها قبل أن يسمع صوت سيارة الإسعاف فذهب إلى الشرفة لينظر إلى الشارع فوجد جسد أم مرزوق الدامى ملقى على الأرض وقد انفجرت رأسها شعر بقبضة فى قلبه وحزن يعتصره وتسللت دموعه ودون أن يدرى هرول إلى الشارع واقترب من الجسد الذى كان يحمله اثنان خرجوا من سيارة الإسعاف فوق سرير محمول وأخذ يصرخ أم مرزوق لأ أم مرزوق لأ.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

جذبه اثنان من جيرانه المتجمهرين بعيدًا وهو يبكى ويصرخ ما تموتيش يا أم مرزوق إنتى أمى، أدخل الرجلان أم مرزوق داخل الصندوق الخلفى لسيارة الإسعاف ودخل معها المعلم حمدان الذى وصى صبيه على القهوة وانطلقت السيارة.

أجلس الجيران سعد وأتوا له بالليمون وحاولوا تهدئته إلى أن هدأ قليلًا فتحدث بصوتٍ واهن ضعيف: إيه إللى حصل لأم مرزوق ومين إللى ما عندوش قلب إللى عمل فيها كده.

رد عليه أحد الرجال بلهجة بها بعض التعجب: محدش عمل فيها حاجة إحنا كنا قاعدين هنا على القهوة ولقينا أم مرزوق بتصرخ مرة واحدة وبتقول "حرام عليكم ليه بتعملوا فيا كده عاوزين منى إيه» ووشها كان خايف ومذعور بصينا على بلكونتها مفيش حد عم سيد سألها فى إيه يا أم مرزوق قعدت تصرخ جريت أنا وكام

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انقر هنا للدخول لعالم الكتب
او زيارة موقعنا

حد من القهوة وكسرنا باب شقتها نشوف فى إيه كانت أم مرزوق فى البلكونة ومفيش حد فى الشقة غيرها جرينا عليها عشان نهديها ونعرف إللى حصل لكن ما لحقناش وكانت رمت نفسها من البلكونة الله يرحمها.

كان سعد يسمع ما يقوله جاره بتعجب شديد وتأكد أن الأمر له علاقة بما كان يحدث له شعر بالخوف يسيطر عليه وشعر برأسه تدور وهَمّ أن يستأذنهم ليغادر المكان لولا أن الجميع رأى النار التى شبت فى شقة سعد فجرى سعد ومعه بعض الناس مرددين بعض الكلمات مثل "إية اليوم الإسود ده" "رحمتك يارب" "هى المصايب ما بتجيش إلا مرة واحدة».

تقدم سعد الجمع فى سرعة وخفة غير معهودة فكان قلقه على صفية هو ما يحركه ما هى إلا ثوانٍ ووصل إللى شقته رأى النيران من وراء الباب ولا صوت لصفية طرق بضع خبطات قوية والرجال الذين وصلو تباعًا بعده بثوانٍ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا
www.ashkutab.com

عاونوه ولما لم يأتيهم رد كسروا الباب تزامنًا مع إتيان بعض الجيران بأوانٍ مملوءة بالمياه جرى سعد لداخل النيران صارخًا "صفيه" بينما كان الجيران يفرغون المياه على الحريق ويأتوا بالمزيد، وجد سعد صفية فى أحد جوانب الردهة مغشيًا عليها والنيران تحاوطها حملها خارج الشقة فاستقبله أحد جيرانه وعرض عليه أن يستضيفهم فى شقته ليحاول إفاقة صفية فى بادئ الأمر رفض سعد ولكن مع إصرار الرجل وافق فى النهاية وَهَمَّ بالذهاب مع الجار إلى شقته وبينما هم فى طريقهم إلى شقة الجارسمعوا من خلفهم أناس تبسمل وتحوقل وأحدهم يقول: النار اختفت مرة واحدة وكأنها ما كانتش موجودة.

استدار سعد الذى كان يحمل صفية بين يده للخلف كما كانت نفس ردة الفعل من الجار الذى كان يصطحبه لشقته ليجدا أن النار قد تلاشت ولا آثار لها على الإطلاق والجيران تنظر لشقة سعد بذعر قبل أن يهرولوا إلى خارج

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

العمارة تمامًا فنظر الجار لسعد بتعجب وتوجس قبل أن يتركه، دخل سعد حاملًا صفية إلى شقتهم وبداخله يمتزج الشك والخوف والتعجب والقلق على زوجته، وضع جسد صفية على الأريكة بالصالة وهو لا يعلم ماذا يفعل الضحكات الغامضة الشريرة تدق فى أذنه يشعر بصداع يدق رأسه يشعر بنفسه يختنق يرى الشقة من حوله كأنها تدور يحاول أن يتغلب على كل ذلك ليفيق زوجته هرول إلى المطبخ ليأتى ببعض الماء ليلقيه على وجهها وما كاد أن يصل للمطبخ حتى تعثر ووقع أرضًا حاول القيام ولكن شعر أنه غير قادر وكأن هناك من يجذبة ليظل ساقطًا على الأرض يقاوم فلابد أن يقاوم زوجته بالخارج فاقدة الوعى بالطبع قدر التغلب على متاعبه وأحضر الماء وألقاه على وجه صفية فسمع شهقتها وقد استعادت جزءًا من وعيها، فتحت عيناها فبانت ذابلة متعبة منهكة أغلقتها مرة أخرى تتحاشى الضوء الذى ضايقها ثم فتحتها نصف فتحة وهى تنظر لسعد وتنظر المكان من حولها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

- حمد لله على سلامتك يا حبيبتى، خضتينى عليكى قالها سعد وحاول رسم ضحكة على وجهه ولكن لم يقدر

نظرت صفية له بوجه واجم متعب وحاولت الحديث فخرج الكلام من ثغرها ضعيف متقطع: الله يسلمك أنهت جملتها وهى تحاول القيام فلم تقدر امسك سعد سريعا بها وهو يعدل من وضع جسدها الذى مال وكاد أن يسقط بعد محاولتها الفاشلة للقيام وهو يقول: إوعى تقومى خليكى لحد ما تفوق أنا هروح أعملك مية بسكر وأرجعلك بسرعة إوعى تتحركى أنهى جملته وهرول إلى المطبخ وما هى إلا دقيقتان وعاد لها بالماء المخلوط بالسكر وعاونها على احتساءه فأفاقت بعض الشىء ونظرت له مبتسمة وهى تربت على يده قائلة: ربنا يخليك ليا يا سعد.

بادلها الابتسامة وهو يقول: ويخليكى ليا يارب ثم صمت قليلا قبل أن يستطرد قائلًا: إيه إللى حصل والنار إللى ولعت فى الشقة دى جت منين.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

امتقع وجه صفية وظهر الذعر فى عيناها وصمتت لأكثر من دقيقة قبل أن تقول: معرفش معرفش النار جت منين أنا فجأة لقيت النار حواليا من كل ناحية، كانت تكذب وكان يعلم أنها تكذب وكان يريد تفسيرًا لما يحدث فاشتعل الغضب داخله وزاد الصداع فى رأسه

فقال بصوتٍ غاضب: إنتى تعرفى ومش عارف ليه مصرة تخبى وما تقوليش، حرام عليكى أنا قربت أتجنن فهمينى إيه إللى بيحصل

بكت صفية فى تلك اللحظة وهى تقول: مش عارفة يا سعد ومش قادرة إرحمنى

تركها سعد ورحل إلى غرفة النوم فجلس على السرير واضعًا يده فوق رأسه والصداع مازال يدق رأسه ويزداد فى بداية الأمر اعتقد أن ما كان يحدث يرجع إلى أن أعصابه متعبة من ضغط العمل ولكن بعد ما حدث اليوم من أنه بعد رؤيته لعد تنازلى خاص بمهمة مجهولة لشخص مجهول

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

وفى اليوم الأخير أم مرزوق تلقى بنفسها من الشرفة والنار التى اشتعلت فى شقته فجأة وتلاشت فجأة ورآها الجميع فالأمر هكذا ليس هلاوس بسبب تعب أعصابه.

فى هذا الوقت تأكد من أن الأمر ليس طبيعيًا تمامًا بالرغم من أن سعد كان آخر من يؤمن بوجود السحر والأعمال بل إنه كان لا يؤمن بوجود الجان من الأساس فسعد من النوع الذى لا يؤمن إلا بما يراه فبرغم أنه كان يظهر للناس أنه على إيمان وهدى إنما بينه وبين نفسه لم يكن يؤمن بوجود إله فى السماء لا يراه ولكن ما حدث جعل الشكوك والهواجس تملأ قلبه فإن كان هو مريض نفسى فالمرض النفسى لا يجعله يتنبأ بانتحار سيدة كانت بمثابة الأم الثانية له كما أنه لم يتخيل فى يوم أن تفكر أم مرزوق فى الانتحار بل إنه أيضًا لا يصدق إلى الآن أن أم مرزوق قد انتحرت كما أن جيرانه جميعهم رأوا النيران التى شبت فى شقته فجأة وتلاشت فجأة أيضًا ومن المستحيل أن يكون كل هؤلاء مرضى نفسيين.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعالم ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
www.7eralkotob.com

ظل يفكر لأيام فيما يحدث وما عليه فعله كان صعبًا عليه أن يقرر أن يأتى بشيوخ لتفسير الأشياء الغريبة التى تحدث معهم وطرد الشرور التى أتت بهم، كان من الصعب أن يصدق أنه عاش أغلب سنين عمره فى ضلال يسير فى الطريق الخاطئ كان من الصعب أن يصدق أن اعتقاداته التى اعتقدها لسنوات جميعها واهية، تخبط داخله خوف ورهبة أفكار متداخلة كاد أن يجن وفى آخر الأمر أقنع عقله أن يخوض التجربة وكان يخاف من النتيجة فلو قدرت الشيوخ على طرد الشرور فسيتأكد أنهم الحق وأنه كان فى ضلال وحتى إن لم تقدر فمجرد إثبات وجود مخلوقات غير آدمية لا يراها يثبت أنه كان فى ضلال مبين.

أفاق سعد من شروده بعد أن حسم أمره وخرج من غرفته متوجهًا إلى صفية ويدور فى عقله تساؤل "يا ترى ما الذى تعلميه يا صفية ولماذا تؤثرينه لنفسك"

وصل إلى الأريكة المتكئ عليها جسد صفية قرر أن يتعامل معها برفق وينحى غضبه منها جانبًا فرغم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الغموض الذى يحاوط صفية وصمتها الدائم وأفعالها الغريبة بعض الشىء وعدم رغبتها فى تفسير ما يحدث والإفصاح بما تعلمه فسعد يحبها بل إن كلمة يحبها كلمة قليلة بالنسبة لشعوره نحوها ويعلم كم هى إنسانة طيبة حنونة رقيقة نقية ولا بد أن هناك أمرًا جللًا أو شيئًا تهابه يجعلها لا تتحدث بما تعلمه.

جلس سعد على طرف الكنبة المتكئة عليها صفية بجانب قدميها ومال عليها محيطًا جسدها بيده وهو يقول: معلش يا حبيبتى لو كنت اتنرفزت عليكى بس غصب عنى أديكى شايفة إللى بيحصل يجنن أعقل عاقل.

نظرت تجاهه وأرادت القيام لتأخذ وضع الجلوس فعاونها لتجلس قائلة له: إنت نعمة من عند ربنا يارب يخليك ليا، ربنا عالم أد إيه أنا بحبك، تلت جملتها تلك دموع لا يعلم لها سبب ثم استطردت قائلة: أنا مش ممكن أتخيل إنك تبعد عنى أو يصيبك أذى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لحروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

- ما تخافيش يا حبيبتي عليا مهما كان الشر أنا قادر على وأده، بس لو بجد خايفة عليا قوليلى إللى تعرفيه فهميني إيه إللى بيحصل ده

فى تلك اللحظة بكت صفية بكاءًا جياشًا فاحتضنها سعد بحنان وهو يقول: إهدى يا حبيبتى، أنا جنبك ما تخافيش ومدام إحنا مع بعض هنقدر على أى حاجة حاولى تفهميني بس.

من وسط بكائها صرخت مش هقدر أقولك مش هقدر أم صفية ماتت عشان عرفت جزء من إللى كان بيحصل مش هيسيبك هيكرهك فى عيشتك هيخليك تنتحر

ابتسم لها سعد وهو يقول: هو كده كده وعدنى إنى التالى فأحسن إنى أعرف عنه أكتر

نظرت تجاهه وقد هدأ بكاؤها قليلًا وهى تقول: كل إللى عمله ده حاجات بسيطة ما يقدرش يعمل أكتر منها وأفعاله دى وتوعده ليك عشان يثير خوفك فتسيبنى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.7eralkotob.com

وتمشى أو يثير فضولك فتخلينى أقولك هو مخدش الإذن من سيده إنك تبقى التالى بس لو قولتلك هياخد الإذن وكل إللى عمله الفترة إللى فاتت ما يجيش واحد فى المية من إللى هيعمله لو خد الإذن.

ما أن أنهت صفية جملتها حتى انطفأت الأنوار وعم الظلام بالمكان ليسمع سعد صراخ صفية كأن هناك من يعذبها تقدم باتجاهها متحسسًا الخطى ليشعر بتيار كبير من الهواء دفعه ليرتطم سعد بالجدار وهو يسمع صفية تصرخ: مش هسيبك هقضى عليك بوشناف هيرجعلك تانى وهيقضى عليك وما أن أنهت صفية جملتها حتى سمع سعد صوتًا غليظًا أقسم أنه يأتى من قلب الجحيم يقول: بوشناف خسر معركتين وجيشه إتدمر ما أظنش إنه ممكن يرجع تانى إستسلمى ونفذى المراد وما تتكلميش كتير أنا هفوت المرة دى بمزاجى المرة الجاية لو اتكلمتى فى أى شىء مش هرحمك.

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لقروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

فى هذا الوقت كان سعد قد أقام ظهره فاندفع بالاتجاه الذى يأتى منه الصوت ليرى طيفًا متشكلًا فى الظلام قفز فوقه وهو يقول: أنا إللى هيقضى عليك ليجد نفسه يفوت فى الفراغ ويسقط على الأرض سقطة قوية آلمته وصوت ضحكات هذا الكائن تدق المكان قبل أن يختفى بغته وتعود الإضاءة.

عندما عادت الإضاءة كانت صفية ساقطة على الأرض بالقرب من سعد زحف سعد على يده وسط اللآلام التى تدغدغ جسده وجلس بجانبها وأخذت أنفاسه تتلاحق عم الصمت لدقائق وصفية تنظر نظرة صامته نحو الفراغ وسعد يحاول التغلب على اللآلام التى تدغدغ جسده وأنفاسه المتلاحقة إلى أن قطع سعد الصمت قائلًا: لازم تعرفينى كل حاجة ولو آخر يوم فى عمرى مش هسيبه.

أجابته صفية بالصمت فاستطرد قائلًا: ده جبان أنا هقدر عليه لم تجبه سوى بالصمت أيضًا فقام متحاملًا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

على آلامه ثم انحنى عليها وهو يحاوط جسدها ليعاونها على القيام وهو يقول: قومى إرتاحى على السرير شوية شكلك تعبانة وأعصابك تعبانة

طاوعته صفية ليذهب بها سعد إلى غرفة النوم ويساعدها أن تلقى بجسدها على السرير وكان هو أيضًا منهك فألقى بجسده على السرير بجانبها وراح فى نوم عميق.

أفاق من نومه كانت الساعة تشير للسادسة صباحًا وكانت صفية هى الأخرى تفيق من نومها لم يشعر بأى آثار للألم فى جسده وشعر أنه نشيط وشعر أيضًا أن مثانته ممتلئة إلى آخرها فهرول إلى الحمام ليفرغ مثانته ويغسل يده ووجهه كان عليه أن يذهب للعمل فخرج إلى زوجته وطلب منها أن تحضر له الملابس والفطور ففعلت وخرج إلى عمله.

عندما وصل العمل كان كل من يراه يقول له «احمد لله على السلامة" فى بادئ الأمر كان متعجبًا من قولهم وعندما سأل زميله عن سبب أن الجميع يقول له «احمد لله

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

على السلامة" وصل تعجبه للذروة وسارت رعشة داخله لقد أخبره زميلة أنه كان متغيبًا عن العمل لثلاثة أيام متتالية وأن اليوم هو الخميس وليس الإثنين كما كان يعتقد، جلس سعد على مكتبه غير مصدق أنه ظل نائمًا لثلاثة أيام وشعر أن القادم لن يكون هينًا بالمرة.

بعد يوم عمل قضاه شاردًا حتى أنه لم ينجز شيئًا من أعماله التى كان عليه أن ينهيها اليوم رجع إلى البيت ليجد صفية فى انتظاره سألها عن نومهم لثلاثة أيام فأجابته أنها تفاجأت مثله بالضبط وأن بالطبع ذلك الكائن هو من فعلها وأخبرته أنها تريد بعض المال فجمح رغبته فى معرفة حكاية ذلك الكائن ووعدها أنه سوف يعود به بعد (وردية التاكسى) أحضرت له الطعام فالتهمه وخرج للعمل، فى هذا اليوم لم يمارس هوايته التى تميزه كسائق لسيارة أجرة أن يتحدث مع الراكبين فى أى شىء وفى كل شىء فقد كان يفكر فيما يحدث

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

وإلى متى سيستمر وأى لعنة أتت بهذا الشر إليهم وكيف سيجعل زوجته تحدثه بما تعرفه، هو يعرف زوجته، رأسها صلب كالصخر صبورة إلى أقصى حد ولا يظن الشدة ستأتى معها بنتيجة فقرر أن يستمر فى اللين لعله يأتى معها بنتيجة، كان قد تأكد أنه كان على ضلال وفكرة أن يأتى بشيخ تراوده ولكن فضل الانتظار ليعرف من زوجته الأمر برمته فبالطبع هذا سيساعد الشيخ الذى سوف يأتى به كثيرًا، أنهى ورديته فى تلك الليلة مبكرًا ما أن تحصل من عمله على ما تريده زوجته من أموال، وذهب إلى منزله لتفتح له صفية التى أبدت تعجبها أنه أتى قبل موعده بأكثر من ساعتين فأخبرها أنه يريد أن يجلس معها فامتقع وجهها فطمأنها أنه لن يسألها عن أمر ما يحدث وأنهيريد الجلوس معها جلسة يملؤها الحب والرومانسية ويقضى معها ليلة الخميس التى لم يقضها معها منذ أسابيع ففطنت لما يصبو إليه فابتسمت ابتسامة الحياء الجميلة التى تضاعف جمالها، ثم ذهبت لتحضر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkotob.com

له العشاء، وضعت أمامه العشاء ثم ذهبت لتهيئة نفسها، تعطرت وتجملت ووضعت المساحيق ولبست ملابسها الشفافة، أنهى طعامه وغسل يده وذهب إلى غرفة النوم كان كلًا منهمَ رأسه تملؤها الهواجس والأفكار والرهبة والخوف من القادم فدفنت نفسها فيه ودفن نفسه فيها محاولين التناسى وعيش اللحظة.

اليوم التالى كان الجمعة عزم على الاستيقاظ مبكرًا وأحضر لها طعام الإفطار وأطلق فى أذنها كلمات الحب وهو يحثها على الاستيقاظ ففتحت عينها بعض الشىء مبتسمة فبادلها الابتسامة وأخبرها أنه أحضر لها الإفطار فنظرت له نظرة يملؤها الحب وهى تقول: ربنا يخليك ليا إنت أجمل حاجة فى حياتى يا سعد، بادلها نفس النظرة وهو يقول: ويخليكى ليا يا كل ما ليا

قامت من نومتها غسلت وجهها ويديها ووجدته ينتظرها بالخارج مبتسمًا وهو يقول: يلا الأكل هيبرد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

ذهبا إلى المائدة سحب لها كرسيًا وهو ينحنى قائلًا: تفضلى يا مولاتى

ضحكت صفية وهى تجلس قائلة: مولاتى، مش أد الكلام ده أناء فى الحقيقة إنت إللى مولاى وتاج راسى كمان.

مدت يدها للطعام فأزاح يدها وهو يقول: مش هتمدى إيدك أنا إللى هأكلك

أطلقت ضحكة أخرى وهى تقول: يا سيدى على الدلع

بالفعل كان يطعمها فى فمها وبدورها كانت تطلب منه أن يدع لها الفرصة أن تطعمه هى الأخرى فى فمه إلى أن انتهوا من الطعام

بعد أن فرغوا من الطعام دخلت صفية إلى غرفتها تبعها سعد ليجدها جالسة على طرف السرير مطأطئة رأسها للأسفل فجلس محاوطًا كتفها بإحدى يداه وهو يقول: مالك يا حبيبتى

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

- إنت ليه يا سعد بتعمل معايا كده؟

- بعمل معاكى إيه؟

- بتعاملنى أحسن معاملة وبتحاول تسعدنى برغم إنى ممكن أكون سبب فى عذابك فى بعض الأوقات تحملت صمتى وشرودى الدائمين وحديثى القليل، برغم إللى حصل من موت أم مرزوق والحريق إللى حصل وإللى حصل لما النور إتطفى ونومنا لتلت أيام متواصلين وإنت أكيد عارف إن هو السبب وبرغم إنك ما تعرفش هو مين وأنا مش عاوزة أقولك معاملتك معايا بقت أحسن من الأول، هو فى حد بيحب حد كده؟

- أيوة يا صفية أنا بحبك أكتر من كده كمان قالها ثم احتضنها لتدفن رأسها فى صدره.

ظل سعد لأيام يطرق على أذن صفية كل كلمات الحب ويعاملها أحسن معاملة حتى أنه اصطحبها لنزهات رومانسية بالحدائق و(الكافيهات) واعتقد أنه قد يكون لهذا أثر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

عليها تحمل هذا الشيء الذى كان يحاول ترويعة فكان يرى التهديدات على مرآة الحمام بأنه لن يتركه إلا بعد أن يلقى مصير أم مرزوق كان يرى الكوابيس المزعجة المليئة بالدماء والأشياء البغيضة تطور الأمر وأصبح يرى أطيافًا تسير فى الشقة فى تلك الأوقات كان سعد فى ذروة ذعره ولكنه كان يحاول أن يتماسك ويوارى ذعره لسببين حتى لا يتملكه الخوف فيسيطر عليه هذا الكائن البغيض والسبب الآخر أن يسير فى خطته مع صفية بنجاح، بعد مرور أكثر من أسبوعين وفى جلسة رومانسية فى أحد (الكافيهات) أخبرها أنه يريد أن يأتى بشيخ يقضى على هذا الشر ويريدها لو تسرد له شيئًا فبالطبع سيساعدهم ولكن رد فعل زوجته لم يكن ليتوقعه فما أن عرض عليها فكرته حتى وجد وجهها واجم خائف مرتعد ورفضت أن يأتى بأى شيخ رفضًا تامًا قائله: أن لا شيخ يقدر عليه، حاول سعد مرة أخرى وأخرى معها فأعصابه لم تعد تحتمل الكوابيس المريعة والأطياف التى يراها تسير فى الشقة من حينٍ لآخر وعقله غير قادر على التوقف عن

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

التفكير فيما حدث وفيما يحدث ولما زادت محاولاته معها تحول الأمر من الرفض إلى التوسل أن لا يفعل، فغضب سعد وقام وأخبرها أنهم سيغادرون المكان، موقفها هذا جعله يستشيط فمن يومها وهو لم يكف عن حثها على أن تقول ما تعلمه، كلما كان سعد يكرر السؤال كانت صفية تبكى فى هذا الوقت تأكد أنها تعلم أكثر مما كان يتخيل ولكنها تؤثره لنفسها ولا تريد أن تعلمه به فتحول الأمر إلى شجار ولكنها كالصنم لا تنطق بشىء فقط تبكى سبها فزاد بكاءها هجرها لأيام لعل هذا يجعلها تصرح بشىء مما تعرفه ولكن لا فائدة وصل الأمر أنه أصبح يضربها وهى فقط تبكى هددها بالطلاق وهو يعلم أن ليس لها مكانًا تذهب إليه ولكنها لم تقل كلمة واحدة ولم تصرح بشىء يبدو أن ما بداخل صدرها آثرت أن لا تخرجه مهما حدث ويبدو أنه أمر كبير جلل وشر عظيم.

فقد أى أمل فى أن تبوح بسرها فاستسلم لرغبتها ولكن ذهنه أصبح ممتلئ بالهلاوس، والغموض وصل الذبا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

ولم يعد يتحمل العيش فى تلك الهلاوس وهذا الغموض خصوصًا بعد أن تطور الأمر وأصبح يرى الأطياف تتصارع وصرخات يقسم أنه لم يسمع مثلها من قبل وكان يرى زوجته تنظر إلى الأطياف وكأنها تراهم هى الأخرى ولكنها ليست مذعورة منهم ويبدو على وجهها السرور والسعادة.

عزم سعد على الذهاب إلى شيخ الجامع ليسرد له الأمر ويأخذ برأيه بعد أن أصبح يؤمن بوجود تلك الكيانات وأدرك أنه كان فى ضلال وقرأ وتمعن فى القرآن الكريم لتمس كلمات القرآن شغاف قلبه ويتسلل الإيمان إلى قلبه وأصبح يصلى لله فقط ليس ليوارى إلحاده كما كان يفعل من قبل.

أنهى سعد عملة الصباحى بالوزارة وذهب إلى المنزل كان الوقت ما بين صلاة العصر وصلاة المغرب عزم أن يذهب إلى شيخ المسجد فى هذا اليوم بعد أن يتناول وجبة الغداء ويكون المغرب قد شارف على الأذان طرق

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زوروا موقعنا

بضع طرقات على شقته لتفتح له صفية بعد أن تأخرت قليلًا عن المعتاد ما أن فتحت صفية الباب حتى وجد وجهها مصفرًا ذابلًا.

- مالك يا حبيبتى وشك أصفر ليه إنتى تعبانة قالها سعد وهو يخطو بضع خطوات داخل الشقة وتغلق صفية باب الشقة بضعف

ردت صفية بصوتٍ واهن: للأ يا حبيبى ما تقلقش أنا كويسة تلاقيهم شوية برد بس

لم يشعر سعد أن الأمر مجرد (دور برد) فطلب منها أن يصحبها للطبيب فرفضت متعللة أن الأمر لا يستحق، فذهب لتغيير ملابسه وذهبت لتحضر له الطعام وما كاد أن ينتهى من تغيير ملابسه حتى سمع صوت ارتطام شيء بالأرض فهرول مفزوعًا إلى صفية ليجد جسدها مسجى على أرضية المطبخ فاقدة الوعى لينحنى على جسدها بدقات قلب متسارعة وقلق شديد ثم حملها إلى السرير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

محاولًا جعلها تفيق جعلها تشم بصلة وسكت على وجهها المياه لتستعيد جزءًا من وعيها أحضر لها الماء المخلوط بالسكر وما أن ارتشفت منه رشفة حتى قاءت كل ما كان داخل معدتها، ظل سعد بجانبها إلى أن استعادت كثيرًا من وعيها إلا من بعض الدوار التى كانت تقول أنها تشعر به، أصر سعد أن يصطحبها إلى المستشفى برغم أنها كانت تقول أن الأمر لا يستحق ولكن كان باديًا على وجهها الخوف من أمرٍ ما، فى نهاية الأمر استجابت صفية لرغبة سعد وصحبته للمستشفى وعلى وجهها علامات الذعر والقلق فى البداية لم يكن يعلم لها سببًا ولكن عندما طلب منه الطبيب تحليل الحمل علم السبب وانتقل بعض الذعر والقلق الية هو الآخر، بعدما خرجا من غرفة الطبيب نظر كلًا منهم للآخر وكلاهما يخشى نتيجة التحليل ويخشى أن يتكرر ما حدث فى حملها الأول، فكر سعد أن يرحلا دون عمل التحليل ولكن رأى أن الأمر لا معنى له، التحليل فقط سيؤكد شكوكهم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

أو ينفيها فإن كانت صفية تحمل في أحشائها طفلًا فلن يغضب ويرحل إن لم يقوموا بعمل التحليل، فى نهاية الأمر انصاعوا لأوامر الطبيب وقاموا بعمل التحليل وتأكدت شكوكهم وحملت صفية مرة أخرى، لا يدرى لم عندما علم بحملها للمرة الثانية شعر بانقباضة فى قلبه وشعر باضطراب فى أنفاسه ووجم وجهه وانكسى بالاحمرار ولم تكن صفية أقل منه فهى الأخرى شعرت بتلاحق أنفاسها وكادت أن تسمع دقات قلبها المضطربة طبولًا ولكن لم يكتسى وجهها بالحمرة بل مال لونه للزرقة وسمعوا ضحكات الكائن اللعين فعلموا أن الآتى لن يكن هينًا، أخذ سعد (الروشتة) التى كتب بها الطبيب بعض (الفيتامينات) وعقار مضاد للدوار وغادر المستشفى برفقته صفية وكلًا منهم شارد خائف قلق من القادم.

ما أن خرجا من المستشفى حتى استقلا سيارة أجرة إلى المنزل ساعد سعد صفية فى صعود الدرج فكانت ما زالت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

تشعر ببعض الوهن وما أن وصلا إلى باب شقتهم حتى أخرج المفتاح من جيب سترته وفتح الباب، ما أن دخلا من باب الشقة حتى أجلسها على أحد كراسى (الأنتريه) الموضوع فى ردهة الشقة وطلب منها أن ترتاح قليلًا إلى أن يأتى لها بالعقاقير التى كتبها لها الطبيب، وخرج ليأتى بالعقاقير.

عشرون دقيقة وعاد سعد إلى شقته ومعه ما كتبه الطبيب من عقاقير طرق بضع طرقات فلم يجد استجابة فأول الأمر أن صفية قد تكون أطلقت لجسدها العنان لتنام أو أنها غير قادرة على القيام لتفتح له فدس مفتاحه فى الباب وفتح الباب، نظر صفية فى ردهة الشقة فلم يجدها فأول الأمر أنها قد تكون ذهبت لغرفة النوم لتريح جسدها ولكن عندما ذهب إلى غرفة النوم لم يجدها أيضًا، صرخ عليها: صفية.... صفية.... صفية لكن لم يجبه سوى الصمت فى تلك اللحظة شعر برعشة داخله واضطراب لدقات قلبه وبدأ القلق يتزايد داخله، ذهب

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

إلى الغرفة الثانية والأخيرة بالشقة والتى كانت مخصصة للأطفال الذى لا يظن أنهم سوف يأتون لم يجدها بالغرفة أيضًا هرول كالمجنون ليراها بالمطبخ والحمام وقد وصل القلق داخله لذروته وقد توقع أن يجدها مغشيًا عليها فى إحدى أركان المطبخ والحمام يا ترى أين ذهبت صفية وأى مكروه أصابها هل يكون الكائن البغيض الذى حول عيشتهم إلى جحيم قد فعل بها شيء، هذا ما كان يدور داخل سعد، لم يجد لها أثرًا فى المطبخ وأيضًا لم تكن بالحمام، يا ترى أين ذهبت لم يكن لها أحد ولم تكن تعرف أحدًا هذا ما كان يدور فى ذهن سعد قبل أن يخرج إلى الردهة ويجلس محاوطًا رأسه بيده ناظرًا للأرض يفكر ماذا يفعل وبينما هو فى تلك الحالة حتى سمع ضحكات مرعدة بغيضة، فى تلك اللحظة لم يقدر سعد السيطرة على أعصابه ليهم واقفًا وصرخ قائلًا: وحياة أمى ما هسيبك فين صفية عملت فيها إيه يا ابن الكلب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

بصوت ارتجت له جدران الشقة من غلظتة رد الكائن: تأدب واعرف مع مين بتتكلم وما تحاولش تثير غضبى مرة تانية

- أنا عاوز أعرف مع مين بتكلم وعاوز أعرف ليه بتعمل فينا كده وعاوز أعرف فين زوجتى بدأ سعد جملته تلك بصوت غاضب وأنهاها بصوت يتسلله الأسى

- أنا أحد ملوك العالم السفلى صحيح أنا ملك على ولاية صغيرة ومتطرفة بس الكل كان بيحترمنى فى الولاية وبيخاف بطشى وجئت إلى عالمكم مجبورًا لأتم مهمة كلفت بها ولازم أنجح فى المهمة دى عشان ما يقضوش عليا أنا ومملكتى، مين هما وإيه هى المهمة مش هقدر أقولك لأن ساعتها مش هيسيبونى غير لما يحرقونى ويحرقوا مملكته كلها وهيستعينوا بغيرى وهينفذ المهمة، أقسم لك مش هأذى زوجتك بأى شىء بس نجاح مهمتى متعلق إنها تبقى تحت تأثيرى طول فترة حملها ولازم

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
اضغط لجروب شاهد الكتب
او زيارة موقعنا

أخفيها عن عينين بوشناف عشان ما يبوظليش مهمتى زى المرة الأولى

- يعنى فين صفية دلوقتى خدتها لعالمك ولا فين ومين بوشناف ومهمة إيه قال سعد جملته وانتظر ردًا فلم يأته أى رد أعاد جملته وتلاها بجملة «رد عليا» ولكن للمرة الثانية لم يجبه سوى الصمت وقتها صرخ بأعلى صوته "رد عليا، رد عليا روحت فين" ولم يجد أيضًا من يجيبه

جلس مكانه على أرضية الردهة وشعر بصداع يضرب رأسه التى تتسارع داخلها الهواجس السيئة لما قد يحدث لزوجته يحاول الوصول لحل

ظل لدقائق يفكر ماذا يفعل وكل شىء غامض مبهم لا يعلم من هذا الكائن ولم أتى من عالمه مجبرًا لإتمام مهمة وما علاقة زوجته بالمهمة، لا يعلم أين ذهب ذلك الكائن بزوجته ولا يعلم كيف سيتعيد زوجته، بل إنه لا يعلم إن كان ذلك الكائن صادقًا أم كذابًا وبعد أن فقد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkotob.com

الأمل أن يجد حلًا أتت خاطرة فى ذهنه وكأنها أتت من العدم لتكون القشة التى يتعلق بها الغريق بعد أن كادت قواة تخور من مصارعة الأمواج كانت تلك الخاطرة أن يذهب لشيخ الجامع الذى نوى أن يذهب له قبل تعب صفية ليستنجد به عسى أن يقدرعلى فعل شيء يساعد سعد فى استعادة زوجته

ذهب إلى المسجد الذى لا يفصل بينه وبين البيت الذى يقطن فيه سوى شارع واحد وهو متوتر أعصابه متعبة يخشى أن يضيع الأمل الوحيد المتبقى لاستعادة زوجته ولا يقدر الشيخ على مساعدته، دخل المسجد كانت صلاة العشاء قد بدأت منذ دقائق وكان المصلين فى الركعة الثانية انتظر خارج المسجد إلى أن انتهت الصلاة بدأ المصلون بمغادرة المسجد خلع حذاءه سريعًا ودخل مهرولًا إلى شيخ المسجد وبصوت متلعثم لاهث وعين متوسلة أن يسمعه أخبره أنه يريده فى أمرٍ جلل وعاجل.

المزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضم لجروب نادي الكتب
ns7eralkotob.com

ابتسم له الشيخ محاولًا تهدئته وهو يقول: إهدى يا ابنى إن شاء الله خير إحكيلى فى إيه ولو أقدر أساعدك أكيد مش هتأخر.

لم تكن لابتسامة الشيخ أى أثر على سعد فلم يهدأ قيد أنملة ليقول بأنفاس متسارعة: أرجوك يا شيخ إنت آخر أمل ليا، أرجوك ساعدنى مراتى هتروح منى شر كبير أوى حل بيا وبيها

نظر له الشيخ ويبدو أنه فطن أن الأمر متعلق بالسحر والعالم السفلى وهو يقول: لا شر يصيب الإنسان إلا بأذن الله إهدى واحكيلى إيه بيحصل معاكم، وإن شاء الله هقدر أعدكم أنا من أشهر المعالجين بالقرآن بالمنطقة أكيد إنت عارف.

لم يكن سعد يعلم تلك المعلومة وقد جاء إلى الشيخ لأنه أقرب شخص من منزله ولا يعلم غيره ولكن حمد الله أن القدر يساعده ليقول: أيوة طبعًا عارف وعشان كده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا
3a7eralkotob.com

جيتلك، الموضوع باختصار أنا مراتى إختفت وجن هو إللى خاطفها.

امتقع وجه الشيخ من هول ما سمع ليقول محاولًا أن يتأكد أن سعد لا يهول الموضوع ويتأكد أن بالفعل للجان يد فى اختفاء زوجة سعد: وإزاى عرفت إن جن هو إللى خاطفها مش ممكن تكون طفشت

- مستحيل مستحيل يا شيخنا مفيش بينى وبين زوجتى أى خلافات وبعدين إحنا كنا لسه راجعين من المستشفى وكانت صفية تعبانة لدرجة إنى طلعتها لحد البيت ونيمتها على السرير ثم سرد له باختصار عن الكائن البغيض الغامض والكوابيس المريعة التى كان يراها وما كان يحدث بالشقة من ظهور الأطياف وتصارعهم ومرورهم أمامه ومحاولة إثارة ذعره والدماء التى كانت تظهر على المرآة والجدار والحريق الذى شب فجأة واختفى فجأة وكل جيرانه شهود ولم يسرد له شيئًا عن أم مرزوق وما حدث معها

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لقروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

لاحظ سعد أن الشيخ كان يسمع كلماته باهتمام باديًا على وجهه التركيز الشديد والتفكير العميق فيما يقول وبعض علامات الارتعاد من هول ما يسرده سعد فبين كل جملة وأخرى يتفوة بها سعد كان الشيخ يبسمل ويحوقل وما أن أنهى سعد حديثه حتى انتفض الشيخ واقفًا وهو يقول: قوم معايا بسرعة

- على فين؟ قالها سعد بتعجب

- بسرعة مفيش وقت لو ما لحقناش صفية دلوقتى مش هنعرف نلحقها ولا تلاقيها بعد كده قالها الشيخ وهو يهرول إلى خارج المسجد فتبعه سعد وارتعاشة تسرى داخله من فرط قلقه متمتمًا ببعض الدعوات أن لا تصاب صفية بأذى وأن يستطيع الشيخ إنقاذها.

خرج الشيخ سريعًا آخذًا فى طريقه حذاءه تبعه سعد الذى كان قد ترك حذاءه أمام باب المسجد ارتدى الشيخ حذاءه بسرعة لم يدركها سعد فلم يرتدى سعد حذاءه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

بالكامل ليوازى سرعة الشيخ الذى تقدم إلى سيارة صغيرة كانت مركونة أمام المسجد ودعا سعد أن يركب سريعًا، ركب سعد فى الوقت الذى أدار فيه الشيخ موتور السيارة قائلًا: طبعًا إنت ما تعرفش لما خرجت من البيت مشيت يمين ولا شمال.

ليرد سعد بصوت ضعيف قلق: لأ وما أظنش إنها نزلت من نفسها أكيد الكائن إللى حكيتلك عليه خطفها أو خفاها.

ليرد الشيخ: إيه الخرافات دى، الجان ما يقدرش يخفى حد، أما عن الخطف فهو بيخطف وعيها وإدراكها إنما جسمها ما يقدرش ينتقل عبر الأبعاد هو أكيد سيطر عليها علشان تروح مكان حد من أتباعه من سحرة الإنس الموضوع كبير يا ابنى هبقى أفهمهولك بعدين، المهم ورينى طريق بيتك هنسأل أصحاب المحلات إذا كان حد شافها

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

صعق سعد من حديث الشيخ ولكن سريعًا وصف له البيت الذى لم يكن يبعد عن المسجد سوى شارع واحد وما أن وصلا حتى نزل سعد من السيارة سائلًا أصحاب المحلات عن إن كان أحدهم قد رأى زوجته أفاده بعضهم أنهم رأوها تجاه اليمين كما نادت عليه إحدى الجارات التى كانت تقف فى شرفة منزلها قائلة أنها رأتها على الشارع الرئيسى وهى عائدة من عملها منذ ثلث ساعة، عاد للشيخ سريعا قائلًا بصوت به بعض الأمل: شافوها يا شيخنا مشيت على طول وبعد كده دخلت يمين فى الشارع الرئيسى فى واحدة جارتنا كانت شافتها على الشارع الرئيسى من حوالى تلت ساعة.

بدا على الشيخ أنه يفكر فى شىء ما ثم طلب من سعد أن يسأل السيدة فى أى نقطة رأت صفية ففعل كما أمره الشيخ وعاد له قائلًا: عند التوحيد والنور.

انطلق الشيخ بالسيارة وعندما وصلا إلى التوحيد والنور أشار له سعد تجاهه قائلًا: التوحيد والنور أهو يا شيخ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

تجاهله الشيخ وهو ينظر لعداد السيارة وبعد مسافة 2كم من التوحيد والنور بدأ الشيخ يهدئ من سرعة السيارة ثلاث دقائق ورأى سعد صفية تسير على رصيف بجانب الطريق فصرخ بسعادة موجهًا حديثه للشيخ: صفية أهى ماشية قدام شوية أقف أقف ثم أدار توقفت السيارة فنزل سعد سريعًا وهو يهرول باتجاه صفية مناديًا عليها: صفية يا صفية صفية

مش هترد عليك كانت تلك من الشيخ الذى تبعه سريعًا نظر له سعد بتعجب وهدأ من مشيته وهو يقول: ليه مش هترد يا شيخ

- هى دلوقتى زى المندوهة مش حاسة بالعالم حواليها صفية تحت تأثيرهم يا سعد سيبنى أنا أتصرف قالها الشيخ وهو يسرع من مشيته وأكمل قائلًا: خليك بعيد إنت تلاتة متر عشان ما يصيبكش أذى

لم ينصع سعد لأوامر الشيخ وهرول إلى زوجته وحاول أن يجذبها بالقوة: وما أن لامست يده كتفها حتى شعر بقوة تدفعه

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
https://www.facebook.com/groups/ra7eralkotob/
ra7eralkotob.com

للخلف لمسافة أكثر من مترين ليقع أرضًا وهو يشاهد الشيخ يقترب من صفية قائلًا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ * وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاه وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إلا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَقُرْآنًا فَرَقْنَاه لِتَقْرَاه عَلَى النَّاسِ عَلَىَ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاه تَنْزِيلًا﴾. فى تلك اللحظة وقفت صفية مرة واحدة عن المشى وظل جسدها يرتج فأكمل الشيخ فقرأ المعوذتين وآية الكرسى وكان جسدها يزداد ارتجاجًا وهى تزوم والناس بالشارع ترى ما يحدث منهم من فر هاربًا ومنهم من وقف ليشاهد ما يحدث انتهى الشيخ من المعوذتين وآية الكرسى ليصرخ قائلًا: اتركوها بحق عهد سليمان عليكم، فكوا وثاقها وإلا حرقتكم، ازدادت زمجرة صفية واختفى بؤبؤ عينها وقالت بصوت لا ينتمى لعالم الإنس بصلة: إبعد عننا وعنها وإلا عقابنا مش هتتحمله السيد أمر بإحضارها وسوف نذهب بها إليه.

رد الشيخ وقطرات العرق تنسال على وجهه قائلًا: اتركوها بحق رب الكون الخالق لن يحميكم سيدكم من بطش الخالق اتركوها بحق عهد النبى سليمان عليكم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

ذادت ارتعاشة صفية وعلا صوت زمجرتها وهى تقول بنفس الصوت البغيض: إبعد يا إما هتموت مش هنسيبها إبعد وسيبنا فى حالنا عشان ما نأذيكش

كلما كان الأمر يتطور كان يفر بعض الواقفين يشاهدون ما يحدث وفى تلك اللحظة فر من بقى من الفضوليين الذين شعروا أن فضولهم سوف يقتلهم إن ظلوا واقفين أكثر من ذلك وارتعد قلب سعد وتسلل داخله القلق فيبدو أن من يسيطر على صفية ليس فردًا من الجان بل هم أفراد ويبدو كم عنادهم وإصرارهم لأخذ صفية معهم لمكان مجهول وبالطبع ليس لخير بل لشر فحاول الوقوف على قدمه ومشاهدة ما يحدث مستعدًا لفعل أى شىء إن لم يقدر الشيخ على إنقاذ صفية، فى الوقت الذى كان الشيخ يحاول السيطرة على الموقف ويتلو من آيات الله

﴿وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَىَ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىَ يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ به بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجه وَمَا هُم بِضَآرِّينَ به مِنْ أَحَدٍ إلا بِإِذْنِ الله وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاه مَا له فِى الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ به أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ﴾ وجسد صفية ينتفض فأكمل الشيخ

﴿وَأَوْحَيْنَآ إلى مُوسَىَ أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِى تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَانقَلَبُواْ صَاغِرِينَ * وَأُلْقِىَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ * قَالُوَاْ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَىَ وَهَارُونَ﴾

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِى بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ * فَلَمَّا جَآءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُّوسَىَ أَلْقُواْ مَآ أَنتُمْ مُّلْقُونَ * فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىَ مَا جِئْتُمْ به السِّحْرُ إن الله سَيُبْطِلُهُ إن الله لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقّ الله الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِه الْمُجْرِمُونَ﴾

فى هذا الوقت هوى جسد صفية على الأرض وظلت تتلوى وتزمجر فأكمل الشيخ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لقروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
www.sa7eralkotob.com

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ * وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾

﴿اللهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرض قَرَارًا وَالسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾

في تلك اللحظة بدأ جسد صفية تهدأ حركته وأنفاسها تتلاحق فأكمل الشيخ

﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ ثم ظل يتلو سورة الصمد والمعوذتين إلى أن فقدت صفية الوعي

كان باديًا على الشيخ الإنهاك والتعب وهو يشير لسعد أن يحمل صفية فهرول سعد وحمل صفية ووقف أمام سيارة الشيخ

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروبي منتدى الكتب
ra7eralkotob.com

وانتظر لثوانٍ إلى أن حضر الشيخ بجسد منهك وفتح له السيارة فأراح سعد جسد صفية على الكنبة الخلفية وجلس بجانبها واضعًا رأسها فوق خصره محاوطًا كتفها بيده بينما جلس الشيخ على كرسى القيادة وانطلق بالسيارة إلى البيت الذى يسكن فيه سعد وصفية وفى طريقهم سأل سعد الشيخ عن ما حدث وكيف قدر على معرفة مكان صفية فأجابه الشيخ أنه فطن الأمر منذ أن سرد له ما يحدث هناك جنيًا يريد صفية ولكنه ليس جنى عادى بل هو ملك من ملوك الجان وله الكثير من الأتباع ذلك الجن قدر على السيطرة على وعى صفية وكان يقودها إلى ساحرٍ ما يتعاون معه أو مكان ما مسكون بالجان والشياطين أعوانه وإن كان وصل ذلك الشيطان لمبتغاه لكان أخذها بإدراكها إلى عالمه السفلى بينما جسدها سيكون فى المكان الذى سيقودها إليه وكان من المستحيل أن يتوصل إليها أحد بعد أن تصل لهذا المكان، أما كيف قدر على الوصول إليها فأجابه: أنها حسب متوسط سرعة الإنسان العادى فى المشى والتى توازى 5 كم/ ساعة على الزمن الذى مر منذ أن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشر الكتب
او زيارة موقعنا

رأتها الجارة ليعرف إلى أين يمكنها أن تصل، كان الشيخ يجيب سعد وصوته يظهر فيه التوتر والوهن والتوجس فأراد سعد أن يسأله عن ما به لولا أن الشيخ فى نهاية كلامه أخفض صوته وهو يصارح سعد عما يدور داخله من قلق وخوف وتوجس فأخبره أن من كانوا حول صفية كانوا كثيرين وأقوياء وهو لم يقدر عليهم فكل الذى فعله من قراءة وأقوال هذا فقط جعلهم يهربون وبالطبع سيعودون، أخبره أيضًا أن الأمر يبدو جللًا وأن صفية تحت تأثير سحر كبير، سحر لم يصادفه من قبل، سحر لا يقدر على فعله إلا أعتى سحرة الأرض وهم معدودون.

وصل الجميع إلى البيت الذى يقطن فيه سعد وصفية فأوقف الشيخ السيارة أمام البيت فأشاح سعد يده عن كتف صفية بهدوء ورفع رأسها التى كانت مستندة على خصرة وأراحها بهدوء على كنبة السيارة ثم أنزل قدميه خارج السيارة وانحنى على صفية وحملها وهو يوجه حديثه للشيخ قائلًا:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

- هو المفروض لما نطلع أعمل إيه وصفية هتفوق إمتى وأفوقها إزاى ولا إنت هتيجى معايا ترقيها وتقرا عليها ولا إيه

- إطلع بصفية وحط جسمها على السرير وحضرلى مية وملح ومصحف وأنا هركن العربية وطالع وراك.

- ماشى يا شيخنا هتيجى تلاقى كل حاجة جاهزة قالها سعد ثم دخل من بوابة المنزل صاعدًا الدرج متجهًا إلى شقته وهو يحمل زوجته

وصل سعد إللى باب الشقة فثنى ركبته وهو يترك يدًا من اليدين المحاوطين لجسد صفية ويريح جسدها على ساقه اليمنى ويسنده بيده الأخرى وباليد الحرة أخذ يبحث فى جيوبه عن المفتاح ما أن وضع يده على فى جيب سترته الأيمن حتى شعر بشىء صغير يلامس جلده وسريعًا وقبل أن يخرج يده أصبح الشىء أشياءًا كثيرة، انتفض ذراعه وهو يخرج يده سريعًا ليجد أن كفه مغطى بحشرات صغيرة سوداء ذات أرجل كثيرة، انتفض سعد

للمزيد من الروايات والكتب المصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

فكاد جسد صفية أن يسقط فى الوقت الذى ظهرت الكثير من تلك الحشرات أسفله وأخذت تتسلق قدمه اليمنى قبل أن تصل لجسد صفية شعر برعشة تسير داخله وقد بدأ الرعب يتملكه ثوانٍ مرت وضربات قلبه تتسارع قبل أن يحاول السيطرة على رعبة ويفتش بيده الحرة داخل جيوبه عن المفتاح والحشرات تزيد بشكل سريع للغاية.

كانت الحشرات قد غطت جسد صفية بالكامل عندما عثر سعد على المفتاح أدخل المفتاح فى الباب سريعًا وهو يفكر ماذا يفعل وقد شل تفكيره، وما أن أدخل المفتاح حتى وجد الباب يفتح ببطء مطلقًا صريرًا مخيفًا لم يعهده فى بابه من قبل حاول باليد الحرة فتح الباب أكثر وما أن لامس الباب حتى شعر بتيار كهربائى يسرى فى جسده وشعر بجسده يرتج بقوة فانفلت جسد صفية ليسقط على الأرض، انحنى سريعًا ليحمل جسد صفية والباب ما زال يفتح ببطء مطلقًا الصرير المخيف،

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عاشق الكتب
https://www.facebook.com/groups/ashqalkotob
او زوروا موقعنا
www.ashqalkotob.com

عندما حمل جسد صفية مرة أخرى كان الباب قد اتسعت فتحته بعض الشيء ليسمح لهم بالدخول فدخل سعد وما أن دخل حتى توقف صوت صرير الباب وتوقفت حركت الباب تمامًا وتلاشت الحشرات التى كانت تسير على جسدهم هَمَّ بوضع صفية على الأريكة المقابلة إلا أنه وجد الكائن الذى حدثه من قبل وقد ظهر جليًا من العدم ليجده سعد جالسًا على الأريكة أمامه ووجهه يعتليه الغضب وعيناة يملؤها الشر ناظرًا باتجاه سعد قائلًا:

- هتدفع تمن إللى عملته ده غالى جدًا صفية مهمتى لازم أتمها وصفية هتبقى تحت تأثيرى شئت أم أبيت.

رغم الرعب الذى سار داخل نفس سعد وأنفاسه اللاهثة وقلبهة الذى كاد أن يتوقف من سرعة دقاته لكنه حاول أن يتماسك بعض الشيء ولا يظهر ضعيفًا أمام ذلك الكائن فهم بالرد عليه لولا أن ما حدث كان أسرع من إدراكه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

عقارب كثيرة وضخمة ظهرت من العدم وامتلأت بها الشقة جميعها يتقدم نحو سعد الذى ربط على جسد زوجته الذى يحملة بقوة فأصبح يحتضنها وهو يرجع بضع خطوات للخلف محاولًا الابتعاد عن العقارب التى تتقدم نحوه إلى أن اصطدم ظهره بالجدار وقتها أطلق الكائن ضحكة بغيضة شريرة قائلًا: خلاص إنت انتهيت سم العقارب دى قادر إنه يخليك تفارق الحياة فى ثوانى، غبى زيك زى كل أبناء جنسك الصلصالى الحقير، كنت متضايق إن زوجتك هتفضل تحت سيطرتى كام شهر، أديك هتموت وبرده هتكون تحت سيطرتى

لم يكن سعد فى حال يسمح له بالرد فقد كانت العقارب قد اقتربت كثيرًا منه شاهرة قرون استشعارها وتستعد لتفريغ السم فى جسده، علم أن نهايته قد حانت عندما وجد أحد العقارب يلمس جلده وبالطبع الباقية سيتبعونه، فى هذا الوقت سمع صوت من خلفه يقول

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
https://www.facebook.com/groups/1677...
او زوروا موقع
www.7eralkotob.com

يا معشر الجن أناشدكم بالعهد الذى أخذه عليكم سليمان بن داوود أن لا تظهروا لنا ولا تؤذونا

يا معشر الجن أناشدكم بالعهد الذى أخذه عليكم سليمان بن داوود أن لا تظهروا لنا ولا تؤذونا وجد سعد أن العقارب قد ثبتت فى مكانها وتوقفت عن التقدم نحوه والعقرب الذى كان سيلسن يده توقف قرن استشعاره على مقربة سم واحد منه، سمع من خلفه الصوت يكررها للمرة الثالثة يا معشر الجن أناشدكم بالعهد الذى أخذه عليكم سليمان بن داود أن لا تظهروا لنا ولا تؤذونا فبدأت العقارب تتراجع للخلف ببطء لينظر سعد للخلف باتجاه الصوت فوجده الشيخ ينظر إلى العقارب بثبات وهو يقول: أحرج عليكم بالله واليوم الآخر أن لا تبدوا لنا ولا تؤذونا أعادها ثلاثة مرات أيضًا فعندما نظر سعد مرة أخرى إلى الأمام وجد العقارب وقد تراجعت بعض الشيء ومازالت تتراجع والكائن الجالس على

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الأريكة ووجهه يملؤه غضب قادر على حرق دول بأكملها سرت ارتعادة داخل قلب سعد فحاول السيطرة عليها وهو يبعد نظره عن وجه ذلك الكائن البغيض

بدأ الشيخ يؤذن فى البيت فسمع سعد صرخات مريعة كأنها تأتى من قلب الجحيم نظر تجاه الصرخات ليجد أن الكائن البغيض على الأريكة يغطى وجهه بيده وهو يصرخ أعاد الشيخ الأذان وفى المرة الثالثة من ترديد الشيخ للأذان تلاشى الكائن تمامًا فى هذا الوقت صرخ الشيخ فى سعد قائلًا: حط صفية على أى كرسى وهات حلة مية وكيس ملح بسرعة

على الفور وضع سعد جسد صفية على أحد الكراسى وذهب للمطبخ وأحضر للشيخ الماء والملح

أخذ الشيخ الماء والملح خلطهم بعضهم ببعض ثم قرب فمه من الإناء وهو يقول: أَعُوذُ بالله مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ أعادها سبعة مرات ثم تلا من سورة الصافات ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * أن إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروب عالم الكتب
ar7eralkotob.com

* رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرض وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ * لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَه شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ ثم أخذ يتلو آيات من سور متفرقة

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أن يَفْقَهُوه وَفِى آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْآنِ وَحْده وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ (الإسراء)

﴿إِن عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ (الإسراء) ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أن يَظْهَرُوه وَمَا اسْتَطَاعُوا له نَقْبًا)﴾ (الكهف) ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ، إِنَّهُمْ كَانُوا فِى شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ (سبأ) ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾ (يس)

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لمجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
www.sahrallkotob.com

فى تلك اللحظة شعر سعد بصفية تفيق بعض الشيء فاقترب منها واحتضنها بينما الشيخ يكمل

أعوذ بالله الكريم وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وشر ما يعرج فيها وشر ما ذرأ فى الأرض وشر ما يخرج فيها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن.

بعزة الله التى لا ترام ولا تضام، وبسلطان الله المنيع نحتجب، وبأسمائه الحسنى كلها عائذ من الأبالسة، ومن شر شياطين الإنس والجن، ومن شر كل معلن أو مسر، ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار، ويكمن بالليل ويخرج بالنهار ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر إبليس وجنوده، ومن شر كل دابة أنت آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مستقيم، أعوذ بما استعاذ به إبراهيم وموسى وعيسى ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ.

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لعروب عالم الكتب
او زوروا موقعنا
www.7eralkotob.com

كان جسد صفية يرتج ويرتعش وسعد يحاول السيطرة عليها بينما انتهى الشيخ من تلاواته وأدعيته فبدأ فى رش الماء فى الزوايا العلوية للمنزل والأركان مبتدئًا بالباب من الجهة اليمنى وبعد الانتهاء من رش الماء بالزاويا العلوية قام برش الملح فى الزوايا السفلية وبنفس طريقة رش الماء بدأ أيضًا من الباب.

انتهى الشيخ من كل شىء ثم ترك الإناء الفارغ فى أحد جوانب الشقة ثم نظر لسعد الذى يحتضن زوجته باديًا عليه القلق، بوجة ملىء بالعرق وصوت لاهث متعب قال الشيخ لسعد: ما تقلقش هتبقى كويسة أنا همشى وإنت إنقلها على السرير وغطيها كويس الشر أنا ما قضيتش عليه ومش هيتقضى عليه بسهولة كل إللى عملته ده مجرد تحصين لازم يتعمل كل يوم لحد ما نقضى عليه هعدى عليك بكرة تانى، السلام عليكم ورحمة الله

كانت داخل سعد تساؤلات كثيرة فى هذا الوقت ولكنه لم يكن قادر على طرح أى سؤال ولم يكن قادر على المناقشة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

فى هذا الوقت فهو يشعر بجسده وعقلة وقد أنهكهما ما حدث تمامًا فقال وهو يتجه نحو الشيخ ليوصله للباب: آسف جدًا لتعبك يا شيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أغلق باب الشقة وراء الشيخ وحمل جسد صفية وأسجاه على السرير شعر بألم يدغدغ عظامه وصداع فى رأسه شعر أن الرؤية حوله أصبحت مشوشة والمشهد يغيب تدريجيًا إلى أن وجد نفسه نائمًا فوق سرير صغير عارى الجسد تمامًا إلا من سترة خفيفة تكشف أغلب جسمه وصدره تملؤه الأجهزه نظر حوله بتعجب فاصطدم نظره بذلك الطيف الواقف بجانب السرير ينظر له مبتسمًا كان متأكدًا أنه رآه قبل ذلك، بدأ الطيف تظهر ملامحه أمام سعد رويدًا رويدًا وما أن ظهرت ملامحه حتى علمه إنه ذلك الشيء الذى يشبه حماه والذى رآه فى الكابوس الذى رأى فيه صفية تعانق الخنزير وتمثل له بعد ذلك قبل أن يغوص فى موجة الذكريات والماضى المريع، لا

للمزيد من الروايات والكتب المصورة
انضموا لمجموعة عالم الكتب
او زوروا موقعنا

يعلم سعد ما الذى أتى به إلى المستشفى وما كل تلك الأجهزة والضمادات المعلقة بجسده، لا يعلم من هذا الكائن وماذا يريد منه لقد طلب مقابلته من قبل عند رفات مصنع أبو زعبل ولكن لم وماذا يريد،هنا تحدث الكائن بصوت آدمى عادى قائلًا: حمد لله على سلامتك معلش على الطريقة إللى خدتك بيها لعالم الماضى بس كان لازم تستعيد الماضى عشان تقدر تستقبل إللى هتعرفه، حياتك السابقة كان كلها غموض وحاجات كتير حصلت إنت ما تعرفهاش جه الوقت إللى لازم تعرف فيه كل حاجة وتعرف كمان إيه إللى عليك تعمله أو بمعنى أصح إزاى هتحضر إبنك للمهمة إللى اتخلق عشانها ميعادنا فاضل عليه يوم واحد ما تنساش مستنيك عن مصنع أبو زعبل، آه كمان آسف إنى قطعت ذكرياتك هتكملها بس بعد ما أوريك إللى حصل فى الفترة إللى إنت إفتكرتها ما كانش ينفع أخليك تشوف ذكرياتك كلها مرة واحدة لأنك مش هتستحمل إنك تشوف إللى حصل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.ibtesama.com/vb/groups/a7eralkotob

وتفسير الغموض مرة واحدة، كمان ما كانش ينفع تفضل أكتر من كده فى الذكريات لأنى كنت وقتها هفقدك كنت هتموت لو استمريت أكتر من كده

ملأ الغضب وجه سعد وهَمّ بالرد لولا أن الكائن اختفى فور أن انتهى من كلماته، لا يفهم سعد شيئًا مما قيل ولا يفهم كيف أن الموعد لم يتبقى له سوى يوم واحد وقد أخبره فيما سبق أن الموعد بعد خمسة سنوات، هل فعلا ذلك الكائن بإمكانه أن يفسر له الغموض الذى عاش فيه سنين عمره، معمر ما الذى يمكن أن يريده كائن كهذا من معمر الطفل الذى لا يتعدى عمره الأيام، فى تلك اللحظة شعر أن رأسه على وشك الإنفجار فصرخ صرخة قوية يمكنها إيقاظ الموتى فى قبورهم، على أثر تلك الصرخة وجد ثلاث ممرضات يقتحمون الغرفة عليه وجميعهم ينظر له نظرة امتزج فيها التعجب بالخوف، تدارك سعد الأمر ووبخ نفسه لإطلاقه تلك الصرخة ناسيًا أنه بمستشفى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لعالم ساحر الكتب
او زيارة موقعنا
sa7eralkotob.com

فحاول أن يجعل صوته هادئًا وطبيعيًا وهو يسأل إحدى الممرضات: أنا إيه جابنى هنا وعندى إيه؟ لم تأته إجابة فوجد الممرضات الثلاثة قد غادروا الغرفة سريعًا وبعدها بدقائق حضر طبيب طويل القامة وسيم حليق الشنب والذقن يمتلك عينان عسليتان وبرفقته ممرضة جميلة الشكل زرقاء عيناها ثغرها الصغير الروج الأحمر يضفى عليه جمالًا فوق الجمال الذى يضفيه احمرار وجنتيها، كانت تحمل الممرضة جهاز قياس الضغط وبعض العقاقير نظر له الطبيب بتعجب لدقيقة كاملة قبل أن ينحنى عليه ويضع السماعة على صدرة قائلًا:

حمد لله على سلامة رجوعك للحياة، الحقيقة أنا ما كنتش مصدق إنك ممكن ترجع تانى للحياة

هنا انتقل التعجب إلى سعد من هذا الطبيب السمج قائلًا بنوع من التهكم: ليه يا دكتور هى حالتى كانت خطيرة كده لما دخلت المستشفى؟!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا

أجابه الطبيب والممرضة تناوله جهاز الضغط وهو يمسك ذراع سعد ويشمره

- حالتك محدش كان عارف تفسيرها إيه عملنالك كل الفحوصات والتحاليل وكلها قالت إنك تمام لكن إنت فعليًا بإدراكك ووعيك مش معانا، خمس سنين على الحال ده لا إحنا عارفين نخليك تستعيد وعيك ولا نقدر نقول إنك موتت لأن أجهزة جسمك كلها شغالة ما كانش قدامنا غير إننا نحطك على الأجهزة وما أكدبش عليك لو كنت إتأخرت يوم واحد فى الغيبوبة كان طلع تصريح بدفنك، فعلًا كنا فقدنا الأمل إنك ترجع للحياة حتى أختك إللى كنا أكتر من مرة نقولها سلمى أمرك لله ومفيش أمل يرجع تانى للحياة وكانت بتصر إنك تفضل على الأجهزة من كام يوم فقدت الأمل هى كمان ووافقت إن يطلع تصريح للدفن.

امتقع وجه سعد وعقله رفض أن يصدق ما يقوله الطبيب فصرخ فى الطبيب: إنت أكيد بتهزر يا دكتور مش وقت هزار ولا مقالب، مستحيل تكون بتتكلم جد

للمزيد من الروايات والكتب العصرية
انضموا لجروب عاشق الكتب
او زيارة موقعنا
www.ashkutab.com

- أنا عارف إن صعب عليك تصدق يا أستاذ سعد بس هى دى الحقيقة

هنا صرخ سعد وهو يمسك رأسه: إيه إللى بيحصل مستحيل مستحيل، إنت بتكدب يا دكتور وما أن أنهى جملته حتى مسك فى تلابيب الطبيب هنا صرخ الطبيب فى الممرضة: حقنة مهدئة بسرعة قالها وهو يحاول دفع سعد ببعض الرفق ليرجع جسده على السرير وما أن همت الممرضة بتنفيذ طلبة حتى نظر لسعد وهو يقول: إهدا إهدا يا أستاذ سعد وظل يعيدها لأكثر من مرة لكن سعد لم يهدأ قيد أنملة وظل يصرخ بكلام غريب.

دقيقة وبضع ثوانى لا أكثر وعادت الممرضة وقد أحضرت الحقنة المهدئة أمسك الطبيب سعد بقوة ليخفف من اهتزاز جسده وأمر الممرضة بدب الحقنة فى وريد سعد ففعلت ليهدأ جسد سعد تمامًا.

إلى اللقاء فى الجزء الثانى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا
www.ahlalkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضم لعضوية صانع الكتب
او زيارة موقعنا

الفهرس

الإهداء الأول 5

الإهداء الثانى 7

مقدمة 9

الفصل الأول

أطماع 15

الفصل الثاني

الحقيقة المفجعة 27

الفصل الثالث

تحالفات 56

للمزيد من الروايات والكتب العصرية
انضموا للجروب عالم الكتب
او زيارة موقعنا

الفصل الرابع

ظهور مفاجئ 74

الفصل الخامس

اشياء مرعده 86

الفصل السادس

حياة ملعونة 112

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لحروب شاهد الكتب
او زيارة موقعنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لمجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا

المزامير

нь зүйтэй хориотой хот
Хэцүү эхлэл бүр
Сайн эхлэл чанартай сайн
байсан бол

الممنوع مرغوب
كل بدايه صعبه
اذا كانت البدايه جيده تكن
النهايه جيده

wünschenswert verboten
Jeder schwieriger Start
Wenn der gute Start war das
Ende gut

لوغاريتم
للنشر و التوزيع
Logarithm
Publishing & Distribution